حرفا نمبر ١٣٠٦

شرح الفيه قلمي

بحوالہ سنت

قيمت مقرر كچھ نهي ٢-٠-٠

ويقال ايضا مررت بهم جماء غفيرا **قوله** وقد يأتي
بلفظ المعرف بالاضافة قال الرضي نحو جاني الرجال
ثلاثتهم واربعتهم وخمستهم الي العشرة هذه الاسما الثمانية
اذا اضيفت الي ضمير ما تقدم منصوبه عند اهل الحجاز
علي الحال لوقوعها موقع النكرة اي مجتمعين في المجي وبنو
تميم يتبعونها ما قبلها في الاعراب علي انها تواكيد له وربما
عومل بالمعاملتين العدد المركب نحو جاني الرجال خمسة
عشرهم وقد يعرب هذا المركب عند الاخفش مضافا كما
يجي في باب العدد **قوله** وحدك قال الرضي وحدك
في الاصل وحدتك فحذفت التا لقيام المضاف اليه مقامه
كما في قوله تعالي اقام الصلاة والوحدة الانفراد ونحو
ان تكون الوحدة والحدة مصدر وحد يجد وحدا وحدة
لو بعد وعدا وعدة وجاوا قضهم بقضيضهم قال
الرضي اما قولهم جاوا قضهم بقضيضهم فالاولي ان يقول
المصدر بمعني اسم الفاعل اي قاضهم بقضيضهم اي مع
مقضوضهم اي كاسرهم مع مكسورهم لان مع الازدحام
والاجتماع كاسرا ومكسورا والافضل فيه ان يكون قضهم
مبتدا وبقضيضهم خبره ثم انجي عن الجملة والكلام لما
فهم من الجملة معني المفرد لا معني قضهم بقضيضهم صار
كافة فلما قامت الجملة مقام المفرد وادت موداه اعرب
ما قبل الاعراب منها وهو الجزو الاول اعراب المفرد
الذي ادت موداه فيقول قد يستعمل قضهم تابعا لما قبله
في الاعراب نحو قولهم جا القوم قضهم بقضيضهم ورايت القوم

تضمنهم بتضمينهم ومررت بالقوم قضهم بقضيضهم اما على
التاكيد على ان يكون اصله جملة فيعطى جزءها الاول اعراب
جميعهم لصيرورتها بمعناه كما ذكرنا في الحال او على البدل
اي جاقاضهم مع مقضوضهم انتهى قوله عليه مائة بيضا بيضا
بلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا خلافا لابي العباس لان
تمييز المائة لا يكون جمعا منصوبا ولا مجرورا وهو من امثلة سيبويه
والدليل على انه حال انه لو رفع كان صفة للمائة والمائة مبهمة
الوصف قوله واما المضاف اليه الامر الاول واحد
الامور الثاني واحد الاوامر ضد النهي اي مامور الدعندنا
وما ذكره المصنف من انه يجوز ان يكون حالا من المضاف اليه
لتخصيصه بالوصف رده المصنف في الاصح بقوله وليس
فيها يفرق كل امر حكيم خلافا للناظم وابنه انتهى ووجهه بان
الحال انما تجي من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال
او كان جزءه او كجزئه وليس شي منها موجودا في الاية فنصب
امرا فيها بالحالية من الضمير في حكيم او من كل امر او من ضمير
الفاعل او المفعول في انزلناه او بالاختصاص او بانه
مفعول له او بالمصدرية من معنى يفرق او بانه مفعول
منذرين وجوز السفاقسي مع اكثر ذلك كونه حالا من امر
كما عليه ابن مالك وابنه واجيب عن الايراد بمنع ان المضاف
هنا ليس كجزء المضاف اليه بل هي كجزئه من حيث ان لفظة كل
هنا بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه قوله لمية موحشا
طلل انما اتى بهذا على جواز مجي الحال من المبتدا واما على منعه
وهو الصحيح فان صاحب الحال الضمير المستقر في الجار

والحروف

مذكورا قبلها او مقدرو هو هنا مذكور فان قيل البيت
حلفت برب الراقصات الى منى متعلق به وبقول نعبي مجمة
الى بجالها والمراد به هنا قطع المسافة بسرعة جعل ذلك اهلا
كالارض على سبيل الاستعارة والغبا في المفازات التي لاما فيها
وروى البوادي والنص والذميل بذال معجمة ضربان من السير
ذكر قوله ان تكون مصدرة عبر ابن الحاجب عن هذا الشرط
بان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها قال الرضي ونعني بالاعتماد دال
ان يكون ما بعدها من تمام ما قبلها وذلك في ثلاثة مواضع
الاول ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذا اكرمك
واني اذا اكرمك الموضع الثاني ان يكون خبر الشرط الذي قبل
اذا نحو ان تاتني اكرمك الثالث ان يكون جوابا للقسم
الذي قبلها نحو والله اذا لاخرجن وقوله لئن عاد
لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها ولا يقع
المضارع بعد اذا في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا عليها
ما قبلها بالاستقرا بل تقع متوسطة في غير هذه المواضع
نحو يقتل اذن زيد عمرا وليس الرجل اذا زيد قوله والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي اصله في ان يغفر لي وهل المحل بعد
حذف الجار جر او نصب فيه خلاف قوله وانما تكون ان
مفسرة الخ قال في المغني وعند الكوفيين انكار ان المفسرة
البتة وهو متجه لانه اذا قلت كتبت اليه ان قم فليس
قم نفس كتبت كما كان الذهب نفس العسجد في قولك هذا
عسجد اي ذهب انتهى وهذا الكلام منه رحمه الله تعالى مبني
على ان قم في المثال المذكور تفسير لكتبت نفس فانطلقه

بتغايرهما وليس الامر كما فهمه انما التفسير بمثل ذلك لمتعلق
كتبت وهو الشي المكتوب وفيه نفس ذلك الشي قال
الرضي وان لا تفسر الا مفعولا مقدرا للفظ دال على معنى القول
كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله يا ابراهيم تفسير
لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو يا ابراهيم وكذلك
قولك كتبت اليه ان قم تفسير للمفعول المقدر لكتبت وقد
تفسير للمفعول الظاهر كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى
ان اقذفيه انتهى كلام الرضي **قوله** دون حروف لعدم وجوده
في كلامهم وبتقدير وجوده لا يتعين ان فيه للتفسير لجواز ان
تكون زائدة **قوله** اي انطلقت الخ اي فيكون فيه معنى القول
وكأنه والله اعلم قصد بذكر هذه الاية الرد على من تمسك بها على
جواز تفسير ان لما فيه صريح القول مدعيا ان التقدير وانطلق
الملا منهم قائلا بعضهم لبعض ان امشوا واصبروا فلا يجوز التمسك بها لما ذكر من ان المراد انطلاق الالسنة بذلك الكلام
وليس المراد به المشي المعروف **قوله** فان المتقدم عليها غير
جملة الخ اذ لم يقع قبلها الا مفرد هو مبتدا والجملة بعدها
خبر ذلك المبتدا فهو من تتمة السابق ومرتبط به لكونها
خبرا عنه وما بعد ان المفسرة ليس من صلة ما قبلها لم يتم
الكلام بدونه ولا يحتاج اليه الا من جهة تفسير المبهم المقرر
فيه فلا تكون الاية من هذا القبيل **قوله** وبخلاف نحو كتبت
الخ فان فيه مصدرية لا تفسيرية لما تقرر من ان حروف
الجر لا تدخل الا على اسم او ما هو في تاويله وان افعل بتقدير
كون ان فيه مصدرية في تاويل الاسم فيصح دخول الجار عليه

وبتقدير

اي كتبت اليه شي ما هو
قم فان حرف ذال على
ان قم صح

عارية عن ها التانيث اذا اصله ياصاحب ومثله لابن خم
الا شاذا او زعم ابن خروف ان اصله ياصاحبي بالاضافة
وانه اجري مجرى المركب المزجي فرخم بحذف الكلمة الثانية
ثم ادركه ترخيم اخر بعد ذلك فحذفت اليا من صاحب
وهذا تعسف لا داعي اليه وفي قوله عرى الذئب استعارة
مكنية وتخييلية شبه ذلك الشي في الشدة او التمسك
بجدل مسند متماسك بعراه المشتبك في شي اخر ثم
اثبت لذلك الشي ما هو من لوازم المشبه به وهو العرى
وانحلت ترشيح وهو كناية عن الضعف وعدم القدرة
على الوطي يعني ان الرجل متى فتر عن الوقاع ولم يستطعه
هجره النسا وتركت مواصلته لانقطاع رغبتهن عليه
قوله وينبغي امتناعه في البدل الخ كذا قال ابو
حيان لا نعلم احدا اجراه في البدل ولا يحفظ من كلامهم
قوله باب المجزومات **قوله** وهذا الباب يتم انواع
المعربات يعني بالاصالة فلا يرد عليه ان التوابع ستذكر
وهي من المعربات **قوله** ولست بحلال التلاع الخ قاله
ابن العبد والشاهد فيه ظاهر والاسترفاد طلب الرفد
وهو العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل
اذا نزل والتلاع جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض
وما انهبط منها اي لست ممن ينزل التلاع مخافة الضيف
قوله خليلي الخ الشاهد فيه ظاهر وغير منصوب
بحاول من حاولت الشي اردته **قوله** وحيثما تستقم
الخ هذا البيت من بحر الخفيف اخره صدره الالف التي

بعد اللام من الله واولـ عجزه الهامنه والنجاح الظفر بالمقصود
والغابر المستقبل او الماضي من الاضداد والمراد فيها البيت
الاول والازمان جمع زمن كجمل واجمال قوله ان كان قبضه
الخ كذا قال المصنف والوجه امتناع كونه ماضيا المعنى
كالشرط لان حصوله معلق على حصول مضمون الشرط في
المستقبل فالاته مؤولة على معنى ان ثبت ذلك فقد
ثبت صدقها زكريا قوله ولولا ذلك الخ فيه نظر لان
الجواب لا يجب جزمه اذا كان الشرط ماضيا قوله
فالاول كقوله تعالى الخ اعلم انه قد صرح في اخر الباب
الخامس من المغني في مثل من كان يرجو لقاء الله فان اجل
الله لات بكون الجواب محذوفا لا مذكورا لان الجواب
مسبب عن لات واجل الله ات سوا وجد الرجا ام لم
يوجد وانما الاصل فليبادر العمل فان اجل الله لات
وهنا جعل الجواب الجملة الاسمية مع لزوم ذلك فيها
اذ كونه تعالى على كل شي قدير امر ثابت متحقق سوا
تخبر ام لا وكان المصنف مشي هنا مع بعض القوم على
الظاهر ونبه هناك على التحقيق في المسئلة فلا تعارض
بين كلاميه وهذا يجري في ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل وامثاله مما لا يصلح ان يكون مسببا على الشرط
ويظهر على ما حققه المصنف في المغني ان المذكور في
محل جزم لانه نايب عن الجواب المحذوف ونظير
ذلك الظرف في باب الخبر فانه مرفوع محلا لنيابته
عن الخبر قوله فعل الشرط وحده اراد به جملة الشرط

بقرينة

وهو باطل قطعا وان كلام العربية في ذلك لا يخالف كلام غيرهم
قوله للتخفيف الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها
تحذف النون الثانية تخفيفا وفي بعضها الثالثة بدل
الثانية وفي بعض النسخ تحذف النون للتخفيف فقيل
الثالثة لان الثقل حاصل عندها وقيل الاولى لسكونها ثم
سكنت الثانية وادغمت في الثالثة وقيل الثانية لانها
طرف بخلاف الاولى فانها وسط وبخلاف الثالثة لانها
اول هذا اخر هذه النسخ والصحيح ان المحذوف هو
الثانية لان الثالثة من الضمير ولثبوت حذفها من ان
اذا خففت ام باب الاعراب الاعراب اثر ظاهر الخ
اعترض بانهم قد عرفوا العوامل بانه ما يتقوم المعنى المقتضي
للاعراب فتعريف الاعراب بما العامل منه قيد منه فيه دور ظاهر
قوله اخر الاسم المتمكن قال شيخ الاسلام وهو ما سلم من
شبه الحروف المقتضي للبنا وقال ابو حيان في شرح
غاية الاحسان الاسم المتمكن يعني به الذي ليس فيه علة
تقتضي لبنا نحو زيد وجعفر وعرف الاعراب في غاية
الاحسان بانه تغير الاخر او ما كان كالاخر لعامل وقال
في شرحه او ما كالاخر ليدخل في المعرب الامثلة الخمسة نحو
يفعلان فانها مرفوعة بالنون ومنصوبة ومجزومة بحذفها
وهذا التغير الذي لحق ليس في اخر يفعل لان اخر يفعل
هو اللام والالف كلمة اخرى والاعراب جاء بعد هذه
الكلمة فنزل هذا منزلة الاخر وان لم يكن اخرا قوله
فقال الكوفيون هم النحاة المنسوبون الى الكوفة

وهو بلد معروف ويقال لها كوفة الجند لانها اختطت فيها
خطط العرب في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه قوله
وقال البصريون وهم النحاة المنسوبون الى البصرة ويقال
لها قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان في خلافة
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهي بفتح البا وكسرها
وضمها ثلاث لغات حكاهن الازهري قال النووي رحمه
الله تعالى افصحهن الفتح وهو المشهور قال والنسب اليها
بصري بكسر البا وفتحها وجهان مشهوران ولم يقولوه بالضم
وان ضمة البصرة على لغة كذا في تهذيب الاسما واللغات
قوله على انه فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور
والتقدير ان هلك امرؤ الخ ان قيل ليس هذا حذفا الا حذف
فالجواب هو حذف معتبر فايدته هي قصد السلوك
في طريق الاجمال والتفصيل وتقوية الحكم في ذهن السامع
قوله والتقدير اي تقدير الكلام او مقدرة مع متعلقه
او في الكلام مثلا اي المعنى قوله لان ادوات الشرط لا تدخل
على الجمل الاسمية يستثنى من ذلك لولا فانها لا تدخل
الا على جملة اسمية مركبة من مبتدا وخبر محذوف وجوبا
قوله انواع الاعراب اربعة فيه اشارة الى ان الخبر في المتن
مجموع الاربعة فلا اشكال في الاخبار عن الانواع ووجه
اعتبار العطف سابقا على الاخبار قال شيخ الاسلام
والتعبير بالالقاب لان حق الالقاب لمساواة كل منها
للقبه والملقب ان يطلق كل منها على اللقبة وانما قال
اولى ولم يجعل التعبير بذلك خطا لانه يحتمل ان من عبر

بذلك

الذى وجهه وصف منتزع من متعدد امرين او امور كما مر
من تشبيه الثريا وتشبيه مثار النقع مع الاسياف
وتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل وغير ذلك وقيده
اى المنتزع من متعدد السكاكى بكونه غير حقيقي حيث قال
التشبيه متى كان وجهه وصفا غير حقيقي وكان منتزعا من
عدة امور خص باسم التمثيل كما في تشبيه مثل اليهود كمثل
الحمار فان وجه الشبه هو حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع
الكد والتعب في استصحابه فهو وصف مركب من متعدد عايد
الى التوهم واما غير تمثيل وهو بخلافه اى بخلاف التمثيل
يعنى ما لا يكون وجهه منتزعا من متعدد وعند السكاكى
ما لا يكون منتزعا من متعدد او لا يكون وهميا واعتباريا
بل يكون حقيقيا فتشبيه الثريا بالعنقود المنور تمثيل
عند الجمهور دون السكاكى وايضا تقسيم اخر للتشبيه باعتبار
وجهه وهو انه اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فمنه اى فمن
المجمل ما هو ظاهر وجهه اى فمن الوجه الغير المذكور ما هو
ظاهر يفهمه كل احد ممن له مدخل في ذلك نحو زيد كالاسد
ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم ذكر الشيخ

عبد القاهر انه قول من وصف بني المهلب للحجاج وذكر
جار الله انه قول الانمارية فاطمة بنت الخرشب وذلك
انها سئلت عن بنيها ايهم افضل فقالت عمارة لا بل فلان
لا بل فلان ثم قالت ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل هم
كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها اى هم متناسبون
في الشرف يمتنع تعيين بعضهم فاضلا وتعيين بعضهم افضل
منه كما انها اى الحلقة المفرغة متناسبة الاجزاء في الصورة
يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا لكونها مفرغة مصمتة
الجوانب كالدايرة وايضا منه اى من المجمل وقوله منه دون
ان يقول وايضا اما كذا واما كذا اشعار بان هذا من
تقسيمات المجمل لا من تقسيمات مطلق التشبيه اى ومن
المجمل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين يعني الوصف
الذي يكون فيه ايماء الى وجه التشبيه نحو زيد اسد ومنه
ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده اى الوصف المشعر
بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين
طرفاها ومنه ما ذكر فيه وصفهما اى المشبه والمشبه
به كليهما كقوله اى ابي تمام صدفت عنه اى اعرضت
ولم

الاعراب أبا لموت الهمزة للاستفهام الانكاري وبالموت
متعلق بتخوفيني والموصول صفة للموت لا نافية بدا اسمها
اي ان واسمها ملاق خبرها والجملة من ان واسمها وخبرها
خبر لا والجملة من لا واسمها وخبرها صلة الموصول لا نافية
اباك اسمها والكاف مضاف اليه تخوفيني مضارع مرفوع ه
والنون للوقاية والياء ضمير المفعول محله نصب والشاهد
فيه ان اللام زايدة واباك مضاف لملاق وذلك ان المضاف
هنا وقع في موضع مستحق للنكرة وهو اسم لا النافية

شواهد المخفوض على الجوار

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرا الذنب

عرا الذنب كناية عن الضعف وعدم القدرة على الوطي والمعنى
ان الرجل متى فتر عن الوقاع ولم يستطعه هجره النسا وتركن
مواصلته لرغبتهن عنه الاعراب يا صاح يا حرف ندا
صاح اصله صاحب رخم شذوذا لانه نكرة مقصودة عار من
ها التانيث ومثله لا يرخم الا شذوذا وزعم ابن خروف ان
اصله صاحبي بالاضافة وانه جرا مجرا المركب المزجي فرخم
بحذف الكلمة الثانية ثم ادركه ترخيم اخر بعد ذلك الترخيم
فحذفت الباء من صاحب وهذا تعسف لا داعي اليه بلغ امر
وفاعله مستتر فيه ذوي مفعول منصوب بالياء الزوجات
مضاف اليه كلهم بالخفض لمجاورة الزوجات ان مخففة من
الثقيلة واسمها مقدر فيها ليس من اخوات كان فعل ماض
ناقص وصل اسمها اذا حرف شرط انحلت فعل ماض والتا
للتانيث عرا فاعل بضمة مقدرة في الالف بمنزلة الفتا والعصا

الذئب مضاف اليه والشاهد في البيت خفض كلهم لمجاورة
المخفوض وهو الزوجات وكان حقه النصب لانه توكيد
لذوي ولكنه خفض لمجاورة الزوجات انتهى

يسلكن في نجد وغورا غائرا وتمامه فواسقا عن قصدها لجوائرا

يسلكن من السلوك وهو الدخول وفي الصحاح سلكت الشيء في الشيء
سلكا بالفتح فانسلك اي ادخلته فيه فدخل وفيه لغة اخرى اسلكته
فيه انتهى الاعراب — يسلكن مضارع مبني على السكون
لاتصاله بنون الاناث والنون فاعل في نجد يتعلق
بيسلكن وغورا بالنصب معطوف على محل قوله في نجد فان
محله نصب غائرا صفة لغورا والشاهد فيه نصب غورا
بالعطف على محل في نجد

شواهد الجوازم

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد

قاله طرفة ابن العبد البكري بن سفيان بن سعد بن مالك بن
ضبيعة شاعر جاهلي يكنى ابا عمرو ولقب بطرفة ببيت قاله
وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن العشرين هو
والبيت من قصيدته المشهورة من الطويل والحلال بالتشديد
من حل اذا نزل ويروا بمحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بجلال
بالجيم والتلاع جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض والاسترفاد
طلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة الاعراب —
لست ليس واسمها والباء زائدة في خبر ليس وحلال مجرور بها
والتلاع مضاف اليه مخافة مفعول لاجله ولكن حرف
استدراك متى اسم شرط جازم يسترفد مضارع مجزوم
مبني القوم فاعل ارفد جواب الشرط وضمه لمناسبة القافية

والشا

والشاهد في متى حيث جزم الفعلين لانها هاهنا جازمة
والمعنى لست بمن يستتر في التلاع مخافة الضيف انتهى

ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا منك

هو من البسيط الاعراب — ايان اسم شرط جازم نؤمنك
فعل الشرط مجزوم به والكاف ضمير المفعول محله نصب تامن
جواب الشرط وفاعله مستتر فيه غيرنا مفعول ومضاف اليه
اذا ظرف مستقبل لم تدرك جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه
الامن مفعول ومنا متعلق بمحذوف حال ولم تزل جازم
ومجزوم جواب اذا وحذرا بفتح الحاء المهملة وكسر الدال خبر لم
تزل واسمها مستتر فيها والشاهد في ايان حيث جاءت
هاهنا جازمة فجزمت نؤمنك وتامن انتهى

خليلي انى تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول

هو من الطويل الاعراب — خليلي منادى مضاف
واصله خليلين فحذفت النون للاضافة وادغمت الياء
في الياء انى اسم شرط جازم تاتياني مجزوم لكونه فعل الشرط
وعلامة جزمه حذف النون تاتيا جواب الشرط مجزوم
بحذف النون ايضا اخا مفعول غير مفعول مقدم ما موصولة
صفة اخا لانا فيه يرضيكما فعل وفاعل ومفعول والشاهد
في انى حيث جزم الفعلين وحاول من حاولت الشيء اذا اردته انتهى

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

هو من الخفيف لم يسم قائله والنجاح الظفر بالمقصود والغابر
بغين معجمة وموحدة وراء يطلق على المستقبل وهو المراد هنا
ويطلق على الماضي ايضا فهو من الاضداد الاعراب —

حيثما اسم شرط جازم ومذهب البصريين ان الجازم للفعلين
الاداة وهو قول جمهورهم واجازه ابن عصفور واعترض بان
الجازم كالجار فلا يعمل في شيئين وبانه ليس لنا ما يتعدد
عمله الا ويختلف كرفع ونصب واجيب بالفرق بان الجازم
لما كان يتعلق حكم على اخر عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد
العمل فقد عهد من غير اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم
وقيل الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم بالشرط كما
ان المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالمبتدا ونسب
الي الاخفش واختاره في التسهيل وقيل الشرط والجزا
تجازما كما قال الكوفيون في المبتدا والخبر انهما ترافعا
وهذا نقله ابن جني عن الاخفش انتهي تستفقر فعل مضارع
مجزوم بحيثما يقدر جواب الشرط مجزوم به ايضا لك
يتعلق بيقدر الله فاعل نجاحا مفعول في غابر يتعلق
بيقدر الازمان مضاف اليه والشاهد في حيثما حيث
جزم فعلين انتهى

اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة وتمامه **ولم تجدي من ان تقري به بدا**

لم يعلم قايله واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقيل هو
الذي اذا ساد جفا اقاربه ومعارفه يقال لؤم بضم
الهمزة فهو لئيم وروي عن الامام الاعظم الشافعي رحمه الله
تعالي انه قال اظلم الظالمين لنفسه الذي اذا ساد جفا
اقاربه وانكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر على ذوي
الفضل وروي عنه ايضا انه قال من احسن الظن بلئيم
كان ادني عقوبته الحرمان انتهي ومما قيل في اللئيم قول الشاعر

اذا انت

اذا انت اكرمت الكريم ملكته   وان انت اكرمت اللئيم تمردا

قوله لم تلدني لئيمة خص الام بالذكر لانها اذا لم تكن لئيمة
فالاب اولي فان العرب لا يتزوجون من دونهم وقد يتزوجن
بمن هو دونهم انتهى الاعراب اذا ظرف مستقبل ما زائدة
انتسبنا فعل وفاعل لم تلدني جازم ومجزوم والنون للوقاية
والياء ضمير المفعول محلها نصب لئيمة فاعل ولم تجدي جازم
ومجزوم والنون للوقاية والياء ضمير المفعول محله نصب
من جارة من موصولة مجرور محلها بها تقر مضارع مرفوع
به متعلق به بدا مفعول لم تلدني انه لا يصلح ان يكون
جوابا لكونه ماضيا المعنى لكن اذا انتسبنا يتبين اني لم
تلدني لئيمة انتهى

فطلقها فلست لها بكفو   والا يعل مفرقك الحسام

قاله الاحوص ابن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن الافلح شاعر
اسلامي وكان يهوا اخت امراته ويكتم ذلك ويتشبب بها
ولا يفصح فتزوجها مطر وكان ذميم الخلقة وكانت هي جميلة
فغلبه الامر فانشا يقول

سلام الله يا مطر عليها   وليس عليك يا مطر السلام
فلا غفر الاله لناكحيها   ذنوبهم وان صلوا وصاموا

الي ان قال فطلقها البيت قوله فطلقها الطلاق فصل
العصمة الكاينة بين الزوجين قوله بكفو قال الجوهري
الكفو النظير قوله الحسام هو السيف وهو احد مما به
ومفرقك راسك الاعراب الفا الاولي للعطف على
ما قبلها والثانية للتعليل والضمير يرجع الي امراة مطر وطلق

فعل امر و فاعل والهاء ضمير المفعول محله نصب لست ليس
واسمها التاء انما يتعلق بكفوء والباء زائدة في بكفوء وهو مجرور
اللفظ منصوب المحل خبر ليس إن حرف شرط تنطلق فعل الشرط
محذوفا يعمل جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة تفري
مفعول ومضاف اليه الحسام فاعل والبيت من قصيدة
من بحر الوافر والشاهد في قوله والا يعل حيث حذف فيه
فعل الشرط اذ التقدير والا تنطلقها يعل انتهى وفي التوضيح
يجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة ان مقرونة بلا
النافية واستدل بالبيت المذكور الشيخ خالد في شرحه
عليه وقد يتخلف واحد من ان والاقتران بلا وقد يتخلفان
معًا فالاول ما حكاه بن الانباري في الانصاف عن العرب
من يسلم عليك فسلم عليه ومن لا فلا تعبا به قال الشاطبي
وهذا نص في الجواز والثاني نحو وان امراة خافت فحذف
الشرط مع انتفا اقتران ان بلا والثالث كقوله
متى يوخذ قسر بظنة عامر • ولم ينج الا في الصفاد يزيد
اي متى تثقفوا يوخذ فحذف الشرط مع انتفا الامرين
والقسر القهر والظنة بكسر الظا المشالة التهمة والصفاد
بكسر الصاد المهملة ما يوثق به الاسير من قيد وغيره انتهى
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي
قاله عمرو بن الاطنابة الانصاري من قصيدة من الوافر
قوله كلما كل من الفاظ العموم وهو اسم جمع لازم الاضافة
الا ان ما اضيف اليه يجوز حذفه نحو مررت بكل قايما
قال ابن مالك الا ان يقع توكيدا نحو مررت بهم كلهم

او نفا

او نعتا نحو هذا الرجل كل الرجل فلا يحذف المضاف اليه
واجاز الفرا والزمخشري حذفه اذا كان توكيدا كقراة من
قرا انا كلا فيها واذا حذف المضاف اليه عوض عنه التنوين
وقيل هو تنوين حذف واذا كان المضاف اليه المحذوف
معرفة بقيت على تعريفها فتجي منها الحال نحو مررت بكل قايما
لان المضاف اليه منوي ولم يعرف باللام عند الاكثر خلافا
للاخفش والفارسي فلا تقول الكل ولهذا قول بعضهم بدل
الكل تسامح في العبارة وشذ انتصابه حالا نحو مررت بهم
كلا اي جميعا والاصل فيه ان يتبع توكيدا نحو مررت بهم كلهم
ويستعمل مبتدا نحو كلهم قايم وهو احسن من استعماله فاعلا نحو
يجيد اذا والت عليهم دلالهم • فيصدر عنها كلها وهو ناهل •
او مفعولا نحو كلهما اي اعط كلهما وليس ذلك بمقصور على
السماع ولا مختصا بالشعر خلافا لزاعميه واذا اضيفت الى
نكرة او معرفة بال حسن ان يلي العوامل اللفظية نحو قام
كل رجل وقام كل الرجال واذا اضيف الى نكرة اعتبر المضاف
اليه فيما له من خبر وغيره كقوله تعالى كل نفس ذايقة
الموت والى معرفة فوجهان اعتبار كل بالافراد واعتبار
المضاف اليه فيحسبه والافصح الافراد فتقول كلهم
ذاهب وكلهم ذاهبون وان حذف المضاف اليه فعلى
ما ذكر من كونه في الاصل نكرة او معرفة وقد يحسن الافراد
انتهى قوله جشأت بالجيم والشين المعجمة والهمزة ارتفعت
وقال الجوهري جشأت نفسي اي غثت مكانك اسم فعل
بمعنى اثبتي الاعراب وقولي مصدر سد كلما ظرف

يعني حين يتعلق بالصدر وحشاك معطوف عليه مكانك
اسم فعل خبر تحمدي مضارع مجزوم في جواب شرط مقدر
تقديره ان تثبتي مكانك تحمدي مجزوم وعلامة جزمه حذف
النون او تستريحي معطوف عليه والشاهد في البيت في
تحمدي حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو مكانك
معناه اثبتي وهو مقول القول انتهى

وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غايب مالي ولا حرم

قاله زهير بن ابي سلما بضم السين اي سلما ربيعة بن رباح
المزني من قصيدة من البسيط وزهير هو من الشعرا
السبعة الذين كانت قصايدهم معلقة على باب الكعبة
فاسقطت عند نزول قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ومن الاربعة التي قيل فيها الشعرا والخليل هنا
الفقير المحتاج وليس المراد به الصديق والمسئلة مصدر
سال يقال ساله سوالا ومسئلة ويروى مسغبة مكان مسئلة
وعلى هذا انشده الجوهري والمسغبة المجاعة والحرم بفتح
الحا المهملة وكسر الرا مصدر كالحرمان ومعناه المنع الاعراب
ان حرف شرط جازم اتاه فعل الشرط محله جزم خليل فاعل
يوم منصوب على الظرفية متعلق باتى مسئلة مضاف اليه
يقول فعل مضارع مرفوع هو دليل الجواب لا نافية عاملة
عمل ليس غايب اسمها مالي خبرها وحرم مبتدا حذف
خبره اي لا غايب مالي ولا عندي حرمان وقيل في اعرابه
غير ذلك والشاهد في يقول فانه مضارع وقع دليل
جواب الشرط فهو موخر من تقديم والتقدير يقول ان اتاه
خليل

خليل يقل وهو مذهب سيبويه والمبرد يرى انه هو الجواب
وان الفا مقدرة والتقدير فهو يقول

ومن يقترب منا ويخضع نوه ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هضما

هو من الطويل والرواية بنصب يخضع ولا يصح الوزن الا به
والهضم بالضاد المعجمة هضم اخاه اذا لم ينصفه ولم يوفه حقه
وقابل الظلم بالهضم اقتباسا من قوله تعالى ولا يخاف ظلما
ولا هضما انتهى والقرب الدنو والخضوع التطامن
والتواضع قوله نوه من اواه يوويه ايواء اذا انزله
بعد الاعراب من اسم شرط جازم يقترب مجزوم به
وفاعله مستتر فيه ويخضع منصوب بتقدير ان ونوه
جواب الشرط لا نافية يخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها التعذر وفاعله
مستتر فيه ظلما مفعول ما مصدرية ظرفية اي مدة اقامته
ولا هضما معطوف على ظلما والشاهد في البيت في
يخضع حيث جا بالنصب بتقدير ان والعطف على الشرط
قبل الجواب بالفا والواو ويجوز فيه الوجهان الجزم
عطفا على الشرط والنصب باضمار ان وهاهنا يتعين
النصب للوزن انتهى

شواهد المتعدي والقاصر من الافعال

اذا كان الشتا فادفيوني فان الشيخ يهدمه الشتاء

قاله الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد
ابن عدي بن فزارة ينتهي نسبه الى سعد بن قيس بن عيلان
قال ابو حاتم وكان من اطول من كان قبل الاسلام عمرا عاش

ثلثمائة سنة واربعين ولم يسلم قوله الشتا زمن البرد
والمعروف فيه التذكير تقول العرب جاء الشتا واقبل الشتا
وقال الراعي واحدته شتوة والجمع الشتوات والشتوان
بالتحريك والاسكان قوله فادفئوني اي سخنوني وادفئوني
ممدود يقال منه رجل دفآن وامراة دفآى اذا كان سخنا
قال ابن سيدة يقال دفئ يومنا ودفؤ بالضم والكسر
فاما في الانسان اذا استدفا فدفئ مكسور لا غير قوله فان
الشيخ الشيخ في اللغة المسن بعد الكهل وهو الذي انتهى
شبابه والجمع اشياخ وشيوخ وشيخة بسكون اليا وفتحها
والمشيخة اسم جمع له والمشايخ جمعها قوله يهدمه هو
من هدم البنا ويروى يهذمه بالذال المعجمة بمعنى
يقطعه بسرعة ويروى ايضا يهرمه براء مهملة من الهرم
انتهى الاعراب اذا ظرف مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه كان فعل ماض الشتا فاعل
فادفئوني الفا جواب اذا ادفئوا فعل امر وفاعله مستتر
فيه والنون للوقاية واليا ضمير المفعول فان الفا للتعليل
ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الشيخ اسم
ان يهدمه فعل ومفعول الشتا فاعل يهدمه والشاهد
في البيت جعل كان تامة تكتفي بالمرفوع بمعنى حدث انتهى
قد كنت احجوا اباعمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات
قاله تميم بن ابي مقبل وهو من البسيط احجوا بمعنى اظن
والملمات جمع ملمة بمعنى النازلة الاعراب قد حرف
تحقيق كنت كان والضمير اسمها محله رفع احجوا فعل وفاعل
ابا

اباعمرو مفعوله الاول اخا ثقة مفعوله الثاني حتى
حرف نصب بمعنى الى المت فعل ماض والتا علامة التانيث
بنا يتعلق به محله نصب على المفعولية ويوما نصب على
الظرفية ملمات فاعل المت والشاهد في احجوا بمعنى
اظن فلذلك نصب مفعولين احدهما اباعمرو والاخر
اخا ثقة ولم يذكر احد من النحاة ان حجا يحجو يتعدى الى
مفعولين غير ابن مالك رحمه الله تعالى انتهى
زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا
قاله ابو حية واسمه اوس وهو من قصيدة من الخفيف
قال ابن هشام في شرح بانت سعاد الزعم قول يدعيه
المدعي يحتمل للحق والباطل وغلب استعماله في الباطل ومنه
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا ومن استعماله في الحق قول
ابي طالب يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا
ويقول سيبويه وزعم الخليل وانما يقول ذلك اذا كان
الخليل قد خولف في ذلك القول وكان الراجح قوله
والمراد به في البيت بمعنى الظن الاعراب زعمت
فعل ماض والتا للتانيث والنون للوقاية واليا في محل
نصب مفعول اول وشيخا مفعول ثاني ولست ليس واسمها
بشيخ خبرها والبا زايدة يدب مضارع مرفوع اي يدرج
في المشي رويدا دبيبا نصب على المصدر والشاهد
في قوله زعمتني حيث نصب مفعولين لكونه بمعنى الظن
احدهما الضمير المتصل به والاخر شيخا انتهى

دُريتَ الوفيَّ العهدَ يا عروُ فاغتبط ... فانّ اغتباطًا بالوفاءِ حميدُ

هو من بحر الطويل ودريت مبني للمجهول من درا إذا علم هـ
الاعراب ــــ دُريتَ مبني للمفعول والتا مفعوله
الاول في موضع رفع عن النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله
الثاني وهو صفة مشبهة والعهدُ بالرفع على الفاعلية
وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على الاضافة
وعرو منادى مرخم فاغتبط جواب الشرط مقدر اي اذ
دريت فاغتبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال
المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه فاذا اراد زوالها
عنه كان حسدًا والاكثر في دارهذا ان يتعدا بالبا نحو
دريت بزيد فاذا دخلت عليها الهمزة تعدا الاخر بنفسه
نحو ولا أدريكم به فضمير المخاطبين مفعوله الاول
والمجرور بالبا مفعوله الثاني والفا في ان للتعليل ان
حرف توكيد ونصب ــــ اغتباطًا اسمها بالوفا يتعلق
بحميد وهو الخبر والشاهد في درا حيث تعدا
الى مفعولين اولهما التا التي نايب عن الفاعل والاخر الوفي

فقلت اجرني ابا خالد ... والا فهبني امرءًا هالكا

قاله ابن همام السكوني وهو من المتقارب والمعنى
يا ابا خالد اغثني وان لم تغثني فظنني من الهالكين
الاعراب ــــ فقلت فعل وفاعل اجرني فعل امر وفاعل
والنون للوقاية واليا ضمير المفعول ابا خالد منادى
مضاف حذف منه حرف الندا وان حرف شرط لا نافية
والشرط محذوف تقديره وان لم تفعل الفا رابطة

للشرط

للشرط بالجواب هب امر بمعنى ظن امرءًا مفعوله الثاني
والضمير مفعوله الاول وهالكا نعت امرءًا والشاهد
في البيت في هب حيث نصب مفعولين الاول الضمير
والثاني امرءًا انتهى

تعلم شفا النفس قهر عدوها ... فبالغ بلطف في التحيل والمكر

قاله زياد بن سيار وهو من الطويل تعلم بمعنى اعلم ولا
تستعمل الا بصيغة الامر مثل هب فان كانت امرًا من
تعلمت الحساب تعدت الى واحد وتصرفت الاعراب
تعلم بمعنى اعلم وشفا مفعول اول النفس مضاف اليه قهر
مفعول ثاني عدوها مضاف اليه وبالغ امر بلطف يتعلق
به في التحيل متعلق به كذلك والمكر معطوف عليه
والاكثر وقوع تعلم على ان المشددة وصلتها فتسد مسد
المفعولين لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه انتهى

تعلم رسول الله انك مدركي

تعلم بمعنى اعلم رسول
الله منادي مضاف انك حرف توكيد ونصب والكاف
اسمها محله نصب مدركي خبرها والجملة سدت مسد
مفعولين تعلم وهو محل الشاهد انتهى

ولقد علمتُ لتاتين منيتي ... ان المنايا لا تطيش سهامها

قاله لبيد بن عامر من قصيدة طويلة من الكامل قالها
في وصف بقرة صادفتها الذئاب فاصابت ولدها
المنية الموت والمنايا جمعها وطاش السهم عن الهدف
اذا عدل والمعنى ان الموت لا تنعدل سهامه عن احد
الاعراب ــــ ولقد الواو للقسم واللام للتاكيد

وقد للتحقيق علمت فعل وفاعل واللام في لتاتين جواب
القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه
جملة في محله نصب معلق عنها العامل بلام القسم
لاجملة الجواب فقط تاتين فعل مضارع مبني على
الفتح لمباشرته لنون التوكيد وفاعله منيتي ان حرف
توكيد ونصب المنايا اسمها الاانافية تطيش مضارع مرفوع
سهامها فاعل ومضاف اليه والجملة في محل رفع خبر ان
والشاهد في البيت ان جملة القسم وجوابه في محل
نصب سادة مسد مفعولي علم معلق عنها العامل بلام
القسم فسقط ما قيل ان جملة جواب القسم لا محل لها وان
الجملة المعلق عنها العامل لها محل فبيننا فيان انتهى

وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر

قال بالاصل لم اقف على اسم قايله وحاتم هو الجواد
المعروف والثرا ممدود كثرة المال والوفر من المال الكثير
الواسع وقيل هو العام في كل شئ والجمع وفور الاعراب
وقد الواو عاطفة قد حرف تحقيق علم فعل ماض
الاقوام فاعله لو حرف شرط واختلف في ان وصلتها
بعد لو على ثلاثة مذاهب احدها انها فاعل بفعل
محذوف تقديره ثبت والدليل عليه ان فانها تعطي معنى
الثبوت وهذا قول الكوفيين والزجاج والزمخشري
الثاني انه مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما يحذف بعد
لولا كذلك نقله ابن هشام عن اكثر البصريين الثالث
انه مبتدا لا خبر له اصلا اكتفا بجريان المسند والمسند

اليه

اليه في الذكر مع الطول نقله ابن عصفور عن البصريين
وزعم انه لا يحفظ عنهم غيره انتهى ان حرف توكيد
مصدري حاتما اسمها اراد فعل ماض وفاعله مستتر فيه
ثرا مفعول المال مضاف اليه كان فعل ماض له خبرها
وفر اسمها والشاهد في لو حيث علقت علم عن العمل فيما
بعدها انتهى ❊ وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ❊
ولا موجعات القلب حتى تولت قاله كثير عزة
من منتخبات قصايده من الطويل وعزة هي محبوبته
والبكا يمد ويقصر فمن مده حمله على العويل والصراخ
ومن قصره حمله على البكا بالدموع وقد جمعها الشاعر في قوله
❊ بكت عيني وحق لها بكاها ❊ وما يغني البكا ولا العويل ❊
قال ابن مرزوق في شرح البرده وترتيب البكا ان نهايا
الوجل له وقيل اجهش فان امتلئت عيناه دمعا قيل
اغرورقت وتوفرقت فان سالت قيل دمعت وهمعت
فاذا حكت دموعها المطر قيل همت فان بكا بصوت قيل نحب
ونشج فاذا صاح قيل اعول الاعراب وما الواو للعطف
وما للنفي كنت كان واسمها ادري خبرها قبل ظرف
متعلق بادري عزة مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية
والتانيث ما استفهامية مبتدا البكا خبرها والجملة
في محل نصب سادة مسد مفعولي دارا المعلقة عن
العمل بالاستفهام ولا نافية عاملة عمل ان موجعات
اسمها والتا مفتوحة ومكسورة القلب مضاف اليه
حتى حرف جر بمعنى الى تولت فعل ماض والتا للتانيث

وكسرت لمناسبة القافيه والشاهد في قوله ولا موجعات
بالنصب بالكسرة عطفا على محل قوله ما البوكا الذي علق
عن العمل في قوله ادري وحتى للغايه بمعنى الي انتهى

امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب

اختلف في نسبة هذا البيت اختلافا كثيرا فوقع في كتاب
سيبويه لعمرو بن معدي كرب ونسبه الزمخشري ه
والسيرافي في شرحيهما لكتاب سيبويه لخفاف بن ندبه
قالا وقيل لعباس بن مرداس وغير ذلك يقال امرتك
بقصر الهمزة وامرتك بمدها بمعنى واحد والمال عند العرب
يقع على الصامت والناطق فالصامت من الذهب والفضة
والناطق الجمل والبقر والشاء ومنهم من يطلقه على
جميع ما يملكه الانسان وهو الظاهر لقوله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فلم يخص شيا دون شي وانما
سمي المال مال لانه مال باهله عن الطاعات وقيل
لانه يميل عن صاحبه ويزول عنه سريعا وقيل لانه
يميل القلوب بشدة حبها الي شوقه قوله نشب
يروى بالمعجمه وبالمهمله والاولى هي المشهوره ومعناها
المال وقال المبرد النشب المال الثابت خاصة كالدار
والعقار وقال السيرافي النشب العين والورق
والمتاع واما بالمهمله فهو معروف قيل وهذه الروايه
احسن لانه اجتمع فيها الشرف والمال والمعنى يقول
لمن يخاطبه امرتك بالاحسان والانعام فافعل ما امرتك به
ولا تبخل فاني قد تركتك ممولا فلا عذر لك في البخل وتركك

البذل الاعراب امرتك فعل وفاعل والكاف مفعول
اول محله نصب الخير مفعول ثاني فافعل الفا عاطفه
افعل فعل امر وفاعله مستتر فيه ما موصولة مفعوله وامرت
فعل ماض مبني للنايب والتا نايب الفاعل به يتعلق
بمحذوف محله نصب مفعول ثاني لامرت فقد الفا زايده
قد حرف تحقيق تركتك فعل وفاعل والكاف مفعول
اول ذا مال مفعوله وذا نشب معطوف عليه والشاهد
في البيت حذف حرف الجر من المفعول الثاني الذي هو الخير
ووصول الفعل اليه بنفسه فكان اصله بالخير قال ابن
ابي العافيه والدليل على ان اصله ان يتعدى بحرف الجر قوله
بعد فافعل ما امرت به فتعدي الي الضمير بحرف الجر
وذلك ان الاضمار يرد الاشيا الى اصولها انتهى

استغفر الله من عمدي ومن خطئي
ذنبي وكل امري لا شك مؤتزر

لم يذكر قايله الاستغفار
ستر الذنب فمعنى استغفر الله اسال الله ستره على ذنبي
الاعراب استغفر مضارع مرفوع واسم الجلالة منصوب
على التعظيم وهو المعمول الاول والثاني من عمدي ومن
خطاي معطوف عليه وذنبي بدل من عمدي وكل مبتدا
امري مضاف اليه لا نافيه شك اسمها موتزر خبرها
والشاهد في البيت تعدي استغفر الله لمفعولين الاول
بنفسها والثاني بحرف الجر انتهى

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل

هو من البسيط الوجه بمعنى التوجه والاحصا العد

الاعراب استغفر مضارع مرفوع واسم الجلالة معمولة
الاول ذنبا مفعوله الثاني لستُ ليس واسمها والجملة صفة
لذنب ورب بالنصب صفة لقوله الله ويجوز رفعهما على انه
خبر مبتدا محذوف اي هو رب العباد والوجه مبتدا والعمل
معطوف عليه والمجرور فمحل جره والشاهد في البيت فتعدي
استغفر لمفعولين بنفسها من غير حرف جر انتهى
وقالوا لنا اثنان فاختر من الصبر والبكا، وبعده
فقلت البكا اشفى اذاً لغليلي، الثاني البعد
والغليل حد الجوف والواو بمعنى او وهي للتخيير اذ لا
يجتمع الصبر والبكا الاعراب وقالوا الواو عاطفة
على ما قبلها قالوا فعل وفاعل نا اثنان فعل ماض والتا للتانيث
فاختر الفا عاطفة اختر فعل امر وفاعل من الصبر في محل نصب
هو المفعول الثاني والاول محذوف تقديره احدهما فقلت
فعل وفاعل البكا مبتدا اشفى فعل ماض اذاً حرف جواب
وجزاء مهملة لعدم شروطها لغليلي متعلق باشفى والجملة
خبر البكا والشاهد في البيت تعدي اختار لمفعولين احدهما
بنفسها والاخر بالجار انتهى
هي الخمر تكنى الطلا [illegible]
قاله ابو عبيدة الابرص للمنذر حين اراد قتله فصار مثلا
يضرب لمن يظهر اكراما وهو يريد غايله لان الذيب وان
كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن قال الخليل
انما كني الذيب ابا جعدة لبخله انتهى وكني ايضا ابا
جعاده والطلا احد اسما الخمر الاعراب هي مبتدا الخمر

خبر تكنا مضارع مبني للنايب ونايب الفاعل المستتر فيه
والطلا هو المفعول الثاني كما الكاف حرف جر ما مصدرية
الذيب مبتدا ايكنا مضارع مبني للنايب والنايب الضمير
المستتر وابا جعدة مضاف اليه والشاهد في البيت
تعدي كنا لمفعولين بنفسها احدهما المستتر فيكنا
الذي ناب عن الفاعل والثاني الطلا انتهى
وكنيتها [illegible] قال بالاصل للاعلم قايله
ولا تمامه قوله تكنا الكناية عند اهل الاصول لفظ
استعمل في معناه مرادا منه لازم المعنا وام فلانة
كناية عن محبوبة الشاعر [illegible] وكنيتها
مبتدا او مضاف اليه يكنا مضارع مبني للنايب ونايبه
المستتر فيه وبام فلان في محل نصب مفعوله الثاني
والشاهد فيه تعدي تكنا الى المفعولين الاول
بنفسها وهو المستتر الذي ناب عن الفاعل والثاني
بحرف الجر وهو بام فلان انتهى
[illegible]
الاعراب [illegible] سميته فعل وفاعل والها مفعوله
اول لانه يتعدى لاثنين ويحيى مفعول ثاني والفا
عاطفة ولم يكن جازم ومجزوم [illegible] وبد يحيى
اللفظ مرفوع المحل وهو اسم يكن لاسم فمتعلق محذوفة
محله نصب خبر يكن وقضا فعل ماض والها مفعول
محله نصب واسم الجلالة فاعل في الناس متعلق
بقضا والجملة صفة لامر والشاهد في البيت تعدي سما

لمفعولين احدهما الضمير والثاني يحيي واللام في ليحيي لام التعليل
والمراد بالامر هو الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت انتهى
دعني اخاها ام عمرو ولم اكن [illegible] اخاها [illegible] ارضع [illegible]
قاله عبد الرحمن بن الحكم يتغزل بام لبان بنت الامام
عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت عند اخيه مروان
ابن الحكم وكان شاعرا مجيدا وكان كثير التغزل في نسا
اخيه قوله بلبان قال القاضي عياض في التنبيهات
في كتاب الرضاع ذكروا اهل اللغة انه لا يقال في بنات
ادم لبن وانما يقال فيه لبان واللبن لسائر الحيوانات
غيرهن وجا في الحديث كثير اخلاف قولهم وقال ابن
دقيق العيد في شرحه على ابن الحاجب اللبن
يستعمل في الادمي وغيره واستعمال اللبان في الادمي
اكثر حتى قالوا الا يقال في بني ادم لبن واللبن لسائر
الحيوانات الاعراب دعني فعل ماض
والتا للتانيث والنون للوقاية واليا في محل نصب
مفعول اول واخاها مفعول ثاني ولم اكن جازم
ومجزوم لها يتعلق بمحذوف صفة لعبان وبلبان
يتعلق بارضع والشاهد في البيت تعدى دعا
الى مفعولين الاول يا المتكلم والثاني اخاها
انتهى [illegible] المفعولين واجرا القول
مجرى الظن ٥٥٥
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

هو لعنزة

هو لعنزة العبسي من قصيدة له من بحر الكامل قوله
هو الحب هو بفتح الحا بمعنى المحبوب قال الدميري
في احيا الحيوانات قد كثر كلامهم في وصف المحبه ٥
ونعت الشوق فسلك كل منهم مذهبا ادا اليه نظره
واجتهاده قال عبد الرحمن بن نصر ان اهل الطب يجعلون
العشق وهو افراط المحبه مرضا ينفع له غض النظر
والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية
وهو مراتب ودرجات بعضها فوق بعض فاول مرتبه
منه تسمى الاستحسان ثم الموده ثم المحبه وهي الا يتلافه
الروحاني ثم الخلة وهي من الادميين تمكن المحبه
من قلب صاحبه حتى يسقط بينهما السرائر فاذا
قويت هذه المرتبه صارت هوى ثم يزيد الى ان يصير
عشقا فاذا تزايد الى ان صار وله يخشى يعجز عن
مداواته وتقصر اراهم عن معالجته لخروجه عن الحد
الظابط ولقد اجاد الشاعر حيث قال
يقولون [illegible] الهوى [illegible]
ووالله لا ادري لهم كيف انعت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله المكرم يروى الاكرم مكانه وهو للتفضيل
المفعول دل عليه المكرم والمعنى انت عندي بمنزلة
المحب المكرم فلا تظني غير ذلك الاعراب
الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق
نزلت فعل وفاعل فلا الفا عاطفة لا ناهية
تظني مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف
النون والجملة جواب القسم معترضة بين الجار
ومتعلقه غيره مفعول اول والثاني محذوف
تقديره واقعا ونحوه والشاهد في البيت حذف
المفعول الثاني بلا اختصار دون الاقتصار
وهو جائز عند الجمهور انتهى

متى تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما
قاله هدبة بن خشرم العذري وكان هو وزيادة بن
زيد قد اقبلا من الشام في نفر من قومهما وكانوا
يتعاقبون السوق بالابل وكان مع هدبة اخته
فاطمة فنزل زيادة للسوق باصحابه فارتجز فقال
عوجي علينا واربعي يا فاطما ما دون ان يرى البعير قائما
اما ترين الدمع مني ساجما [illegible]
فغضب هدبة حين سمع زيادة يرتجز باخته فنزل
فارتجز باخت زيادة وكانت تدعا فيما روى اليزيدي
ام حازم وقال اخرون ام قاسم وقال متى تقول
القلص الخ والقلص جمع قلوص وهي الشابة من الابل
بمنزلة الجارية من الاناس وتجمع على قلايص وقلاص

والرواسما التي تمشي الرسم وهو ضرب من السير
مثل الزميل قاله الاعلم وقيل الرواسم جمع راسم وهي التي
ترسم رسيما اي التي تؤثر في الارض من شدة وطئها
ومعنى يدنين يقربن والمعنى يقول متى تظن مدة
الابل السايرة تقربك من احبابك وتدنيك منهم لانهم
كانوا يركبونها فتحملهم حيث ارادوا
[illegible]
متى اسم استفهام مبنيا تقول بمعنى تظن مضارع
تنصب مفعولين احدهما القلص والاجملة يدنين
والرواسما صفة لقلص ام مفعول يدنين وقاسم
مضاف اليه وقاسما معطوف على ام قاسم والشاهد
في البيت في تقول حيث نصب مفعولين احدهما
القلص والاخر جملة يدنين والتقدير متى تظن القلص
دانية لنا من احبابنا وقيل الصواب ام حازم وحازما
انتهى

أبعد بعد تقول الدار جامعة [illegible]

هو من البسيط الاعراب الهمزة للاستفهام
وبعد بفتح البا ظرف زمان بعد بضم البا مضاف اليه وبينهما
جناس محرف وتقول فعل مضارع بمعنى تظن والدار
مفعول اول وجامعة مفعوله الثاني وشملي مفعول
جامعة والبعد مفعول اول لتقول الثاني ومحتوما
مفعوله الثاني الاخر فاعمل تقول مرتين والشاهد في
البيت حيث نصب تقول المفعولين والاول منهما
مقصور من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام
بام والشمل هو الاجتماع يقال جمع الله شمله وزاد بماله

بنا الف انتهى

اجهلا لا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا

قاله كميت بن زيد الاسدي من قصيدة من الوافر يمدح بها مضر على اهل اليمن بني لؤي هم قريش والمتجاهل الذي يري من نفسه الجهل وليس به والمعنى اتظن بني لؤي جهالا ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع تفضلهم عليهم ٥

الاعراب الهمزه للاستفهام وجهلا مفعول ثاني لتقول الذي بمعنى تظن وبني لؤي مفعوله الاول واللام للابتدا عمر مبتدا ابيك مضاف اليه معترض بين المعطوف والمعطوف عليه ام معادلة للهمزه متجاهلينا معطوف على جهلا والالف للاشباع وخبر المبتدا محذوف وجوبا اي قسمي والشاهد في البيت نصب تقول المفعولين وفصل بينهما بالمفعول الثاني انتهى

شواهد اعمال المصدر

افنا تلادي وما جمعت من نشب

قرع القواقيز افواه الاباريق

قاله الاقيبش الاسدي والاقيبش لقب غلب عليه واسمه المغيره بن عبد الله ينتهي نسبه الى عدنان يكنى ابا معرض بالتشديد للراو وتخفيفها وهو الاصح وهو شاعر اسلامي التلاد المال والعقار انتهى وقيل فيه غير ذلك والقواقيز باثبات اليا وتركها واحدتها قاقوزه وهي كاس يشرب بها واسعة الاعلى ضيقة الاسفل فيها طول

وقال

وقال الدماميني والقواقيز الاقداح جمع قاقوزه بالزاي قال الجوهري ولا تقل قاقوزه وحكي عن ابن السكيت ان القاقزه مولدة انتهى والاباريق من ذوات العرا واحدها ابريق والاكواب التي لا عرا لها والواحد كوب وقال اليزيدي الاكواب اباريق لا اذان لها وقال الجوهري الكوب اناء مستدير لا عروة له ويجمع على اكواب والاكاويب انتهى الدماميني والاباريق جمع ابريق فارسي معرب انتهى والمعنى هذا الرجل مغرم بشرب الخمر قد افنت ماله كله ما ورثه وما اكتسبه وكنا عن الشرب بتقارع الاباريق والقواقيز لان ذلك يدل عليه ويتلبس

الاعراب افنا فعل ماض تلادي مفعول مقدم وما موصوله محله نصب عطفا على تلادي جمعت صله من نشب متعلق به قرع فاعل افنا القواقيز مضاف اليه والشاهد في البيت اضافة المصدر وهو قرع الى القواقيز على انها مفعول ورفع الافواه على انها فاعل وزعم بعضهم ان هذه الرواية ضرورة ويروه الزردي ايضا بنصب الافواه بلا ضرورة في البيت انتهي

ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل

هو من ابيات الكتاب من المتقارب اي هو ضعيف النكايه

الاعراب ضعيف خبر مبتدا محذوف النكايه مضاف اليه اعداءه مفعول النكايه والها مضاف اليه يخال مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والفرار مفعول ويراخي مضارع مرفوع الاجل مفعول والجمله في محل المفعول الثاني ليخال

بمعنى لبطن والشاهد في البيت ان النكاية مصدر معرف
باللام وقد عمل عمل فعله فنصب اعداءه والمعنى من ضعيف
نكايته يحسب ان الفرار من الموت يباعد الاجل انتهى

شواهد اعمال اسم الفاعل

وتمامه

القايلين الملك الحلاحلا

خير معد حسبا ونايلا قاله امرؤ القيس من قصيدة يذكر
فيها القبيلتين اللذين قتلا اباه فانه يقول في البيت الذي
قبل هذا والله لا يذهب شيخي باطلا

حتى ابير مالكا وكاهلا القايلين الخ وحتى بمعنى
الا الاستثنائية في هذا البيت ايضا راجح قاله الشمني
قال ويحتمل ان يكون الغاية والتعليل احتمالا مرجوحا
وابير بالباء الموحدة والراء من بار فلان هلك وابارة الله
اهلكه وفي بعض النسخ ابيد بالباء الموحدة والدال المهملة
من باد الشي يبيد بيدا او بيودا هلك وابادة الله اهلكه
ومالك وكاهل قبيلتان من بني اسد قتلا ابا امرء القيس
والحلاحل نعت الملك خير نعته ايضا ومعد مضاف اليه
وحسبا منصوب على نزع الخافض ونايلا معطوف عليه
انتهى والشاهد في البيت اعمال اسم الفاعل
وهو لفظ القايلين فنصب الملك من غير اعتماد لانه
الوذو لا يحتاج الى اعتماد وذلك لان ال هذه موصول
وضارب حال محل ضرب اذا اردت الماضي ويضرب
اذا اردت غيره والفعل لعمل في جميع الحالات فكذا ما حل
محله انتهى

والشاهد فيه جزم اشرب من غير جازم والجيب عنه بانه
مرفوع ولكن حذفت الضمة للضرورة

شواهد المفعول له

ولو انما اسعى لادنا معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

قاله امرء القيس من قصيدة من الطويل الاعراب
لو حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه ان حرف
مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر وما موصولة اسعا فعل
ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة والعايد محذوف ولادنا
متعلق باسعا ومعيشة مضاف اليه كفاني فعل ماض والنون
نون الوقاية والياء في محل نصب ضميرا المفعول وفاعله فليل
ولم اطلب جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه ومفعوله محذوف
تقديره الملك والشاهد في قوله لادنا انه مذكور للتعليل
وليس بمصدري فلهذا جر باللام انتهى

فجيت وقد نضت لنوم ثيابها لدا الستر الا لبسة المتفضل

قاله امرء القيس من قصيدته المشهورة من الطويل نضت
بتخفيف الضاد المعجمة من النضو وهو الخلع واللبسة بكسر
اللام الهيئة من اللبس والمتفضل هو الذي يبقى في ثوب واحد
والنوم النعاس والرقاد قال الجوهري النوم معروف وقد
نام نوما فهو نايم والجمع نيام وجمع النايمة نوم على الاصل
ونيم على اللفظ تقول قد نمت واصله نومت بكسر الواو فلما
سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها
وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت
القاف في قلت الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح

واما كلت فانما كسروا الكاف ليدل على اليا الساقطة واما على مذهب
الكسائي فالقياس مستمر لانه يقول اصل قال قول بضم الواو واص
كال كيل بكسر الكاف والامر منه كِل ثم بفتح النون بناء على
المستقبل لان الواو المنقلبة الفا اسقطت لاجتماع الساكنين
الاعراب فحين الفا للعطف حيث فعل وفاعل
والواو للحال وقد حرف تقريب نضت فعل ماض والتا
للتانيث لنوم يتعلق به ثيابها مفعول لدى ظرف بمعنى عند
متعلق بنضت الستر مضاف اليه الا حرف استثنا لبسة
منصوب على الاستثنا المنفصل مضاف اليه والشاهد في لنوم
فانه وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على
وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام انتهى

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

قاله ابو صخر الهذلي من قصيدة من الطويل وتعروني من عراه
الامر اذا غشيه والذكر خلاف النسيان والهزة بكسر الها
النشاط والارتياح الذي يصيب المحب من ذكر المحبوب
والقطر المطر الاعراب واني الواو للعطف وان حرف
توكيد ونصب ويا المتكلم في محل نصب على انه مفعوله واللام
للتعليل لذكراك مصدر مجروم باللام والكاف في محل نصب
على المفعولية وهزة فاعل كما الكاف للتشبيه وما مصدرية
انتفض فعل ماض والعصفور فاعل وبلله فعل ومفعول
والقطر فاعل وجملة بلله القطر حال من العصفور بتقدير
قد والشاهد فيه اختلاف الفاعل ففاعل العز وهو الهزة
وفاعل الذكرا هو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فلذلك

جر

جر باللام انتهى

شواهد المفعول فيه

صددت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا

قاله عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة الاعراب صددت
فعل وفاعل الكاس مفعول والكاس انا فيه خمر وجمعه كياس وكوس
وام منادى مضاف حذف منه حرف النداء عمرو مضاف اليه
وكان الواو للحال كان فعل ماض الكاس اسمها مجراها مبتدا واليمينا
في موضع رفع خبر عن الكاس انتهى وفي الايضاح عن ابي علي الفارسي
بانصب من رفع مجراها بالابتدا كان اليمين على وجهين احدهما
ان يجعل المجرا اليمين على الاتساع ويريد المجرا مجرا اليمين فيحذف
المضاف اليه ويقيم المضاف اليه مقامه والاخر ان يجعله ظرفا
فينصبه نصب الظروف لا ننصبه بكان ويكون في موضع
نصب بانه خبر لكان انتهى والشاهد في البيت ان اليمين
ظرف منصوب على تقدير في والالف للاطلاق انتهى

في موضع الخبر ومن
ابدل مجراها من الكاس
جاز ان ينصب اليمين ثم

لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا

قاله جنوب اخت عمرو من قصيدة من المتقارب وبعده
وخلت عن اولادها المرضعات ولم تر عين لمزن بلالا
بانك ربيع وغيث مربع وانك هناك تكون الثمالا
والمرملون من ارمل القوم فقدوا زادهم وعام ارمل قليل
المطر ويقال للرجل الذي لا امراة له ارمل وللمرأة التي لا زوج
لها ارملة وهبت من هبت الريح هبوبا وهبيبا هاجت
والريح يجمع على رياح وارواح واسماوها باعتبار الاماكن
ثمانية الصبا وهي الشرقية والدبور وهي الغربية والجنوب
وهي القبلية وتسمى اليمانية والقبلية والشمالية وهي التي

تقابلها وتسمى بمصر البحرية لكونها تاتي من جهة بحر الروم
وتسمى الجنوبية المريسية لكونها تمر على مريسة من بلاد السودان
وكل ريح بين ريحين فهي نكبا لكونها نكبت عن مجرا جاريتها
فالاصول اربعة والنواكب اربعة الاعراب ــــــــ لقد
اللام لام القسم وتسمى الموذنة بالقسم والموطئة للقسم
لانها اذنت بالقسم ووطات الجواب له وقد حرف تحقيق
علم فعل ماض الضيف فاعل والمرملون معطوف عليه اذا ظرف
مستقبل اغبر فعل ماض افق فاعل وهبت فعل ماض والتا
للتانيث وفاعلها مستتر عايد على الريح وشمالا منصوب على الظرف
والشاهد في البيت في قوله شمالا لانه ظرف منصوب على تقدير
في اي في الشمال

جزا الله رب الناس خير جزائه … رفيقين قالا خيمتي ام معبد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم … به من فعال لا تجارى وسودد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا … فافلح من امسى رفيق محمد

قوله جزا معناه قضا قوله رب معناه مالك صفة من ربه
فهو رب وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ
الشي الى كماله شيا فشيا ثم وصف به للمبالغة كما وصف
بالعدل وهو من اسما الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا
كرب الدار قوله الناس هو اسم جمع لا واحد له من لفظه
وهو حقيقة في الادميين ويطلق على الجان مجازا وهو
مشتق من النسيان لانه عهد اليه فنسي وقيل من النائس
لانه يانس بعضه ببعض ويطلق على الذكر والانثى قال
في الصحاح ولا يقال انسانة والعامة تقوله وقد

في

في القاموس والمراة انسان وسمع في شعر مولد

لقد كستني في الهوا … ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة … بدر الدجا منها خجل

وقوله خير جزائه اي افضل جزائه قوله رفيقين تثنية
رفيق قال الجوهري الرفق ضد العنف وقد رفق به
يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته بمعنى وكذلك
ترفقت به قوله قالا من القيلولة وهو نوم وسط النهار
ومنه قوله

اقول لصب مترف وهو رائع … اانت اخو ليلى فقال يقال
فقلت الى ظل الاراكة والحما … يقال ويستظل فقال يقال
فقلت يقال المنتهى من محبتكم … اذا ما جنا ذنبا فقال يقال

فالاول من القول والثاني من القيلولة وهو محل الشاهد
والثالث من الاقالة قوله فافلح الفلاح هو الفوز بالنعيم
في الاخرة قوله من امسى هنا بمعنى صار قوله محمد
الاسم الشريف منقول من اسم مفعول الثلاثي المضعف والمراد
بالرفيق هنا سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لانه هو
الذي كان مرافقا له صلى الله عليه وسلم في الهجرة قوله
ما زوى اي ما ستر قوله لا تجارى الذي يظهر انه بالرا المهملة من
المجاراة واراد بذلك ان معجزته صلى الله عليه وسلم التي اظهرها
للمعاندين وتحداهم بها لم يقدر احد ان يجاريها ان ياتي
بمثلها لان المعجزة امر خارق للعادة مقرون بالتحدي يظهره
الله تعالى على يدي مدعي الرسالة يعجز المعارضون عن الاتيان
بمثله قوله وسودد السودد الشرف ولا شك ان له

صلى الله عليه وسلم الشرف الاعلا نسبًا وحسبًا من جهة ابيه وامه فلا يجاريه فيه احد الاعراب ـــــ جزا فعل ماض والله فاعل رب بدل من اسم الجلالة بدل كل من كل الناس مضاف اليه خير منصوب على المصدرية بفعل مقدر تقديره جزا خير جزائه وجزائه مضاف اليه رفيقين مفعول جزا منصوب بالياء لانه مثنا قالا فعل ماض والالف ضمير الفاعل خيمتي منصوب على تقدير في ام مضاف لخيمتي وحذفت النون من خيمتي للاضافة معبد مضاف اليه هما مبتدا نزلا فعل وفاعل بالبر متعلق بنزلا ثم حرف عطف ترحلا فعل وفاعل معطوف على نزلا والجملة من المعطوف والمعطوف عليه في محل رفع خبر المبتدا فافلح الفا عاطفة افلح فعل ماض من موصولة فاعل امسا فعل ماض واسمه مستتر فيه رفيق خبر امسا محمد مضاف اليه فيال الفا عاطفة يا حرف ندا نايبة عن ادعو فلذلك ساغ عطفها على ما قبلها آل منادي مضاف قصي مضاف اليه وهو احد اجداده صلى الله عليه وسلم فاز فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى محمد صلى الله عليه وسلم والله الواو للقسم واسم الجلالة مقسم به عنكم يتعلق بفاز به يتعلق بفاز والبا للسببية من فعال يتعلق ايضا بفاز لا نافية تجارا فعل ماض والجملة صفة لفعال وسودد معطوف على فعال والشاهد في قوله خيمتي حيث حذف منه حرف الظرفية وهو في وكان حقه ان يصرح به ولكنه اضطر فاسقطه قال السيوطي في النكت نازع بعض العلما في الاستشهاد بهذا البيت فانه من قول الجن ولم تثبت عربيتهم ولا

فصاحتهم

فصاحتهم واجيب بان العرب تناشدوه ورووه فالحجة هو بقولهم لا بقول الجن انتهى شواهد المفعول معه

يا ايها الرجل المعلم غيره ... هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها ... فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك ينفع ما تقول ويشتفا ... بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم

قالها ابو الاسود الدؤلي كذا نسبه طايفة لكن وقع في كتاب سيبويه منسوبا للاخطل ونسبه ابو الفرج الاصفهاني للمتوكل الليثي ونسبه ابو علي الحاتمي للقربري والقصيدة كلها حكم والمعنى انه يقول لمن يخاطبه لا تنه عن خلق وتاتي خلقا مشاكلا له فان ذلك عار عظيم وانما الذي يجب عليك انك اذا نهيت عن خلق ذميم الا تاتي الا بخلق كريم الاعراب ـــــ يا ايها يا حرف ندا واي وصلة لندا ما فيه ال والرجل منادا المعلم صفة للرجل غيره معمول المعلم لكونه اسم فاعل وهو معرف بال فلا يحتاج الى شي يعتمد عليه هلا حرف تحضيض كان فعل ماض ناقص وذا اسمها والتعليم نعت لذا لكونه اسما محلا بعد اسم الاشارة كذا بالوصل وهو ضعيف والصحيح انه بدل او عطف بيان ولنفسك متعلق بمحذوف تقديره حاصلا لنفسك ابدا فعل امر وفاعل بنفسك يتعلق به فانهها الفا عاطفة وانهها فعل امر وفاعل والها ضمير المفعول محله نصب عن غيها يتعلق به فاذا الفا عاطفة اذا حرف شرط انتهت فعل ماض والتا للتانيث عنه يتعلق به فانت مبتدا حكيم خبره فهناك الفا مستانفة هنا اسم اشارة مبتدا والكاف حرف خطاب ينفع مضارع مرفوع وما موصولة فاعل

ينفع تقول صلة وفيه ضمير مستتر هو فاعله ويشتفي مضارع م
مبني للنايب بالقول متعلق بمحذوف محله رفع نايب الفاعل م
منات صفة للقول وينفع مضارع مرفوع التعليم فاعله لا انته د
لا ناهية نه مجزوم بها وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو
الالف عن خلق يتعلق به وتاتي الواو للمعية تاتي فعل مضارع م
منصوب بان مضمرة بعد الواو وتقديره وان تاتي مثله صفة
للمحذوف اي اتيانا مثله عار خبر مبتدا المحذوف اي ذلك عار
عليك صفة لعار وهو متعلق بمحذوف تقديره واقع اذا لم
شرط والعامل فيه جوابها سد ما قبلها مسده والتقدير اذا فعلت
فعلت امرا عظيما ففعلت الثاني جواب اذا وعظيم نعت لعار
وجملة اذا فعلت معترضة بين الصفة والموصوف والشاهد
في قوله وتاتي فانه ليس مفعولا معه وان كان بعد واو لانه
لتبس باسم انتهى وفي البيت من انواع البديع الكلام الجامع وهو
ان ياتي الشاعر ببيت يكون جملته حكمة او موعظة او تنبيها
او غير ذلك من الحقائق الجارية مجرى الامثال كقول المتنبي
• واذا كانت النفوس كبارا • تعبت في مرادها الاجسام •

علفتها تبنا وماء باردا   حتى غدت همالة عيناها

رجز لم يعلم راجزه العلف معلوم والتبن ورق الحنطة
اذا يبس الاعراب ـــــ علفتها فعل وفاعل ومفعول
وتبنا مفعول ثاني وماء منصوب بفعل مقدر تقديره
سقيتها والجملة معطوفة على جملة قوله علفتها باردا صفة
لماء حتى حرف ابتدا غدت فعل ماض والتا للتانيث همالة حال
عيناها فاعل همالة لكونه اسم فاعلة وهو حال واعربه العيني

تمييزا

تمييزا من همل العين اذا صبت دمعها والشاهد في قوله
وماء حيث عطف على تبنا ولا يصح ان يقال الواو بمعنى مع لانعدام
معنى المصاحبة لان الما لا يصاحبه التبن في العلف فتعين ان
يكون منصوبا بفعل مضمر على انه مفعول به والفعل المحذوف معطوف
على الفعل المذكور اي علفتها تبنا وسقيتها ماء انتهى ∴

وزججن الحواجب والعيونا   واوله ∴

اذا ما الغانيات برزن يوما   قاله الراعي عبيد وهو

من الوافر والغانيات جمع غانية وهي التي يستغني بجمالها عن
حليها وقد تقدم الكلام فيها ومعنى زججن رققنا من زججت
حاجبها اذا رققته وطولته والتزجج رقة في الحاجبين وطول
انتهى وفي تحفة العروس ما نصه من اوصاف الحواجب الزج وهو
رقة بخط الحاجبين وامتدادها الى موخر العين حتى كانهما
خطا بقلم وضده الزبب وهو غلظ شعرهما وكثافته ومن
اوصافها البلج وهو ان يكون ما بين الحاجبين نقيا من الشعر
وهو من صفات السودد عند العرب وكانوا يتيمنون بالسيد
الابلج انتهى الاعراب ـــــ اذا ظرف مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه ما زايدة الغانيات فاعل بفعل
محذوف يفسره الفعل المذكور برزن فعل وفاعل يوما
منصوب بتقدير في متعلق ببرزن وزججن فعل وفاعل
الحواجب مفعول والعيونا مفعول بفعل مقدر دل عليه
المعنى تقديره وكحلن والشاهد في قوله والعيونا
حيث نصب بفعل مضمر اي وكحلن العيونا ولا يجوز العطف
لعدم المشاركة في العامل ولا باعتبار المعية لعدم الفايدة

والمازني والجرمي وذهب والحواجب العيون بصاحبة بالاعلام
والمبرد وابو عبيدة والاصمعي وابو محمد اليزيدي الى انه
لا حذف وان ما بعد الواو في البيتين معطوف على ما قبله
وذلك على تاويل العامل المذكور قبلها بعامل يصح انصبابه عليهما
معًا الصبابة واحدة فيؤول زججن بحسّن بتشديد السين
لان التحسين يصح تسليطه على العيون والحواجب فيقال
حسن العيون والحواجب ويؤول علفتها بانلتها لان الانالة
يصح تسليطها على التبن والما فيقال انلتها تبنا وما وهو
من باب التضمين واحتج الاولون القايلون بالحذف بانه لو
كان على التضمين لجاز علفتها ماء وتبنا كما جاز علفتها
تبنا وماءً قالوا وهو غير سايغ واجيب بان ما منعوه
مسموع من العرب واختلف في التضمين اهو قياس او سماع
والاكثرون على انه قياس وطايفة ان يكون الاول والثاني
يجتمعان في معنى عام قاله المرادي في تلخيصه ∴

شواهد الحال

على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالما حاتم ∴

قاله الفرزدق من الطويل وقبله

فجا بجلمود له مثل راسه • ليشرب ما القوم بين الصرايم

ان بالفتح على الفاعلية اي لو ثبت وعلى هنا للاستدراك
والاضراب كما في فلان لا يدخل الجنة لسوء صنعه على انه
لا ييئس من رحمة الله الاعراب على حالة متعلق
بقوله فجا بجلمود لو ان بفتح ان على الفاعلية اي لو ثبت
في القوم متعلق بثبت وحاتما مفعول وعلى الثانية حرف

تعليل

تعليل وجوده مضاف اليه لضن اللام للابتدا بالما يتعلق به
حاتم فاعل ضن ولكنه كسر لمناسبة القافية ويروا حاتم الاخير
بالكسر بدلا من الها في جوده وعليا لرفع يكون في البيت اقوى
وهو من عيوب الشعر والشاهد في البيت في قوله حالة
حيث انث لفظ الحال وهو قليل انتهى ∴

انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار

قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة من البسيط يهجو بها
فزارة الاعراب انا مبتدا ابن خبر دارة مضاف اليه
معروفا حال بها يتعلق به نسبي نايب فاعل معروفا وهل حرف
ندا والمنادي محذوف اي يا قومي واللام مفتوحة للاستغاثة
والشاهد في قوله معروفا بانها حال موكدة لمضمون الجملة
الاسمية اعني انا ابن دارة وهي المركبة من اسمين معرفتين
جامدين دالة على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة وزاد
في التسهيل جمودًا محضًا احترازا من ان يكون احد الاسمين
في حكم المشتق فان الحال لا تكون حينيذ موكدة وهذه الحال
الموكدة لمضمون الجملة واجبة التاخير عن الجملة المذكورة
لانها موكدة لها وحق الموكدات يتاخر عن الموكد وهي معمولة
عند سيبويه لمحذوف وجوبا مقدر بعد الخبر تقديره
احقق او اعرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر لتاوله
بمسمى وقال ابن خروف العامل هو المبتدا لتضمنه
معنا وكلا القولين ضعيف لاستلزام الاول والثاني
جواز تقديم الحال على الخبر وهو ممتنع لعدم تمام الجملة
فالعامل اذا محذوف وجوبا لتنزل الجملة المذكورة منزلة

البدل من اللفظ انتهى ∴

فيها اثنتان واربعون حلوبة ... سودا كخافية الغراب الاسحم ∴

قاله عنترة العبسي وكان من حديثه ان امه كانت حبشية
تدعى زبيبة فوقع عليها ابوه فاتت به فقال لاولاده ان هذا
الغلام ولدي فقالوا كذبت انت شيخ قد خرفت صرت تدعي
اولاد الناس فلما شب قالوا اذهب فارع الابل والغنم وصد
فانطلق يرعى وباع منها ذودا واشترى بثمنه سيفا ورمحا
وترسا ودرعا ومغفرا ودفنهم في الرمل وكان له مهر سقاه
سقاه البان الابل ثم جا يوما الى الما فلم يجد احدا من الحي
في موضعه واخبر بان اهله سبوا فعمد الى سلاحه فاخرجه
والى مهره فاسرجه واتبع القوم الذين سبوا اهله فكر عليهم
ففرق جمعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ما تريد قال
اريد العجوز السودا والشيخ الذي معها يعني امه واباه
فردوهما عليه فقال له عمه يا بني كر فقال العبد لا يكر
لكن يحلب ويصر فاعاد عليه القول ثلاثا وهو يجيبه
كذلك قال له فانك ابن اخي وقد زوجتك ابنتي عبلة
فكر عليهم وصرع منهم عشرة فقالوا له ما تريد قال الشيخ
والجارية يعني عمه وابنة عمه فردوها عليه ثم قال
انه لقبيح ان ارجع عنكم وجيراني في ايديكم فابوا فكر
عليهم حتى صرع منهم اربعين رجلا قتلا وجرحا فردوا
عليه جيرانه فانشد هذه القصيدة يذكر ذلك فيها واولها
هل غادر الشعراء من متردم ... وحلوبة بمعنى حلايب ه
وفيها اي الركايب من النوق التي تحلب اثنتان واربعون

حلوبة

حلوبة ويقال ناقة حلوبة وابل حلوبة للتي تحلب وانما ذكر
ان في ابلهم هذا العدد في الحلوبة السود ليخبر عن كثرتهم
وكثرة ابلهم لانه اذا كان فيها هذا العدد من هذا الصنف
على غرابته وقلته فغيره من اصناف الابل اكثر من ان يحصى
عدده وشبه سوادها بسواد خوافي الغراب وهي اواخر الريش
من الجناح مما يلي الظهر سميت بذلك لخفايها والاسحم الاسود انتهى
والخافية بالخا المعجمة واحدة الخوافي وهي ما دون الريشات العشر
من مقدم الجناح قال في المحكم الخوافي ريشات اذا ضم الطاير
جناحه خفيت قال اللحياني هي الريشات الاربع اللواتي بعد
المناكب وقال ابن جبلة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح
بعد السبع مقدمات وحكى غيره اربع قوادم واربع خوافي
واحدتها خافية انتهى الاعراب فيها خبر مقدم اثنتان
مبتدا موخر واربعون معطوف على اثنتان سودا حال من
العدد او من حلوبة وعلى الثاني فهو حال من نكرة محضة
وتاول بحلايب وهو محل الشاهد لمية موحشا طلل
تقدم الكلام عليه والشاهد فيه هنا مجي الحال من النكرة وسوغ
ذلك تقديم الحال

شواهد التمييز

يا جارتا ما انت جارة وتمامه بانت لتحزننا عفارة

قاله الاعشى ميمون من قصيدة طويلة الاعراب
يا حرف ندا جارتا منادى منصوب لانه مضاف اذ اصله
يا جارتي كما تقول يا غلامي فقلبت الكسرة فتحة واليا الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وما مبتدا وهو اسم استفهام وانت
خبره والمعنى عظمت كما يقال زيد وما زيد اي شي عظيم

وجارة تمييز وهو محل الشاهد لانه غير مجهول وقيل ان
جارة حال وقيل ما نافية وانت اسمها وجارة خبر ما الحجازية
اي لست جارة بل انت اشرف من الجارة والصواب الاول
اي كونها تمييزا لا حالا بانت فعل ماض والتا للتانيث
واللام للتعليل تحزننا فعل ماض والنون ضمير المفعول
محله نصب وعفارة علم امراة فاعل تحزن ..

ياسيدا ما انت من سيد موطا الاكناف رحب الذراع

السيد من ساد قومه يسودهم سيادة فهو سيد ويطلق على
الذي يفوق قومه ويرتفع قدره عليهم وعلى الحليم الذي
لا يستفزه غضبه وعلى الكريم وعلى المالك قاله النووي
في اذكاره واختلف في وزنه فقيل فيعل بتقديم اليا وكسر العين
وقيل فيعل بفتح العين وقيل فعيل بتقديم العين والاول
للبصريين والثاني لاهل بغداد والثالث للفرا ورجح لجمعهم له
على فعايل فقالوا سيايد بالهمزة ولو كانت العين موخرة لما
همزوه لما تقرر في التصريف وعلى مذهب البصريين اجتمعت
واو ويا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا انتهى والكنف الناحية والجانب ومعناه سهل الارية
وقال المبرد التوطية التمهيد يقال دابة وطي لا تحرك
راكبها وفراش وطي لا يوذي النايم ورحب الذراع معناه
سخي يقال فلان رحب الذراع اي سخي الاعراب ______ يا
حرف ندا قال في المغني يا حرف ندا موضوع لندا البعيد
حقيقة او حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا او قيل مشتركة
بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط وهي اكثر

احرف

احرف الندا استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو يوسف
اعرض عن هذا ولا ينادى اسم الله والاسم المستغاث وايها وايتها
الا بها وسيدا منصوب وكان حقه الرفع لانه مفرد علم لكنه لما
اضطر الى تنوينه نصبه ومن زايدة والمعنى ما انت سيد بل
انت اشرف من السيد وموطا صفة لسيد على ظاهر اللفظ الاكناف
مضاف اليه رحب صفة ثانية الذراع مضاف اليه والشاهد
فيه كون من سيد تمييزا ولا يصح ان يكون حالا لان من انما
تدخل على التمييز ولا تدخل على الحال انتهى ..

شواهد الاستثنا

الا كل شي ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زايل

قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي رضي الله عنه شاعر
مغلق عاش مايه واربعين سنة توفي في خلافة عثمان رضي
الله عنه وهو من قصيدة لامية من الطويل اولها ..
الا تسالان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل
قوله باطل يعني زايل فايت من بطل الشي بطلا بضم البا والطا
وبطلا بفتحهما وبطلانا اذا ذهب ضياعا والنعيم ما انعم
الله به عليك قوله لا محالة بفتح الميم اي لا بد وقيل لا حيلة
قيل الجنة نعيم وهي لا تزول ابدا فكيف قال هذا وهذا
غير صحيح ولهذا رد عليه عثمان بن مضعون رضي الله عنه
وكذبه حين انشده في مجلس قريش وعثمان هناك اجيب
عن ذلك بجوابين احدهما انه قال ذلك قبل اسلامه فيحتمل
ان يكون اعتقاده حينيذ ان لا وجود للجنة او لا دوام لها
كما هو مذهب طايفة من اهل الضلال ثانيهما ان يكون اراد

بدما سوي الجنة من نعيم الدنيا الا انه كان في صدد ذم الدنيا
وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان اياه فلحمله كلامه على
العموم الاعراب الا حرف استفتاح غير مركبة خلافا
للزمخشري وكل مبتدا وشي مضاف اليه ما يحتمل ان تكون
زايدة ويحتمل ان تكون مصدرية خلا فعل استثنا والاسم
الجلالة منصوب على الاستثنا باطل خبر كل وكل مبتدا ونعيم
مضاف اليه لا نافية عاملة عمل ان محالة اسمها زايل خبرها
والشاهد فيه ان خلا فعل استثنا

تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوا نديمي مولع

والندامى جمع ندمان وهو شرب الرجل الذي ينادمه ويقال
له النديم ايضا ومولع بفتح اللام اي مغرم به الاعراب
تمل فعل مضارع مبني للنايب والندامى نايب الفاعل
ما مصدرية عدا فعل استثنا وفيه ضمير يرجع الى
مصدر الفعل المتقدم والتقدير تمل الندامى ملالا ما عدا ملالي
يعني مجاوزا الى غيري والفا في فانني تفسيرية وان حرف
توكيد ونصب ويا المتكلم اسمها محله نصب والنون للوقاية
ومولع خبر ان وبكل يتعلق بمولع والذي مضاف الى كل
يهوا فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الاستثقال نديمي فاعل وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول
والعايد محذوف تقديره يهواه انتهى

وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب

قاله الكميت ابن يزيد بن خنيس الاعراب
الواو للعطف وما بمعنى ليس وشيعة اسمه وخبره لي وم

الثا

الثانية كذلك لي خبرها مقدما الا حرف استثنا مذهب
منصوب على الاستثنا مذهب اسم ما والشاهد في
آل احمد حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنا منه
والكوفيون والبغداديون يجيزون في المستثنا اذا تقدم
على المستثنا منه غير النصب وهو الاتباع في المسبوق
بالنفي فيقول ما قام الا زيدا احد انتهى

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

قاله جران العود واسمه العامر بن الحارثة قوله بلدة
البلد والبلدة واحدة البلاد سمي بذلك لانه يقام به
يقال بلد بالمكان اذا اقام به ومنه قولهم البليد لان
ذهنه جامد لا يتحرك كما ان المقيم بالبلد لا يتحرك الى غيره
انتهى وانيس بمعنى موانس واليعافير جمع يعفور وهو
ولد البقرة الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء وهي الابل
البيض يخالط بياضها شي من الشقرة وهو واحد الوان الابل
الاعراب وبلدة الواو فيه واو رب وبلدة مجرور
بها وانيس اسم ليس بها مقدما خبره الا حرف استثنا
اليعافير بدل من الانيس والا تاكيد لالا الاولي والعيس
معطوف على اليعافير والشاهد في الا اليعافير بانه
بدل من انيس شواهد خبر افعال المقاربة

ولو سيل الناس التراب لاوشكوا ۝ اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

هو من الطويل والتراب قال الجوهري جمعه اتربة وتربان

وتوارب ومن اسمايه الرغام بفتح الرا والغين المعجمة ومنه ارغم
الله انفه بالرغام والمعنى ان من طبع الناس البخل وانهم لو سيلوا ان
يعطوا ترابا وقيل لهم ها توا التراب لمنعوا التراب وسلوا
الاعراب لو حرف شرط سيلوا فعل ماض مبني للنايب
والناس نايب الفاعل والتراب مفعول ثاني لسال اللام لام
الابتداء داخلة في جواب لو او شكوا من افعال المقاربة
والضمير فيه اسمها اذا ظرف مستقبل قيل فعل ماض مبني
للنايب وانا نايب ضمير مستتر ها توا فعل وفاعل ان يملوا خبر
اوشك ويمنعوا معطوف عليه وعلامة نصبهما حذف النون
والشاهد فيه حيث جا خبر اوشك مقرونا بان كعسى غالبا
حيث جعلت للترجي اختا لعسى قال الشاطبي والصحيح
ما ذكره الشلوبين وتلامذته ابن الضايع والابذي وابن ابي الربيع
ان اوشك من قسم الذي هو للرجا قال ابن الضايع الدليل
على ذلك ان تقول عسى زيدان يحج واوشك زيدان يحج ولم
يخرج من بلده ولا تقول كاد زيدان يحج الا وقد اشرف عليه ولا
يقال ذلك وهو في بلده انتهى كلام الشاطبي رحمه الله

عسى فرج ياتي من الله انه له كل يوم في خليقته امر

قاله محمد بن اسما وقبله
عليك اذا ضاقت امورك والتوت • بصبر فان الصبر مفتاح الفرج
ولا تشكون الا الى الله وحده • فمن عنده تاتي الفوايد والفرج
وهو من الطويل والفرج انكشاف الهم والخليقة بمعنى المخلوق

والا

والامر بمعنى الشان اي التصرف من اعزاز واذلال واحيا واماتة
الاعراب عسى من افعال المقاربة وفرج اسمها والجملة بعده
خبره وهي قوله ياتي وقوله له امر فانه مبتدا وخبر وكل منصوب على
الظرف ويوم مضاف اليه انتهى والشاهد فيه حيث جا
خبر عسى مجردا من ان وهو قليل وذلك لان عسى من افعال
الترجي وكان القياس وجوب اقتران خبرها بان حتى ذهب
جمهور البصريين الى ان التجرد من ان خاص بالشعر

يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها

قاله امية بن ابي الصلت الثقفي ويوافقها بالفا والقاف من
الموافقة وفر بمعنى هرب والمنية الموت الاعراب
يوشك فعل مضارع اوشك من افعال المقاربة بمعنى يقرب
من اسم موصول اسم اوشك فر صلة ومن منيته متعلق
به وفي بعض متعلق بيوافقها وغراته مضاف اليه يوافقها
خبر يوشك والشاهد فيه حيث اتى خبر يوشك مجردا من
ان والمعنى ان من هرب من الموت في الحرب يوشك ان يوافقه
الموت في بعض غفلاته

كرب القلب من جواه يذوب • حين قال الوشاة هند غضوب

قاله كلحبة اليربوعي وقيل رجل من طي وهو من الخفيف
وكرب بفتح الرا وكسرها والفتح افصح وهو بمعنى كاد ولذلك
جا خبره بغير ان وهو يذوب والوشاة جمع واش وهو الذي
يمشي بين المحبين بالافساد وغضوب فعول بمعنى فاعل
كصبور يستوي فيه المذكر والمونث وهند علم امراة يجوز
فيه الصرف ومنعه الاعراب كرب من افعال المقاربة

القلب اسمها من جواه متعلق بيذوب والجوا شدة الوجد ويذوب
خبر كرب حين ظرف متعلق بيذوب ايضا قال فعل ماض
الوشاة فاعل قال هند مبتدا غضوب خبر وجملة هند
غضوب في محل نصب محكية بالقول والشاهد في خبر كرب
وهو يذوب حين جاء مجردا من أن انتهى

كادت النفس ان تفيظ عليه اذ غدا حشو ريطة وبرود

هو ايضا من الخفيف يرثي بها الشاعر ميتا الا ترى كيف قال
اذ غدا حشو ريطة وبرود يعني حين صار حشو الكفن
والكفن يكون منهما قوله كادت تقدم الكلام عليها وعينها
واو جاءت من باب خاف يخاف ومن باب قال يقول يقال
كدت بكسر الكاف كخفت وبضمها ككنت حكاهما سيبويه
فعلى الاول مضارعها يكاد كيخاف نحو يكاد زيتها يضيء
وعلى الثاني مضارعها يكود كيقول قوله ان تفيظ بالظاء
المعجمة المشالة من فاظ الميت وفاضت نفسه قاله
الزجاج وهو جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين
الظاء والنفس يقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد
وقال ابو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة
قيس وبالضاد لغة تميم قوله ريطة الريطة بفتح الراء
وسكون الياء المثناة تحت وبالطاء المهملة الملاءة اذا كانت
شقة واحدة والبرود بضم الباء الموحدة جمع برد نوع
من الثياب يؤتى بها من اليمن الاعراب كادت فعل
مقاربة النفس اسمها ان تفيظ خبرها اذ ظرف متعلق
بغدا وغدا بمعنى صار حشو مفعول ريطة مضاف اليه

وبرود

وبرود معطوف عليه والشاهد في قوله ان تفيظ حيث جاء
الخبر مقرونا بأن وهو قليل والاكثر التجرد انتهى

سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا

قاله ابو زيد الاسلمي وهو من قصيدة من الطويل والضمير في سقاها
يرجع الى العروق المذكورة في البيت الذي اوله مدحت عروقا
للندى مصت الثرى وذوو اصحاب العقول والسجل بفتح السين
الدلو اذا كان فيه ماء قل او جل ولا يقال وهي فارغة والظما
العطش وتقطعا اصله تتقطع بتاءين حذفت احداهما
كما في نارا تلظى وتقطع اعناقها اما لشدة العطش او للذل
الذي هي فيه الاعراب سقاها فعل ومفعول ذوو
فاعل مرفوع بالواو لكونه من الاسماء الخمسة الاحلام مضاف
اليه سجلا مفعول ثان على الظما يتعلق بسقا الواو للحال
كربت التاء للتانيث اعناقها اسمها ان تقطعا خبرها
والشاهد في قوله ان تقطعا حيث جاء بان وهو
عزيز ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد انتهى

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

قاله ابو حية النميري وتقدم الكلام عليه والشاهد فيه ان جعل
من افعال الشروع انتهى فاخذت اسأل والرسوم تجيبني
الرسوم جمع رسم والرسوم في اللغة الاثر ومنه رسم الدار وهو
ما كان من اثارها لاصقا بالارض من ساس واخذت بمعنى
شرعت الاعراب فاخذت الفاء عاطفة اخذت
بمعنى شرعت والتاء اسمها والرسوم مبتدا وتجيبني خبر
والشاهد في قوله اخذت انه من افعال الشروع ولا يجوز

اقتران افعال الشروع بأنْ لانها للاخذ في الفعل والشروع فيه
وذلك ينافي الاستقبال انتهى

اراك علقت تظلم من اجرنا وبعده وظلم الجار اذلال المجير

علقت بمعنى شرعت والظلم الجور والجار جمعه جيران جمع كثرة
وهو قياسه في المعتل العين الاعراب اراك [illegible]
والكاف مفعول علقت فعل وفاعل تظلم خبر علقت لان
شرط خبرها ان يكون مضارعا من موصولة مفعول تظلم
اجرنا فعل وفاعل ومفعول وظلم مبتدا الجار مضاف
اليه اذلال خبر المجير مضاف اليه والشاهد في البيت
كون علقت بمعنى شرعت انتهى

انشأت اعرب عما كان مكنونا

الاعراب البيان اعرب الرجل عما في ضميره اذا ابانه واظهره
واكننت الشيء اذا اخفيته قال القرطبي في قوله تعالى
او اكننتم في انفسكم معناه سترتم واضمرتم والاكنان الستر
والاخفا يقال كننته واكننته بمعنى واحد وقيل
كننته اي صنته حتى لا يصيبه آفة وان لم يكن مستورا
ومنه بيض مكنون ودر مكنون واكننته اسررته
وسررته وسترته وقيل كننته من الاجرام اذا سترته في
بيت او ثوب او ارض ونحوه واكننت الامر في نفسي ولم
يسمع من العرب كننته في نفسي الاعراب انشأت
من افعال الشروع والتاء اسمها واعرب خبرها وعن حرف
جر وما موصولة مجرورة بها كان فعل ماض واسمها مستتر
فيها ومكنونا خبرها والشاهد في البيت ان انشا بمعنى شرع

انتهى

انتهى هببت الوم القلب في طاعة الهوى فلج كأني كنت باللوم مغريا
تقدم الكلام عليه مستوفا قبل هذا قوله القلب قال السيوطي
في علم التشريح القلب مخروط صنوبري اي كهيئة الصنوبر
ومعدته في وسط الصدر وراسه مايل الى الجانب الايسر ولهذا
يشق النوم عليه لانه امري له لونه احمر رماني والشاهد
في البيت ان هببت بمعنى شرعت والاعراب تقدم ايضا

وطئنا ديار المعتدين فهلهلت نفوسهم قبل الاماتة تزهق

تقدم الكلام عليه معنا واعرابا والشاهد فيه فان هلهلت بمعنى
شرعت

شواهد خبر ما حمل على ليس

تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

تقدم الكلام فيه معنا واعرابا والشاهد فيه هنا ان واقيا
وباقيا خبر لا العاملة عمل ليس

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

انشده الكسائي وهو من مقطوع المنسرح الاعراب
ان نافية عاملة عمل ليس في لغة اهل العالية وهو بالعين
المهملة والياء المثناة تحت وهي ما فوق نجد الى ارض تهامة
والى ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها عالي وعلوي
على غير قياس كذا في الصحاح واختلف في جواز اعمالها
فذهب الكسائي واكثر الكوفيين وابو بكر وابو علي وابو
الفتح الى الجواز وذهب الفرا وطايفة واكثر اهل البصرة
الى المنع واختلف النقل عن سيبويه والمبرد فنقل السهيلي
الاجازة عن سيبويه والمنع عن المبرد وعكس ذلك النحاس
ونقل ابن مالك عنهما الاجازة انتهى هو اسمها مستوليا

خبرها علي احد متعلق بمستوليا الا حرف استثنا على اضعف
جار ومجرور متعلق بمحذوف ويحتمل ان يتعلق بالالما فيهامن
معنى استثنا على قول من يقول ان المجرور يتعلق باحرف
المعاني والمجاني مضاف اليه انتهى والشاهد في البيت
في ان حيث عملت عمل ليس

شواهد ما الكافة

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما　　اضات لك النار الحمار المقيدا

عبد قيس قيل معنى قيس الصنم وقيل الشدة واضا يستعمل
لازما كما في قولك اضات ومتعدا كما في البيت ومعنى
اضات انارت وقوله النار هي جسم مضي حار محرق وهي
مونثة والفها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في التصغير
تقول نويرة وهي نقيض الظلمة وهي مشتقة من نار ينور
اذا نفر لان فيها حركة واضطرابا والنور مشتق منها
مسئلة من علم المناظرة تتعلق بالنار ان قال قايل لم
كانت النار يراها البصر من بعيد اكبر مما اذا وقف
عندها او قرب منها الجواب ان الهوى المحيط بالاجسام
يتكيف بكيفية النار ويتخذ بجرمها فترى اكبر منها لعسر
التمييز على الحس بواسطة البعد الاعراب لعل
حرف نصب من اخوات ان ما كافة لها عن عمل النصب
اضات فعل ماض والتا للتانيث لك يتعلق باضات
الحمار مفعول المقيدا صفة له واعراب اول البيت
اعد فعل امر وفاعل نظرا مفعول يا حرف نداء عبد
منادى مضاف قيس مضاف اليه والشاهد في البيت

قوله

قوله لعلما انها مكفوفة بما ولولا ذلك لدخلت على الجملة
الاسمية وذلك قياس في لعل على ليت واما ليت فانه
ممنوع فيها فيجوز ان تبقى على عملها ويجعل ما ملغاة كقوله

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا　　فقد روي بنصب الحمام

على الاعمال ورفعه على الاهمال وليس فيه رد على القايل
بوجوب الاعمال لان سيبويه اجاز في رواية الرفع ان
تكون ما موصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدا محذوف
والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت والتقدير ليت الذي
هو الحمام لنا وحذف مصدر الصلة لطولها بالنعت انتهى

شواهد نواصب الفعل المضارع

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا　　لسانك كيما ان تغر وتخدعا

الاصح ان قايله جميل بن عبد الله ابن معمر وهو شاعر من
شعرا الدولة الاموية يكنا ابا عمرو والبيت من قصيدة
من الطويل وقيل قاله حسان قاله الزمخشري الاعراب
الفا عاطفة قالت فعل ماض والتا للتانيث اكل الهمزة
للاستفهام وكل الناس منصوب بمانح على انه مفعوله
الاول ولسانك مفعوله الثاني والمنح العطا فهو من
باب تقديم معمول خبر اصبح عليها وكي تعليلية لتاخر
ان عنها وما زايدة وان مصدرية وتغر بضم الغين
المعجمة وبالرا من الغرور منصوب بان المصدرية وتخدعا
من الخداع معطوف عليه والمعنى اصبحت مانحا كل الناس
حلاوة لسانك والغرور هو الخداع فهو عطف تفسير وهو
ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم والشاهد فيه

ولا يجوز ذلك الا في الضرورة انتهى
كما جيء جمع فيه بين كي وأن

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها   وامكنني منها اذًا لا اقيلها

قاله كثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة من قصيدة من
الطويل يمدح بها عمر ابن عبد العزيز بن مروان احد الخلفاء
الاموين وضمير مثلها عايد الى اقالة التي قالها عبد العزيز
لهذا الشاعر وذلك انه امتدحه بقصيدة فاعجبه بها فقال
له تمن عطيك فتمنا ان يكون كاتبا له فلم يجبه فاعطاه جايزة
يقول ان عاد لي الخليفة بمثل تلك المقالة وامكنني منها لم اتركها
راضيا بخلافها وقبل البيت

حلفت برب الراقصات الى منى • يغول البلاد نصها وذميلها
والراقصات الابل اي ابل الحجيج التي يتحرك في مشيهن
كانهن يرقصن ويغول يفنى بمعجمة تهلك والمراد به هنا قطع
المسافة بسرعة جعل ذلك هلاكا للارض والنص والذميل
ضربان من السير الاعراب اللام لام القسم ويقال
لها الموذنة بالقسم لانها اذنت بالقسم ووطات الجواب له اي
مهدته له وان حرف شرط جازم عاد فعل ماض محله جزم لكونه
فعل الشرط لي يتعلق به عبد فاعل العزيز مضاف اليه
بمثلها يتعلق بعاد وامكنني فعل ماض والنون للوقاية والياء
ضمير المفعول ومنها يتعلق به والجملة معطوفة على جملة عاد
اذًا حرف جواب وجزا الا نافية اقيلها فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه والها مفعوله وجملة لا اقيلها جواب القسم وجواب
الشرط محذوف والشاهد في البيت الغا اذا لوقوعها متوسطة
بين شيئين لا يستغنا احدهما عن الاخر ومتى وقعت اذا في

هذه الصورة الغيت فوقعت متوسطة بين القسم وجوابه
والشرط وجوابه فالقسم قوله حلفت برب الراقصات الى منى
الخ وجوابه لا اقيلها والشرط لئن عاد لي عبد العزيز وجوابه
[illegible] اقيلها محذوف دل عليها جواب القسم ومذهب سيبويه
[illegible] اذا اجتمع القسم والشرط فان الجواب للمتقدم منهما

اذًا والله نرميهم بحرب   يشيب الطفل من قبل المشيب

قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه قال ابو عبيدة فضل
حسان الشعرا بثلاث كان شاعر الاسلام في الجاهلية وشاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعر العرب كلها في الاسلام توفي
رضي الله عنه قبل سنة اربعين في خلافة علي رضي الله عنه وقبل
سنة خمسين وقبل اربع وخمسين ولم يختلفوا انه عاش مائة
وعشرين سنين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك عاش
ابوه وجده والبيت المذكور من قصيدة من بحر الوافر
الاعراب اذا حرف جواب وجزا عند سيبويه وقال
الشلوبين هي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد
تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذا اظنك
صادقا اذ لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط والجزا اما في
الاستقبال او في الماضي ولا مدخل للجزا في الحال والمراد بكونها
للجواب ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ او مقدر
سوا وقعت في صدره او في حشوه او في اخره والمراد بكونها
للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزا لمضمون
كلام اخر وكان القياس الغاوها لعدم اختصاصها ومن ثم
قالوا شرط اعمالها ثلاثة امور احدها ان تتصدر في اول

الجواب لانها حينيد في اشرف محالها الثاني ان يكون المضارع
بعدها مستقبلا قياسا على بقية النواصب الثالث ان يتصلا
اي ان يكون المضارع متصلا بها لضعفها مع الفصل عن العمل
فيما بعدها او يفصل بينهما القسم كالبيت المستشهد به
انتهى نرميهم مضارع منصوب باذن والواو للقسم واسم
الجلالة مقسم به وهو فاصل بينهما وبين المضارع وفصلها به
مغتفر بحرب متعلق بنرمي يشيب مضارع مرفوع وفاعله
مستتر فيه والطفل مفعول والمجرور متعلق بيشيب المشيب
مضاف اليه والجملة صفة لحرب والشاهد في البيت في اذا
والله نرميهم حيث نصب نرميهم وقد فصل بينها وبين اذا
بالقسم وهذا مغتفر لانه زايد موكد فلم يمنع الفصل من
النصب هنا بخلاف الفصل بغير القسم وحكى سيبويه
عن بعض العرب الغاء اذا مع استيفا شروط العمل وهو
القياس لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثرون حملا على ظن
لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة وتاخيرها عنها وتوسطها
بين جزيها كما حملت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال والمرجع
في ذلك كله الى السماع انتهى فائدة اختلف
في اذا هل تكتب بالالف او بالنون فالجمهور يكتبونها بالالف
ولذلك رسمت في المصاحف وقال المازني والمبرد
بالنون وعن الفرا ان عملت كتبت بالالف والا بالنون
للفرق بينها وبين اذا وتبعه ابن خروف
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
هو من الطويل ويقال استسهل امر عده سهلا والصعب ضد

السهل

السهل والمنى جمع امنية وهي اسم لما يتمناه الانسان والانقياد
الامال موافقتها للمراد ومجيئها على حسبه وهي هنا المأمولات
وانقيادها حصولها والامال جمع امل وهو الرجا الصابري
الصبر حبس النفس على كريه تتحمله الاعراب اللام
لام الابتدا استسهلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الشديدة وفاعله مستتر فيه والصعب
مفعوله او بمعنى الى ادرك مضارع منصوب بان مضمرة بعد
او التي بمعنى الى وفاعله مستتر فيه والمنى مفعوله وعلامة نصبه
فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر الفا عاطفة ما
نافية انقادت فعل ماض والتا للتانيث الامال فاعل الا
اداة استثنا لصابر متعلق بانقادت والشاهد في
البيت او ادرك حيث جات فيه او بمعنى الى وانتصب الفعل
بعدها بان مضمرة كما في قولك لالزمنك او تقضيني حقي اي
الى ان تقضيني حقي

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

قال زياد الاعجم وقيل لذلك للكنة كانت في لسانه من قصيدة
من الوافر في هجاء شاعر كان بينه وبينه مهاجاة غمزت بالغين
المعجمة والزاي مصدر غمزت الشي بيدي معناه عصرت
والقناة الرمح وقيل كل عصى مستوية او معوجة وكعوب
الرمح الناشز في اطراف الانابيب قال الشمني في حاشيته
على المغني اختلف في معنى البيت فقيل المعنى من لم تصلح له
الملاينة تولته بالمخاشنة الى ان يستقيم وقيل المعنى اذا
هجوت قوما ابيدهم بالهجا الا ان يتركوا هجاي وقيل المعنى

اذا اشتد علي جانب قوم رابت تلبيسهم حتي يستقيموا انتهى
الاعراب وكنت الواو عاطفة كان كان واسمها اذا ظرف
مستقبل غمزت فعل وفاعل قناة مفعول قوم مضاف اليه
كسرت فعل وفاعل كعوبها مفعول ومضاف اليه او حرف
عطف بمعنى الا تستقيما منصوب بان مضمرة بعد او التي
بمعنى الا والجملة من اذا وما بعدها خبر كان والشاهد
في البيت في او تستقيما حيث جاءت فيه او بمعنى الا في
الاستثنا فانتصب المضارع بعدها باضمار ان

الم تسأل الربع القواء فينطق وتمامه وهل تخبرنك اليوم بيدا سملق

قاله جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث من قصيدة من الطويل
الربع المنزل حيث كان والجمع اربع وربوع ورباع والمربع المنزل
في الربيع خاصة والقواء بفتح القاف وبالمد الخالي الذي لا انيس
به وبيداء اكثر من فصوه والبيداء القفر الذي تبيد من
سلكها اي تهلك والسملق الذي لا تنبت شيئا وهي بفتح
السين المهملة واللام بينهما ميم ساكنة وهي السهلة المستوية
الاعراب الهمزة للاستفهام ولم حرف نفي وجزم
تسأل فعل مضارع مجزوم بها الربع مفعول القواء صفة له
فينطق الفا استئنافية وينطق مضارع مرفوع هل حرف
استفهام بمعنى النفي تخبرنك مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة اليوم منصوب على
الظرفية متعلق بتخبر بيدا فاعل تخبر سملق صفة
لبيدا والشاهد في البيت رفع ينطق وهو مبني
على مبتدا محذوف اي فهو ينطق ولا انتصاب لاقترانه بالفا

فانها

فانها فيه للاستيناف لا للعطف ولا للسببية اذ العطف
يقتضي الجزم لما بعدها لكونه معطوفا على مجزوم وهو تسأل
والسببية تقتضي النصب له لكونه في جواب الاستفهام ونوزع
في اقتضا السببية النصب فانه قد جا الرفع مع تحقق السببية
في لا يؤذن لهم فيعتذرون كما صرح به بعضهم ودفع بان
اقتضاها النصب صحيح على قول الاكثر قال في المغني والتحقيق
ان الفا فيه للعطف وان المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل
وحده وانما يقدر النحويون كلمة هو ليبينوا ان الفعل ليس
المعتمد بالعطف انتهى

ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا

قاله المغيرة بن حبنا بن عمرو الحنظلي وفي المغاني حبنا لقب
امه غلب على ابيه واسمه جبير وهو شاعر اسلامي هاجي زياد
الاعجم والبيت من قصيدة من الوافر الاعراب
ساترك السين للاستقبال واترك مضارع مرفوع وفاعله
مستتر فيه ومنزلي مفعوله ولبني تميم متعلق باترك
ومضاف اليه والحق مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو
في غير الطلب وبالحجاز متعلق به فاستريحا مضارع منصوب
بان مضمرة بعد الفا في غير الطلب والشاهد في قوله
فاستريحا حيث نصب بعد الفا وليس قبله نفي او طلب
وهذه ضرورة وقيل الاصل فاستريحن بنون التوكيد
الخفيفة فابدلها في الوقف الفا وهذا هرب من ضرورة
لان توكيد الفعل في غير الطلب والشرط والقسم ضرورة
وقال السيوطي في شرح شواهد المغني قال ابن يسعون

وقد زعم بعض المتاخرين انه مروي لاستريحا ولا اشكال على هذا انتهى

يا ناق سيري عنقا فسيحا   الى سليما فتستريحا

قاله ابو النجم العجلي والناقة انثى الابل واصلها نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وجمع في القلة على انوق قدمت الواو على النون فصار اونق ثم قلبت الواو يا فصار اينق وجمع اينق على ايانق انتهى والعنق اسم سير الابل وهو سير مسرع تحرك الابل فيها اعناقها ومن اسما سيرها الذميل بالذال المعجمة وهو سير لين غير مسرع ومن اسمايه ايضا البشك وهو سير رفيق انتهى اعراب
يا حرف ندا ناق منادي مرخم واصله يا ناقتي تحذف التا للترخيم والترخيم حذف اخر المنادي ثم بعد الحذف لك في المرخم لغتين احداهما ان تبقيه على الحركة التي كان عليها قبل الترخيم وتسمي لغة من ينتظر والثانية ان تحذفها وتسمي لغة من لا ينتظر وسيري امر وفاعله مستتر فيه وعنقا مفعوله وفسيحا صفة له ومعناه واسعا الى سليمان متعلق بسيري فتستريحا مضارع منصوب بان مضمرة والشاهد في البيت في فتستريحا حيث نصب لانه جواب الامر بالفا وهذا بلا خلاف الا ما نقل عن العلا بن سيابة انه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج بدوله ان يقول هذا ضرورة انتهى

رب وفقني فلا اعدل عن   سنن الساعين في خير سنن

هو من الرمل قوله رب وزنه فعل بكسر العين ثم ادغم والعدول الميل والسنن بفتح السين والنون في الموضعين

الطرف

الطرف والمراد بالساعي الى الله تعالى الاعراب
رب منادي مضاف حذف منه حرف الندا ويا المتكلم تخفيفا ووفقني فعل دعا والنون للوقاية والفا للجواب واعدل مضارع منصوب بان مضمرة بعد فا السببية في جواب الدعا وعن متعلق باعدل سنن مجرور بعن الساعين مضاف اليه في خير متعلق بمحذوف حال من الساعين ه والشاهد في قوله فلا اعدل حيث نصب لانه جواب الدعا والفا للسبب والمعني يا رب وفقني حتى لا اميل عن طريقة الساعين حال كونها خير طريقة فايدة قال في التسهيل ولا يتقدم ذو الجواب على سببه خلافا للكوفيين قال شارحه الشيخ محمد بن مالك مكملا لشرح والده لا يجوز تقديم الجواب بالفا على سببه لانه معطوف فلا يتقدم على المعطوف عليه وقال ابن السراج وقد اجازوا يعني الكوفيين ما تي فاتيك تخرج ومتى فاسير تسير انتهى والاول المعتمد ∴

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما   قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

هو من البسيط الكرام جمع كريم قال ابن العربي في شرح الاسما الحسني اختلف في الكريم لغة فقيل الكثير الخير والعرب تسمي الكثير الخير كريما وقيل هو الذي يدوم نفعه ولا ينقطع وقيل هو الذي يسهل تناول ما عنده ولذلك كانت العرب تقول للعنب الكرم لانه جمع خصالا اشيا الاول لطف شجرته الثاني طيب ثمرته الثالث عدم مضرته الرابع قرب تناوله فانه تحت اليد الخامس سهولة قطافه السادس انه يوكل اخضر ويابس السابع انه يتغدا به طعاما وشرابا انتهى وقيل

ان الكريم هو الذي له قدر عظيم وحظ كبير ومنه قوله تعالى اني
القي الي كتاب كريم قيل لكرم صاحبه وقيل لختمه وقيل ان الطير
حملته وليست العادة ان يكونوا رسل الادميين فذلك كرم
الكتاب وفضل الكاتب وقيل لحسن خطه وقيل لبيانه
فانه مختصر اللفظ بالغ المعني وقيل الكريم هو المنزه عن
المبرء عن النقايص والافات الاعراب يا ابن يا
حرف ندا ابن منادي الكرام مضاف اليه الا للعرض تدنوا فعل
وفاعل فتبصر مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفا جواب
العرض وما موصولة وقد حرف تحقيق وجملة حدثوك
صلة والعايد محذوف تقديره به والموصول وصلته في
محل نصب مفعول تبصر والفا للتعليل راء مبتدا وكمن
سمعا خبره ومن موصولة وعايده محذوف تقديره سمعه
والالف للاطلاق والشاهد في فتبصر حيث نصب
لانه جواب العرض ∴
الا رسول لنا منا فيخبرنا وتمامه يا بعد غايتنا من راس مجرانا
قاله امية ابن ابي الصلت ومجرا بضم الميم مصدر ميمي
بمعنى الاجرا اضيف الي نون المتكلم الاعراب
الا للتمني هاهنا رسول مبني على الفتح لان الا تعمل عمل لا
البرية ولنا في محل نصب على الصفة ومنا في محل النصب
على الحال ويا حرف ندا والمنادي محذوف اي يا قوم
وبعد مفعول بفعل محذوف غايتنا مضاف اليه وجملة
المنادي وما اضيف في محل النصب مفعول يخبرنا من راس
مجرور متعلق بمحذوف ومجرانا مضاف اليه والجملة حال من

الغاية

الغاية والشاهد في فيخبرنا انه منصوب بان مضمرة
بعد الفا في جواب التمني انتهي ∴
∴ ادعي وادعوان اندا لصوت ان ينادي داعيان
نسبه العيني للاعشي ونسبه ابن هشام اللخمي في شرح ابيات
الجمل لدثار ابن يشبان النمري قوله اندا افعل من الندا
بفتحتين وهو بعد الصوت المعني قلت لتلك المراة
ينبغي ان يجتمع دعاي ودعاوك فان ارفع صوت دعاء
داعيين معا الاعراب فقلت فعل وفاعل ادع
فعل واليا فاعله وادعو الواو للمعية وادعو منصوب بان
مضمرة بعدها ان حرف توكيد ونصب اندا اسمها ولصوت
يتعلق به ان بفتح الهمزة ينادي بكسر الدال خبر ان وداعيان
تثنية داع فاعله ينادي والشاهد فيه ادعو حيث
نصب بعد الوا وبتقدير ان اي وان ادعو ∴
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
قاله ابو الاسود الدؤلي وتقدم الكلام عليه معنا واعرابا
والشاهد فيه هنا في قوله وتاتي حيث نصب اليا
بعد الواو في جواب النهي بان مضمرة لانه اراد لا تجمع
بين الاتيان والنهي اي لا يكون منك ان تنهى وتاتي النهي
وللبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
قالته ميسون بنت بحدل الكلبية وميسون بميم مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة في اخره نون وبحدل
بموحدة تحتية مفتوحة فحا مهملة ساكنة فدال مهملة
مفتوحة فلام تزوجها معاوية رضي الله عنه ونقلها من البدو

الي الشام وكانت تكثر الحنين الي اناسها والتذكر الي مسقط راسها
نسمعها ذات يوم تنشد ابياتا منها البيت المذكور وقبله
لبيت تخفق الارواح فيه • احب الي من قصر منيف
ولبس عباة البيت وبعده
واكل كسيرة في كسر بيتي • احب الي من اكل الرغيف
الي اخر الابيات والارواح جمع ريح وقول الحريري ان
الارياح في جمع ريح لحن مردود وقول الجوهري لريح واحدة
الرياح والارياح وقد تجمع علي ارواح يقتضي ان الارياح هو
الكثير واما الكثير الارواح انتهي وتخفق بكسر الفا مضارع
خفقت الريح خفقانا وخفيقها دوي جريها والمنيف العالي
المشرف والعباة ضرب من الاكسية والشفوف جمع شف
بفتح الشين المعجمة وهو ستر رقيق من صوف يشف ما وراءه
كذا في الصحاح وقال في القاموس الشف بالكسر الثوب
الرقيق جمعه شفوف وشف الثوب يشف شفوفا
وشفيفا رق فحكى ما تحته انتهي للشمني وقوله في كسر
بيتي هو بكسر الكاف اسفل شقة الخبا التي تلي الارض
من حيث يكسر جانباه ويقال قررت بكسر الرا امر واقر
في القرار وفي قرة العين والافصح في القرار في المكان
الفتح وفي قرارة العين الكسر ومعناه تبرد وتنام وهذا
من وصف العين بالفرح ومعنا اقر الله عينه بلغه امله
قاله ثعلب وقال الاصمعي هو من القرار والمعنى ابرد
الله دمعته لان دمعة الفرح باردة والمعنى ازال الله
ما يسوك الاعراب ولبس مبتدا عباة مضاف اليه وتقر

مضارع

مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو وعيني فاعل تقر
احب خبر من لبس يتعلق به الشفوف مضاف اليه
والشاهد في وتقر عيني حيث نصب الراء بان مضمرة
والتقدير ولبس عباة وقرة عيني لانه لما تقدم لها في اول
البيت مصدر وهو لبس اضمرت ان ونصبت بها تقر
لتعطف بها مصدرا علي مصدر وقد روي وتقر عيني بالرفع
ويحتمل رفعه علي وجهين احدهما ان يكون الواو للحال فهي
جملة في موضع نصب علي الحال من الفاعل المقدر مع المصدر
والتقدير ولبس عباة قارة عيني احب الي من لبس الشفوف
دون قرة عيني وحذف من اللفظ هذا الذي اضفت اليه
لدلالة الكلام عليه ويحتمل ان يرتفع علي ان ينزل الفعل
منزلة سماعك ولا يجوز ان يكون معطوفا علي الاسم لان
الفعل لا يعطف علي الاسم انتهي
لولا توقع معتر فارضيه • ما كنت اوثر اترابا علي ترب
هو من البسيط المعتر بالعين المهملة والتا المثناة فوق
المعترض للمعروف قال الصفاقسي في اعرابه المعتر المعترض
من غير سوال قوله اوثر اترابا الاتراب جمع ترب بكسر
التا المثناة فوق وسكون الرا وترب الرجل من يولد في الوقت
الذي يولد فيه فيسا ويه في سنه وقال قتادة اترابا يعني
سنا واحدا ويروا ان اهل الجنة هم علي قد بن اربعة
عشر سنة في الشباب والنضارة وقيل علي مثال ثلاث وثلاثين
مردا بيضا مكحلين انتهي والمعنى لولا توقع من يصرف
علي فعل المعروف وارضاوه ما آثر الشاعر المساوي [illegible] في

السن علي المساوي له في سنه الاعراب لولا حرف يقتضي
امتناع جوابه لوجود شرطه توقع مبتدا وخبره محذوف
وجوبا تقديره موجود فارضيه منصوب بان مضمرة
جوازا بعد الفا وان ارضي في تاويل مصدر معطوف على توقع
والتقدير لولا توقع معترفا رضاي اياه وتوقع لبس في تامه
الفعل ما نافيه كنت كان واسمها اوثق مضارع مرفوع
وفاعله مستتر فيه اترابا مفعول على ترب متعلق باوثق
والشاهد في فارضيه حيث نصب بان مضمرة جوازا
بعد الفا انتهى ∴

اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

قاله انس بن مدركة الخثعمي من البسيط وسليك اسم
رجل والمراد بالثور ذكر البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف
الماء عافته فيضرب ليرد الما لترد معه وقيل المراد
بالثور الطحلب وهو الذي يعلو الما فيصعد البقر عنه
فيضربه صاحب البقر عن الما فتشربه والمناسب
للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف
غيره وعافت من عاف الرجل الطعام او الشراب يعافه
عيافا اذا كرهه فلم يشربه قوله البقر قال في الصحاح
البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى وانما
دخلته التاء على انه واحد من جنس والجمع البقرات والباقر
جماعة البقر مع رعاتها والبقور البقر واهل اليمن يسمون
البقرة بيقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة وعن قطرب

الباقورة

الباقورة البقر انتهى والبقير لغة في البقر ويقال ايضا بقران
والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الما لا تضرب
لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشربه
الاعراب ان واسمها وقتلي مبتدا وهو مصدر مضاف الى
فاعله وسليكا مفعوله ثم حرف عطف واعقله مضارع عقل
منصوب بان مضمرة جوازا بعد ثم واعقله في تاويل مصدر
معطوف على قتلي والخبر محذوف تقديره معذور وكالثور
خبر اني ويضرب مضارع مرفوع مبني للنايب ونايبه
ضمير مستتر فيه ولما ظرف بمعنى حين متعلق بيضرب
وعافت فعل ماض والتا للتانيث فاعل انتهى ∴

شواهد حذف رب وانابة الواو عنها او الفا او بل

وبلدة مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه

قاله روبة وروي مهمه بدل بلدة اي مفازة ومغبرة من
اغبر الشي اذا تلون بالغبرة وهي لون شبيه بالغبار
والارجاء الاطراف جمع رجا مقصور الاعراب
وبلدة مجرور برب المحذوفة نابت عنها الواو ومغبرة
اسم مفعول مبني للنايب صفة لبلدة ارجاؤه نايب
الفاعل الكاف للتشبيه وان حرف توكيد مصدري ينصب
الاسم ويرفع الخبر لون اسمها ارضه مضاف اليه سماؤه خبر
الدوا الشاهد فيه حذف رب وانابة الواو عنها اي
ورب بلدة انتهى ∴

وليل كموج البحر ارخا سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي

قاله امرؤ القيس قوله كموج البحر ماج البحر موجا اضطرب

الجوهري البحر خلاف
البر قال ... يموجون ... الناس وكذلك امواج
وبحور وبحار ابحر والجمع وانساعه لعمقه بحرا سمي العرب يقال
رتبه له سد وجمع السدول السدوله سدوله قوله بحر عظيم نهر وكل
والابتلا ارخينه اذا ثوبي سدلت ويقال السنور
وصعوبته هوله في الليل ظلام شبه انه والمعنى الاختبار
يحول لما السنور وهي سدولا واستعار البحر كموج ونكادة
شديد ليل رب اي المبصرات ادراك وبين البصر بين ممتد
همومه اصناف من علي اطلق قد اشارة منطمسة ظلامه
فوجدني البطال منازل في الابطال يترك ما عمومه واجناس
الاعراب ـــــــ والانين للتشكي مطرحا القرين عديم
اللفظ في عنها نايبة والواو المحذوفة برب مجرور وليل
تكميل في مالك بن محمد بن محمد الشيخ قال العمل في لا
المحذوفة برب الجر ان لاخلاف التسهيل علي والده شرح
ذلك يصح ولا بنفسها او بالواو الواو بعد الجر ان المبرد وزعم
العطف او قبلها ما علي الكلام من بعدها لما عاطفة الواو لان
الاراجيز بعض افتتاح عاطفة كونها يمنع ولا بعامل ليس
عطف امكان وا الارجوزة من الواو اسقاط لامكان بها
متعلق كموج نفسه في ما بعض علي به افتتح ما الراجز
وارخا اليه مضاف والبحر لليل صفة جر محله محذوف
مفعول وله سدو ليل علي يعود ضمير وفاعله ماض فعل
بارخا متعلق وعلي منه حال او لليل صفة والجملة
بمعنى بال منصوب مضارع وليبتلي اليه مضاف والهموم
جر فيه والشاهد للوزن اليا وسكن العلة لام بعد

ليل

ومانافيه ولعبّاد خبر مقدم وامارة مبتدا وطليق خبر وتحملين
فعل وفاعل والجملة حال من فاعل طليق المستتر فيه اي وهذا
طليق في حالة كونه محمولا لك ولم يتقدمه استفهام بما ولا من
وهو مبتدا وتحملين صلة وطليق بمعنى مطلوق خبر المبتدا اي
والذي تحملينه والعايد محذوف وعند البصريين اذ هذا اسم اشارة
علي اصله لا موصول لان ها التنبيه لا تدخل علي الموصولات وهو
مبتدا وطليق خبره وهي جملة اسمية وتحملين حال من فاعل
طليق المستتر فيه مقدمة علي عاملها اي وهذا طليق في حال
كونه محمولا لك انتهي **شواهد المعرف ... باب**
نعم امرأ هرم لم تعد نائبة ... الا وكان لمرتاع بها وزر
نعم فعل لانشاء المدح علي سبيل المبالغة جامد غير منصرف
والمرء الرجل وفيه لغتان امروء ومروء نحو فلس ولا جمع له
من لفظه وهو من الغرايب لان عين فعله تابع للام في الحركات
الثلاث دايما وكذا في مونثه ايضا لغتان امراة ومراة
وهرم هو ابن سنان الجواد المشهور ابن حارثة المري الذي
مدحه زهير بن ابي سلمى بقوله
قف بالديار التي لم يعفها القدم ... بلى وغيرها الارواح والديم
... هو الجواد الذي يعطيك نايله ... عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
وان اتاه خليل يوم مسئلة ... يقول لا غايب مالي ولا حرم
وتعد تصيب من بعد وهو الاصابة والنايبة النازلة والوزر
المصاب والوزر الملجا الاعراب ـــــــ نعم فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر مرفوع علي الفاعلية وامرا تمييز مفسر له والتقدير
نعم هو اي المرؤ وهرم مخصوص بالمدح فاما ان يكون مبتدا او ما

والشاهد في البيت
علي مذهب الكوفيين
ان هذا بمعني الذي
صح

تقدم خبروا ما ان يكون خبرا عن مبتدا محذوف اي هو هرم
ولم تعد جازم ومجزوم ونائبة فاعل تعد الاحرف استثنا وكان
فعل ماض ووزر اسمها ولم رتاع خبرها محله نصب وبها يتعلق
برتاع والشاهد في البيت كون فاعله نعم مضمر مفسر بتمييز
الا اي هذا الزاجري احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلد
قاله طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة يكنا ابا عمرو وقيل اسمه عمرو ولقب طرفة
ببيت قاله ثم قتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن
العشرين والبيت من قصيدته المشهورة من الطويل والوغا
بالغين المعجمة الحرب ويطلق على ضجة الحرب والحرب مؤنثة
على المشهور وتصغيرها حريب بلا هاء قاله الخليل رواه عن
العرب المعنى انه يقول ايها الرجل الذي تمنعني من ان احضر
القتال وان اتلذذ بشرب الخمر وغيره هل انت مخلد اي تبقى
خالدا او ان اخذت بقولك كذلك الاعراب الا للتنبيه
واي منادا حذف منه حرف الندا وهذا صفة لاي والزاجري
صفة لهذا واحضر بالنصب شذ وذا على اضمار ان وان
اشهد معطوف على ان احضر وهل حرف استفهام بمعنى النفي
وانت مبتدا ومخلد خبره والشاهد في البيت ان هذا اي
الا ايهذان كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن يغلي وتمامه
هو من بحر الرمل ودعاني اي اتركاني والواغل بالغين المعجمة
وهو الذي يدخل على القوم يشربون ولم يدع واصل يغل
يوغل لانه من وغل حذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والبا
الاعراب الا حرف تنبيه اي منادى حذف منه حرف
الندا

الندا وهذان نعت المنادا وكلا فعل امر وفاعله مستتر فيه
زاديكما مفعوله ودعاني امر واغلا مفعول فيمن يغل متعلق به
ومن موصولة ويغل صلة والشاهد في البيت في اي هذان
حيث وصف المنادا فيه باسم الاشارة انتهى **شواهد المضاف لمعرفة**
كخذروف الوليد المثقب قال بالاصل لا اعلم قايله
ولا تمامه قال في المحكم خذروف درج بقوايمه وقيل الخذروفة
استدارة القوايم والخذروف السريع المشي والخذروف
عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين
يسمى الجرارة والخذروف العود الذي يوضع في خرق الرحا
العليا والخذروف طين بسبب السكر يلعب به انتهى وقال
غيره يقال خذرف اسرع ومنه الخذروف الذي يديره
الوليد بخيط فيسمع له دوي وهو المسمى في عرفنا بالدوامة
وهو المعني بالخذروف في بيت الشاعر ويقال ايضا للمحمل
الواسع الخطوة خذروف وللرجل الواسع الخلق ايضا
والاعراب ظاهر والشاهد فيه انه وصف المضاف الى
المعروف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة لا تكون اعرف
من الموصوف ودل على بطلان قول من قال ان ما اضيف
الى معرفة فهو في رتبة ما تحتها مطلقا
شواهد المبني للنايب
تعدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها
قاله لبيد بن ربيعة يصف به بقرة وحش بالتبلد وانها لا تدري
على اي شي تقدم والمراد بالفرجين الثغرين قوله مولى المخافة
اي المكان الذي فيه خوف الاعراب الفا عاطفة وغدت

فعل ماض والتا للتانيث وكلا في موضع رفع بالابتدا وقبلها
واو حال مقدرة وخلفها وامامها عطف عليه وحملة تحسب
وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدا والرابط الها المتصلة
والشاهد في قوله خلفها وامامها حيث تصرفا بالرفع
فصح نيابتها عن الفاعل قال بن مالك وما يرى ظرفا وغير
ظرف فذاك ذو تصرف في العرف ∴

ابتح لي من العدا نذير • به وقيت الشر مستطيرا

قال المصنف لم يذكر قايله ابتح بمعنى قدر وقوله العدا
في شرح بانت سعاد فعل بكسر الاول وفتح الثاني كثير
في الاسما كضلع واما في الصفات فقال سيبويه
لا نعلمه جا صفة الا في حرف معتل يوصف به الجمع وهو
قوم عدا وكذا قال يعقوب لم يات فعل في النعوت
الاحرف واحد يقال قوم عدا اى غرما واعدا
وقوله النذيرا لنذير المحذر من عواقب الامور والوقاية
الحفظ والشر ضد الخير وهو ما زاد ضرره على نفعه
الاعراب اتيح مضارع مبني للنايب ولي نايب
الفاعل على مذهب الكوفيين من العدا يتعلق بمحذوف
حال من نذير لانه نعت نكرة تقدم عليها فنصب على
الحال ونذيرا مفعول به متعلق بوقيت الشر مفعول
مستطيرا حال من فاعل وقيت والشاهد فيه انابة
المجرور مع وجود المفعول وبه قال الاخفش والكوفيون
واستدلوا بالبيت وبقراة ابي جعفر ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون واجيب عن البيت بانها ضرورة وعن القراة

بانها

بانها شاذة زاد في القطر ويحتمل ان يكون القايم مقام الفاعل
مستترا في الفعل عايدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى يغفر
اي ليجزي الغفران قوما وانما اقيم المفعول به غاية ما فيه ان المفعول
الثاني ومالك جايز انتهى ∴

لعلك والموعود حق لقاوه • بدا لك من تلك القلوص بدا

القلوص بفتح القاف الشابة من الابل وهي بمنزلة الجارية من النسا
تجمع على قلص وقلايص وقلاص والبدا انتقال الراي عن شي الى شي اخر
كان مجهولا الاعراب لعلك لعل من اخوات ان والكاف اسمها
محلها نصب والموعود مبتدا وحق خبر ولقاوه فاعل بحق لكونه
مصدرا وبدا فعل ماض ولك يتعلق به والمجرور يتعلق ببدا ايضا
وبدا فاعل بدا وجملة بدا خبر لعل وجملة قوله والموعود الخ
معترضة بين لعل وخبرها ∴

ان السماحة والمروة ضمنا • قبرا بمرو على الطريق الواضح

قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكامل يرثي بها المغيرة
بن المهلب والسماحة قال بعض المحشين على سعد الدين
المختصر هي بمعنى الندا اي الجود وقيل هي بذل ما في عن طيب النفس
والندا هو الانفاق للمال الكثير فيه امور جليلة النفع للعامة
على وجه تقتضيه المصلحة والمروة حصول رغبة صادقة في
التخلي بالافادة وبذل ما لا بد او ازيد وذكر جمهور فقها
الشافعية السير بسيرة امثاله في زمانه ومكانه وقيل غير
ذلك وقال الفقها من ترك المروة ليس بفقيه وقال
بعضهم المروة في العرب معناه الاحسان في انفاق المال وغيره
كالعفو عند القدرة قوله ضمنا اي ضما وقوله قبرا جمعه قبور

الغريم

في الكثرة واقبر في القلة واستعمل مصدرا قالوا اقبرته اقبره قبرا
قال صاحب المعين القبر مدفن الانسان والمقبر والمقبرة موضع
القبر وفي المعرب للمطرزي المقبرة بالضم موضع القبر والفتح لغة
والمقبر بالفتح لاغير والمقابر جمع لها انتهى وقال الجوهري
القبر واحد القبور والمقبرة بفتح البا وضمها واحدة المقابر
وقد جا في الشعر المقبر فقال
لكل اناس مقبر بفنائهم • فهم ينقصون والقبور تزيد
وللقبر اسما الرمس بالرا والجدث والجدف بالفا بدل الثا
والبيت والضريح والريم والرجم والبلد قال الشاعر
كل امرء تاركٌ احبته • ومسلم نفسه الى البلد
ذكره ابن السكيت والعسكري والجاسوس ذكره الهنائي في
المنتخب والرمس والمنهال ذكرهما ابن السكيت والعسكري
وقوله مررنا بمحيت قصبة خراسان وبها كان سرير الملوك
الاعراب ان حرف توكيد ونصب والسماحة اسمها
والمروة معطوف عليه وضمنا فعل ماض مبني للنايب
والالف نايب الفاعل وقبرا مفعول ثان لضمنا والجملة في
محل رفع خبر ان ومررنا يتعلق بمحذوف محله نصب صفة
لقبر وعلى الطريق صفة اخرى له والواضح صفة للطريق وا
في البيت في قوله ضمنا فان القياس فيه تضمنتا لانه خبر
عن السماحة والمروة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان
تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر
هو من قصيدة للبيد وهو ابو عقيل بن ربيعة بن مالك قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا
الى بلا

بلادهم ثم قدم الكوفة واقام بها الى ان مات في اول خلافة معاوية
وهو ابن مائة وسبعة وخمسين سنة ولما اسلم ترك الشعر ولم
يقل الا بيتا واحدا
ما عاتب الحر الكريم كنفسه • والمرء يصلحه الجليس الصالح
وبعد تمنا ابنتاي الخ
فان حان يوما ان يموت ابوكما • فلا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه • اضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
التمني طلب ما لا وثوق بحصوله او ما فيه عسر الاعراب
تمنا فعل ماض ابنتاي فاعل مرفوع بالالف ان يعيش ناصب
ومنصوب والمصدر المنسبك منهما مفعول تمنا اي عيش ابيهما
وهل حرف استفهام بمعنى النفي انا مبتدا الا حرف استثنا
من ربيعة متعلق بمحذوف محله رفع خبر المبتدا او مضر
معطوف على ربيعة والشاهد في قوله تمنا حيث لم يلحقه
التا فيقول تمنتا وهو ضرورة ان قدر الفعل ماضيا واما
ان قدر مضارعا واصله تتمنا بحذف احدى التائين كما قال
تعالى فانذرتكم نارا تلظى فلا ضرورة انتهى قال الامام سعد
الدين في شرح الزنجاني واختلف في المحذوف فذهب البصريون
الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل
وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة من نفس الكلمة فحذفها
مخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل
انما يحصل عند الثانية انتهى
اذا مر اعرة منكم واحدة • بعدك وبعدك في الدنيا المغرور

هو من بحر البسيط وبعده ...
انسيت عهدي ولم تجبا بموثقتي • تبا لفعالك والمعقود مهجور
فلا تهني باصبحت راضية • فكل حي على الحالات مقبور
فلا تهني باصبحت راضية
الاعراب ان حرف توكيد للنسبة الخبرية ونفي الشك
عنها والانكار لها بحسب العلم بالنسبة والتردد فيها والانكار لها اذا
كان المخاطب عالما بالنسبة فهي لمجرد توكيد النسبة وان كان مترددا
فيها فهي لنفي الشك عنها والانكار لها وان كان منكرا لها فهي لنفي
الانكار فهي لتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار واجب والغرض
لا ولا انتهى وامرأ اسمها وغرة فعل ومفعول ومسكن في محل الرفع
صفة لواحدة وواحدة فاعل وبعدكي متعلق بغر وبعدك
معطوف عليه وفي لدنيا متعلق بمغرور ولمغرور خبران والشاهد
في البيت قوله غرة ولم يقل غرته وذلك جائز لانه قد فصل
بين الفعل والفاعل بالمجرور والمفعول وتقديرا لكلام امرأة
واحدة كذا قرره سيبويه والجمهور والتانيث حقيقي وقال
المبرد خصلة واحدة فلا دليل حينئذ فيه وانما لم يجب التانيث
مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المونث وضعفت العناية
به وصار الفصل كالعوض من تا التانيث وعليه درج ابن مالك
في الالفية حيث قال ...
وقد يبيح الفصل ترك التا في نحو اتى القاضي بنت الواقف
والمعنى انه لمغرور جدا او حق مغرور ولولا ذلك لم يكن في الكلام
فايدة لانه قد علم ان كل من غر فهو مغرور فلا فايدة في قوله
لمغرور الا على ما ذكرنا انتهى ...
ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم

رجز لم يدر راجزه الريبة الشك والحي واحد احيا
العرب وهم القوم المنزول مجتمعين في مكانهم من ريبة ...
الاعراب ما نافية برئت فعل ماض والتا للتانيث
من ريبة يتعلق ببرئت وذم معطوف على ريبة في حربنا
يتعلق ببرئت ايضا الا حرف استثنا بنات فاعل برئت
العم مضاف اليه والشاهد في قوله برئت حيث جاء
بالتانيث مع الفصل بالا الاستثنائية وهو خاص بالشعر
نص عليه الاخفش واوجب التذكير في الكلام نحو ما قام الا هند
لان ما بعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل
مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك
ذكر الفعل والتقدير ما قام احد الا هند وجوز ابن مالك في النثر
على قلة حيث قال في الالفية ...
والحذف مع فصل بالا فضلا • كما زكا الا فتاة ابن العلا •
تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم
قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الطويل يرثي بها
مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه المارقين الخوارج
من مرق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الاخر واسلماه
خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والمبعد
اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحميم
القريب الاعراب تولى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد
الى مصعب هو الفاعل وقتال مفعول والمارقين مضاف اليه
وبنفسه تاكيد والبا زايدة والواو للحال وقد حرف تقريب
واسلماه فعل ومفعول والالف علامة ومبعد فاعل وحميم

معطوف عليه والشاهد في قوله اسلماه حيث ثنا الفعل المسند
الي الفاعلين الظاهرين المتعاطفين وهما مسجد وحميم والقياس
نُتِجَ الربيعُ محاسناً ألقحنها غُرُّ السحائبِ
هو من الكامل ونتج مبني للمفعول قال الجوهري نتجت الناقة
علي ما لم يسم فاعله نتاجا وقد نتجها اهلها نتجا انتهى وقال
غيره نتج الناقة ينتجها نتجا اذا ولي نتاجها حتى وضعت فهو ناتج
وهو للبهايم كالقابلة للنسا والاصل نتجها ولدا انتهى وهذا احد
الافعال التي لم تسمع الا مبنية للمفعول حُمّ وبُهت وطُلّ
دمه واهدر دمه واولع بكذا وعُني بحاجتي بمعنى اعتنار
وزُهي علينا بمعنى تكبر وحُمّ زيد وزُكم ووُعك وثُلج وسُقط
في يده ودُهشت الدابة ونُفست المراة ونُتجت الناقة وغُمّ
الهلال واغمي علي زيد انتهى واختلف في المبني للمفعول هل
هو اصل براسه واليه ذهب المبرد وابن الطراوة والكوفيون
ونقله في شرح الكافية عن سيبويه والمازني وقيل فرع من فعل
الفاعل واليه ذهب جمهور البصريين ونقل عن سيبويه ايضا
انتهى والربيع الكلا ومحاسنا جمع تحسن علي غير قياس وغُرّ
جمع غرا مونث اغر بمعنى ابيض والسحايب جمع سحابة واصله
الغيم وجمع قياسا علي سحب وسمي سحابا لانه ينسحب اي يسير في
سرعة كانه يسحب اي يجر الاعراب نتج فعل ماض مبني
للنايب والربيع نايب الفعل ومحاسنا مفعول ثان لنتج
والقحنها فعل ماض والنون علامة والها ضمير المفعول وغر
فاعل القح والسحايب مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل
صفة محاسن والشاهد في البيت في قوله القحنها حيث

الحق

الحق الفعل علامة الجمع وذلك علي لغة واختلف الايمة في تخريج
هذه اللغة فخرجها الامام بن مالك علي ان الفاعل الظاهر وتلك
علامة دالة ابتدا علي ان الفاعل جمع او مثنا حيث قال في الالفية
والفعل للظاهر بعد مسند وصححه بن هشام في التوضيح حيث
قال والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك احرف دلوا
بها علي التثنية والجمع انتهى وذلك بجامع الفرعية عن الغيره
فالمثنا والجمع فرع الافراد كما ان المونث فرع المذكر قال سيبويه
واعلم ان من العرب من يقول ضربوني قومك فشبهوا هذا
بالتا التي يظهرونها في قالت فلانة فكانهم ارادوا ان يجعلوا
للجمع علامة كما جعلوا للمونث علامة ثم قال وهي لغة قليلة
وقيل انها ضماير الفاعلين وما بعدها مبتدا وخبر علي التقديم
للخبر والتاخير للمبتدا وقيل علي الابدال من الضماير بدل
كل من كل انتهى والصحيح ان هذه اللغة لا تمتنع مع المفردين متعاطفين
او المفردات المتعاطفة لقول الايمة ان ذلك لغة لقوم
رأين الغواني الشيبَ لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضرِ
قال العيني قاله ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي من
ولد عتبة بن ابي سفيان وهو من الطويل والغواني جمع
غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها انتهى وقال
التبريزي في شرح ديوان المتنبي قد اختلفوا في تفسيرها
فقيل التي تقيم في دار ابيها من قولهم غني بالمكان اذا اقام
به وقيل هي التي غنيت بجمالها عن الحلي وقيل هي التي غنيت
بزوجها عن سواه وقيل الغانية الشابة الاعراب رأين
فعل وعلامة الغواني فاعل والشيب مفعول ولاح فعل

ماض وفاعله مستتر فيه بعارضي متعلق بلاح وجملة لاح حال من فاعل
راين فاعرض معطوف علي راين عني متعلق به بالحدود متعلق
باعرض والنواضر صفة للحدود من النضرة وهي الحسن والرونق
والشاهد في قوله راين حيث الحق الفعل علامة الجمع وقد تقدم
تاويل ذلك في البيت الذي فوقه فراجعه

شواهد المبتدا والخبر

خليليّ ما وافٍ بعهدي انتما اذا لم تكونا لي علي من اقاطع

هو من الطويل الاعراب خليليّ منادا مضاف حذف
منه حرف الندا وادغمت يا المتكلم في يا التثنية وحذفت
النون للاضافة ما نافية ووافٍ مبتدا وحذفت منه الضمة
استثقالا في اللفظ وعوض التنوين عن اليا وانتما فاعل سد
مسد الخبر بعهدي يتعلق بواف وفيه رد على الزمخشري
وابن الحاجب حيث شرطا ان يكون المرفوع ظاهرا وجوابه
ان المراد بالظهور ضد الاستتار ولا فرق في النفي بين ان يكون
بالحرف كهذا او بالفعل نحو ليس قايم الزيدان فقايم اسم ليس
والزيدان فاعل بقايم سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل او بالاسم
نحو غير قايم الزيدان فغير مبتدا وقايم مضاف اليه والزيدان
فاعل بقايم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قايم الزيدان
فعومل غير قايم معاملة ما قايم قاله ابن عقيل ايضا والنفي
في المعنى كالنفي الصريح نحو انما قايم الزيدان لانه في قوة
قولك ما قايم الا الزيدان انتهى واذا شرطية ولم تكونا
جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون ولي يتعلق
بتكونا وعلى حرف جر ومن موصولة مجرورة بها واقاطع

صلتها

صلتها والعايد محذوف اي علي الذي اقاطعه من قطع اخاه وقاطعه
اي هجره المعنى يا صاحباي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم
تكونا لي عونا على من اقاطعه واهجره واختلف هل النفي شرط في
العمل او في الاكتفا بالفاعل عن الخبر قولان اصحهما الثاني

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

هو من البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن من قطن بالمكان اذا اقام به
الاعراب الهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وقوم فاعله سد مسد
الخبر وسلمى علم امراة مضاف اليه ام حرف عطف نووا فعل وفاعل
ظعنا مفعول ان حرف شرط جازم يظعنوا فعل الشرط مجزوم به وعلامة
جزمه حذف النون والفا رابطة وعجيب خبر مقدم عيش مبتدا
موخر ومن موصولة مضاف اليه وقطنا فعل وفاعل صلة الموصول
والالف للاطلاق والشاهد في قوله قوم سلمى انه فاعل سد مسد الخبر
لاعتماده على الاستفهام والمعنى هل قوم سلمى التي هي المحبوبة مقيمون
او نووا الرحيل فان نووا فعيش من يقيم ويتخلف عنهم يكون عجبا

شواهد كان واخواتها

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي من المولفة قلوبهم وهو من
البسيط خراشة بخا معجمة مضمومة ورا وشين معجمة وحكي بعضهم
الكسر في خايه وهذه كنيته واسمه خفاف بخا معجمة مضمومة
وفايين خفيفتين بينهما الف بن ندبة بفتح النون وهي امه وهو
احد فرسان قيس وشعرايها والنفر بفتح النون والفا عدة رجال
من ثلاثة الي عشرة والنفر ايضا الرهط وهو المراد هنا والضبع على
وزن العضد السنين المجدبة الاعراب ابا منادى حذف

والظعن بفتحتين وبسكون العين مصدر ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار م

منه حرف النداء وخراشة مضاف اليه واما اصله لان كنت فحذفت اللام
للاختصار ثم حذفت كان للاختصار ايضا فانفصل الضمير بعد حذف كان
فصار ان ما انت ثم ادغمت النون من ان في الميم للتقارب في المخرج فصار
اما انت وذا نفر خبر كان المحذوفة والذي يتعلق به اللام محذوف تقديره
فخرت على فان حرف توكيد ونصب وقومي اسمها ودخلت الفا لان الم
الثاني متعلق بالاول فهو مسبب عنه والاول سبب فاشبه الشرط والجزا هذا
قول البصريين وذهب الكوفيون الى ان أن المفتوحة هنا شرطية ولذلك
دخلت الفا في جوابها ومعنى المثال المذكور عندهم ان كنت ذا نفر فخرت
علي والاول اشهر ونقل ابو الفتح عن ابي علي ان ما المخالفة عن كان عاملة
في الخبر بن عمل ما خلفته وعندنا ان لما نابت في اللفظ نابت في العمل وزعم
انه مذهب سيبويه ولم تاكلهم جازم ومجزوم والضبع فاعل والشاهد
حيث حذف كان بعد ان الناصبة تنبيه في البيت من
انواع البديع تورية وذلك في قوله الضبع وتسمى ايضا الايهام وهو ان
ياتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين قريب وبعيد فيذكر لفظا
يوهم القريب الى ان يجي بقرينة يظهر بها ان مراده البعيد وقد
ادخل نوع التوجيه في هذا النوع وليس منه والفرق بينهما من وجهين
احدهما ان التورية تكون باللفظة المشتركة والتوجيه باللفظ المصطلح
والثاني ان التورية تكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصلح الا بعدة
الفاظ متلائمة والتورية في البيت في قوله الضبع فانه اوهم انه يريد
الحيوان المعروف ورشح بقوله تاكلهم وهو مجاز عن الشدة التي تحصل
من جدب السنة شبهها بالاكل فهو استعارة تبعية

شواهد افعال المقاربة

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني • ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

دكيد

وكنت امشي على ثنتين معتدلا • فصرت امشي على اخرى من الشجر

قالهما ابو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع وحيا بالياء اخر الحروف
وهما من البسيط والسكر بفتح الشين وكسر الكاف صفة بمعنى السكران
الاعراب قد حرف تحقيق جعلت جعل واسمها التا اذا ظرف
مستقبل ما زايدة قمت فعل وفاعل يثقلني خبر جعل وثوبي بدل
من التا في جعلت بدل اشتمال فانهض مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه
ونهض مفعول الشارب مضاف اليه السكر صفة للشارب وكنت كان
واسمها امشي مضارع مرفوع فاعله مستتر فيه على ثنتين متعلق بامشي
مضارع مرفوع فاعله مستتر معتدلا حال من فاعل امشي والجملة في محل
نصب خبر كان فصرت فعل وفاعل امشي مضارع مرفوع بضمة
مقدرة منع من ظهورها الاستثقال على اخرى متعلق بامشي من الشجر
متعلق بمحذوف محله جر صفة لاخرى والشاهد في البيت كون جعل
من افعال المقاربة والمعنى وقد جعلت انهض نهض السكران لا ثقال
ثوبي اياي فقد ذكر السبب

هببت الوم القلب في طاعة الهوى • فلج كاني كنت باللوم مغريا

هببت بمعنى شرعت من افعال المقاربة تغليبا والا فهي من افعال
الشروع والقلب هو الجارحة الصنوبرية التي في الجهة اليسرى من
الصدر وسمي قلبا لان الله سبحانه وتعالى يقلبه الى ما اراد بعد جزم
العبد على خلاف ذلك ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ومقلب القلوب وجمعه قلوب والقلب عن اللحياني قال
الصفدي سالت الشيخ الامام العلامة ابا عبد الله محمد بن ابراهيم
بن ساعد الانصاري ما الحكمة في ميل القلب الى الجانب الايسر
فقال مقاومة حرارة الكبد الذي في الجانب الايمن بحرارته في

الجانب الايسر ولو اجتمعا في جانب واحد لافرطت الحرارة هناك
واستولي البرد علي الجانب الذي مقابله فكان البدن مغلوجا
بالطبع والحكمة تابي ذلك انتهي والهوي ميل النفس وقد يطلق
والمراد به نفس المحبوب قوله فلج اي غضب الاعراب
هببت هب من افعال الشروع والتا اسمها الوم خبرها وفاعله
مستتر فيه والقلب مفعول وفي طاعة متعلق بالوم والهوي
مضاف اليه ولج فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا والكاف
للتشبيه وان حرف توكيد مصدري والبا اسمها محلها نصب
كنت كان واسمها باللوم متعلق بمغريا ومغريا خبر كان هـ
والشاهد في البيت في قوله هببت كونه من افعال الشروع انتهي
وَطِئْنَا دِيَارَ المُعْتَدِينَ فَهَلْهَلَتْ نُفُوسُهُمُ قَبْلَ الإِمَاتَةِ تَزْهَقُ
وطئنا من الوطي وهو المشي والمعتدين الجاريرين فهلهلت
اي شرعت نفوس جمع نفس قال الجوهري النفس الروح يقال
خرجت نفسه والنفس الدم يقال سالت نفسه والنفس ايضا
الجسد والنفس العين يقال اصابت فلانا نفس ونفس الشي عينه
يوكد به يقال رايت فلانا نفسه قوله الاماتة هو ضد
الاحيا ومعني تزهق تذهب بسرعة الاعراب وطئنا
فعل وفاعل ديار مفعول المعتدين مضاف اليه فهلهلت
الفا عاطفة هلهلت من افعال الشروع نفوسهم اسمها
وقبل الاماتة يتعلق بتزهق وتزهق خبر والشاهد
ان هلهلت من افعال الشروع ؞
شواهد ما ولا ولات المعملات عمل ليس
بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ خَزَفُ

هو من البسيط وغدانة بضم الغين المعجمة وبالدال المهملة
والنون قبل تا التانيث حي من يربوع والذهب معلوم والصريف
الفضة والخزف بفتح الخا والزاي المعجمتين والفا قال الجوهري
هو الآجر وفي القاموس كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتي يكون
فخارا الاعراب بني منادي مضاف بحذف حرف النداء
وغدانة مضاف اليه وما نافية مهملة وان نافية زايدة موكدة
لما وانتم مبتدا وذهب خبر ولا صريف معطوف عليه ولكن حرف
استدراك انتم مبتدا خزف خبر والشاهد في البيت ابطال
عمل ما النافية لاقترانها بان الزايدة واما لم تعمل حينيذ لانها
محمولة علي ليس وليس لا يقترن اسمها بان وروي يعقوب بن
السكيت ذهبا وخرجه الامام بن هشام في التوضيح علي ان ان
نافية موكدة لا موسسة لان نفي النفي ايجاب بل زايدة كافة
لما الشيخ خالد وهذا التخريج انما يتمشي علي قول الكوفيين ان
إن المقرونة بما هي النافية جي بها بعد ما توكيدا وهو مردود
بان العرب قد استعملت ان الزايدة بعد ما الموصولة الاسمية
والحرفية لشبهها بها في اللفظ بما النافية فلو لم تكن ان المقرونة
بما النافية زايدة لم تكن لزيادتها بعد الموصولتين مسوغ قاله
المرادي في كتبه ؞
وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا المَنَازِلَ مِنْ مِنًى وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنًى أَنَا عَارِفُ
قاله مزاحم بن الحارث العقيلي بن مصرف وقيل مزاحم بن
عمرو بن مرة ابن الحارث بن مصرف قال ابن هشام اللخمي في
شرح ابيات الجمل وهذا القول عندي اقرب الي الصواب
وهو بدوي شاعر فصيح اسلامي وهو من الطويل يقال تعرفت

ماعند فلان اي تطلبت حتي عرفت ومنًى قريه تنحر بها الهدايا
سميت بذلك لان ادم لما اراد مفارقته جبريل عليهما السلام قال
له تمنا قال اتمنا الجنة وقيل انها من قولهم منّ الله الشي اي قدره
وسميت بذلك لما جعل الله تعالي فيها من الشعاير انتهي وقال غيره
منا بكسر الميم وفتح النون مخففة مقصورة منون موضع بين
وادي محسّر وجمرة العقبة طوله نحو ميلين وعرضه يسير والجبال
محيطة به ما اقبل منها فهو من منًا وما ادبر منها فليس من منا وهو
مذكر ومونث مصروف ويجوز ترك صرفه سمي بذلك لما يمنى
فيه من الدما اي يراق وقال ابن ابي زيد في النوادر وبين
مكة ومنا سبعة اميال الاعراب قالوا فعل وفاعل
تعرّفها التا للمطاوعة وتعرفها فعل امر وفاعله مستتر
فيه والها مفعول والضمير للمحبوبة المنازل منصوب على
الظرفية ومن منا متعلق بمحذوف حال من المنازل وما
نافية كل معمول عارف وانا مبتدا وعارف خبر ومن
موصولة دانا فعل وفاعل صلة والموصول وصلته مضاف
لكل والشاهد في البيت ابطال عمل ما الا بلايها معمول
الخبر ومعني وفاناها والمعنى انه اجتمع بمحبوبته في
الحج ثم فقدها فسال عنها فقيل لو تعرّفتها وسل عنها في منازل
الحج من منا فقال انا لا اعرف كل من دانا منا حتي اسئل عنها

تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

هو من الطويل ولا نافية للجنس على سبيل الظهور هنا وهي عاملة
عمل ليس وربما طن كثير ان لا العاملة عمل ليس لا تكون الا
نافية للوحدة وليس كذلك نبه عليه في المغني وشي اسمها

وعلى

وعلى الارض متعلق بباقيا وباقيا خبر لا ولا نافية عاملة عمل ليس
وزر اسمها ومن جارة وما موصولة مجرورة بها قضى فعل ماض والله
فاعل وواقيا تحتمل الاوف والجملة صلة والموصول وصلته متعلق بواقيا
وواقيا خبر لا والغالب في لا ان يكون خبرها محذوفا حتي قيل
يلزم ذلك انتهي واعمال لا عمل ليس قليل جدا عند الحجازيين واليه
ذهب سيبويه وطايفة من البصريين وذهب الاخفش والمبرد الي
منعه وعلى الاعمال يشترط لها الشروط المشترطة لما وهي الا يقترن
اسمها بان الزايدة وان لا ينتقض خبرها بالا وان لا يتقدم الجار
على الاسم وان لا يتقدم معمول خبرها الا ان الشرط الاول وهو
ان لا يقترن اسمها بان الزايدة لا حاجة له هنا لان إن لا تزاد
بعد لا ويشترط عوضه ان يكون اسمها وخبرها نكرتين والشاهد
ان لا عاملة عمل ليس في الموضعين انتهي

انكرتها بعد اعوام مضين لها لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا

النكر ضد المعرفة والاعوام جمع عام قال الجوهري العام السنة قوله
لا الدار الدار المحل الذي يجمع البنا والدار صنم ودبار من يسكن الدار قوله
ولا الجيران الجار اسم لمن قرب داره من دارك تقول جاورته مجاورة
وجوارا والكسر افصح وسمت العرب الزوجة جارة لقربها انتهي الاعراب
انكرتها فعل وفاعل ومفعول وبعد متعلق به واعوام مضاف اليه مضين
فعل وفاعل ولها يتعلق به لا نافية عاملة عمل ليس الدار اسمها ودارا
خبرها ولا نافية عاملة عمل ليس الجيران اسمها جيرانا خبرها
والشاهد فيه عمل لا في المعرفة في الموضعين وهو قليل وجعله
في القطر خاصا بالشعر انتهي

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذا فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

قال ابو الطيب المتنبي الجود اصله المطر الغزير ثم استعير للبذل في
الطاعة وقال ابن القوطية يقال جاد الشي جودة صار جيدا قوله لا
المال سمي المال مالا لانه مال باهله عن الطاعات وقيل انه يميل عن صاحبه
ويزال عنه بسرعة وقيل انه يميل القلوب بشدة حبها الى شوقه والمعنى
ان صاحب الجود اذا شاب جوده باذى لم يكسب حمدا والى الاشارة
بقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاعراب اذا ظرف
مستقبل والجود فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور لان اداة الشرط
لا تدخل الا على الجملة الفعلية لم يرزق جازم ومجزوم خلافا مفعول
من الاذى متعلق بمحذوف محله نصب صفة خلافا الفاء عاطفة ولا
نافية عاملة عمل ليس الحمد اسمها مكسوبا خبرها الواو عاطفة لا نافية
عاملة عمل ليس المال اسمها باقيا خبرها والشاهد في لا حيث
دخلت على المعرفة وانما دخلت على المعرفة لتكررها ولولاه لم تدخل
الا على النكرة انتهى ؛

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

قال محمد بن عيسى التميمي وهو من الكامل والبغاة جمع باغ قوله
وخيم اي بيّن من وبأت الارض توبؤ وبأ اذا كثر مرضها قاله
الجوهري الاعراب ندم فعل ماض البغاة فاعل ولات
اصلها لا النافية ثم زيدت عليها التاء لتانيث اللفظة وللمبالغة
في معناها ولهما رخصت بنفي الاحيان وزيادة التاء هنا احسن منها
في ثمت وربت لان لا محمولة لليس وليس تتصل بها التاء ومن ثم لم
تتصل بلا المحمولة على ان قال صاحب الكافي لات فرع لا ولا فرع
ليس وليس فرع ضرب فهي في المرتبة الرابعة وهي كلمتان عند
الجمهور لا النافية وتاء التانيث وحركت لالتقاء الساكنين وقال

ابو عبيدة وابن الطراوة كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتاء
زائدة في اول الحين وقيل كلمة واحدة وهي فعل ماض وعلى هذا هل
هي ماضي يليت بمعنى ينقص استعملت للنفي او هي ليس بكسر اليا
قلبت اليا الفا وابدلت السين تاء كما قاله ابن ابي الربيع قولان
حكاهما في المغني وعملها عمل ليس اجماع من العرب وفيه خلاف عند
النحاة فمنهم من ذهب الى انها لا تعمل شيئا وان وليها مرفوع فمبتدا حذف
خبره او منصوب فمفعول لفعل محذوف وهذا احد قولي الاخفش
وعنه ايضا انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر ومذهب
الجمهور انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر ولها عندهم
شرطان كون معموليها اسمي زمان وحذف احدهما والغالب في المحذوف
كون المرفوع نحو ولات حين مناص بنصب حين على انه خبرها واسمها
محذوف وهي بمعنى ليس ومناص بمعنى فرار اي وليس الحين حين
فرار ومن القليل قراءة بعضهم وهو عيسى بن عمر في الشواذ ولات حين
مناص برفع الحين على انه اسمها وخبرها محذوف اي وليس حين
فرار حينا لهم وكان القياس ان يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغي ان
حذف المرفوع لا يجوز البتة لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس ومرفوع
ليس لا يحذف فهذا فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرفوا في اصله وقرئ ايضا
ولات حينِ مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسما
الزمان خاصة كما ان مذ ومنذ كذلك فتحصل في الحين ثلاث قرات
الرفع والنصب والخفض وفي الرفع ثلاثة اقوال اما على الابتدا
او على الاسمية للات ان كانت عاملة عمل ليس وعلى الخبرية ان كانت
عاملة عمل ان وفي النصب ثلاثة اقوال ايضا اما على الاسمية للات
ان كانت عاملة عمل ان او الخبرية لها ان كانت عاملة عمل ليس او على انه

مفعول بفعل محذوف تقديره لاارى حين مناص وفي الخفض وجه
واحد وعلى كل حال لا تحل الا في اسما الزمان نقله كله الشيخ خالد في
شرح التوضيح انتهى وساعة خبر لات واسمها محذوف تقديره
ولبس الساعة ساعة ومندم مضاف اليه والبغي مبتدا ومرتع
مبتدا ثاني ومبتغيه مضاف اليه ووخيم خبر الثاني والجملة
خبر الاول ∴

طلبوا صلحنا ولات اوان ... فاجبنا ان ليس حين بقاء

قال ابو زبيد المنذر بن حرملة الطاي مات على دين النصرانية
وقد ادرك الاسلام وهو من قصيدة طويلة من الخفيف الاعراب
طلبوا فعل وفاعل صلحنا مفعول ومضاف اليه ولات بمعنى ليس
واسمها محذوف تقديره ليس الاوان واوان خبرها فاجبنا
فعل وفاعل أن مخففة من الثقيلة ليس من اخوات كان واسمها
محذوف تقديره ليس الحين حين خبرها وبقاء مضاف اليه
وتقديره في خبر لات وليس الاوان اوان صلح فحذف المضاف اليه
ثم بنا بنا اوان كما بنا قبل وبعد عند حذف المضاف اليه ولكنه
بني على الكسر لشبهه نزال في الوزن ثم نونه للضرورة انتهى وقال
الدماميني قال الرضي واوان عند السيرافي والمبرد مبني لكونه
مضافا في الاصل الى جملة فمعنى طلبوا صلحنا ولات اوان طلبوا
الصلح ولات اوان طلبوا ثم حذفت الجملة وبني اوان على
السكون ثم عوض التنوين عن المضاف اليه كما في يومئذ فكسرت
النون لثلاث سواكن كما كسرت ذال اذ وتقول حذفت الجملة وبني
على الكسر لا على السكون لئلا يجتمع ساكنان ثم اتى بتنوين العوض
ولا يعوض التنوين في المبنيات من المضاف اليه الا اذا كان جملة

فلا يعترض

فلا يعترض بنحو من قبل ومن بعد والشاهد في قوله ولات حين
حيث رفع خبره لفظا اوان الحين ∴ ∴

شواهد ما يجوز فيه كسر ان وفتحها

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا ... اذا انه عبد القفا واللهازم

انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من الطويل وأُرى بضم
الهمزة بمعنى اظن واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وبالزاي وهي طرف
الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن والمعنى كنت اظن سيادته فلما
نظرت الى قفاه ولهازمه تبين لي عبوديته وخص هذين بالذكر
لان القفا موضع الصفع واللهازم اللكز الاعراب وكنت
كان واسمها جار ومجرور ... اظن تطلب مفعولين
وهما زيدا وسيدا وكما الكاف جارة وما مصدرية اي كقول الناس
فيه وهي معترضة بين كان وخبرها اذا فجائية انه بكسر ان وفتحها
فالكسر على معنى الافراد اي فاذا العبودية اي حاصلة على جعلها
مبتدا حذف خبره كما تقول خرجت فاذا الاسد اي حاضر وجملة
اذا انه خبر كان وعبد خبر ان والقفا مضاف اليه واللهازم معطوف
عليه والشاهد فيه كسر ان وفتحها وضابط ذلك حيث سد المصدر
سدها وسد معموليها فالفتح وحيث لم يسد فالكسر وحيث صح الامران
جاز الاعتباران والى ذلك يشير في الالفية بقوله • وهمز ان افتح
لسد مصدر • مسدها وفي سوى ذاك اكسر ∴

عامل معنى الجملة اي فاذا هو عبد القفا فالجملة مذكورة بتمامها والفتح صح

شواهد خبر لا العاملة عمل ان

أرى الحاجات عند ابي خبيب ... نكدن ولا امية في البلاد

قاله الزبير الاسدي والاصح من الروايات انه بفتح الزاي وكسر البا
وقيل بضم الزاي وفتح البا كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله

عنه المعني ان هذا الشاعر قصد ابا خبيب في طلب صلة فلم يعطه
شيا فانشد فيه ابياتا منها هذا البيت قوله نكدت اي صُرِّت
غير مقتضية قوله ولا امية يعني ولا بني امية موجودون
والمراد بهم مروان بن الحكم واولاده فانهم كانوا كرما الاعراب
اري قلبية وفاعلها مستتر فيها والحاجات مفعولها الاول
منصوب بالكسرة وعند ظرف متعلق بمحذوف حال من الحاجات
وابي مضاف اليه وخبيب مضاف اليه ونكدت فعل وفاعل
والجملة في محل نصب مفعول ثاني لاري ولا نافية عاملة عمل
ان واسمها محذوف تقديره مثل وامية مضاف اليه وفي البلاد
يتعلق بمحذوف محله رفع خبر لا والشاهد في قوله ولا امية
حيث دخلت لا عليه وهو معرفة واجيب بانه موول بنكرة
تقديره مثل شواهد اعراب الفعل المضارع
محمد تفد نفسك كل نفس ٭ اذا ما خفت من شي تبالا
هو من ابيات الكتاب من الوافر محمد علم منقول من اسم
مفعول محمد بالتشديد به سمي صلى الله عليه وسلم بذلك
لكثرة خصاله المحمودة قال حسان رضي الله عنه وشق له من
اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد وتفد من المفاداة
اي كل نفس تلاقي الهلاك الذي يقصدك فهي اولى به دونك
والتبال بفتح التا المثناة من فوق ثم البا الموحدة الفساد
وقيل الحقد والعداوة وقيل التبال الوبال ابدلت واوه
تا وفي الصحاح في فصل التا تبله الحب واتبله اي اسقمه وافسده
الاعراب محمد منادى مفرد علم مبني على الضم حذف
منه حرف الندا والاصل يا محمد وسبب بنايه على الضم ابرات

النعو

اليه امير حمص لولو فقاتله واسره وحبسه بالشام الى ان
تاب ثم اطلق بعد ان اطلق على القتل قال ابن ايوب
خرج المتنبي من بغداد الى فارس فقتل بالغرب من النعمانية
في رمضان سنة اربعة وخمسين وثلاث مائة وقيل سنة خمسة
وخمسين وثلاث مائة اللغة قوله الخيل الافراس وهو اسم
جمع لا واحد له من لفظه وقال ابو عبيدة واحدها خايل
كراكب وركب وسميت خيلا لاختيالها في مشيها عجبا
منها والجمع خيول وقوله والليل مذكر مونث ليلة وجمع
ليالي زادوا اليا شذوذا ونظيره اهل واهالي والليل شديد
الظلمة وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحباري
قال الشاعر اكلت النهار بنصف النهار ٭ وليلا اكلت بليل بهيم
وقوله والبيدا هي بفتح البا الموحدة والمد الارض القفر
التي تبيد اي تهلك من يدخل فيها وهو احد اسما الارض والفها
التانيث من اسمايها البلقع والنفنف والديموم والديمومة
والفيفا والسملق والتيها التي لا يهتدي فيها للطريق والمهلة
القفر والسبروب والجمع سبارب والملا الفلاة والبسابس
والسباسب القفار المستوية واحدها بسبس وسبسب
والسبيح الارض الواسعة انتهى المراد منه وقوله تعرفني
المعرفة العلم قوله والسيف معروف وجمعه اسياف
وسيوف واسيف ومسيفة كمشيخة وسافه يسيفه ضربه
به قال في الصحاح والسيف بالكسر ساحل البحر قال
ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اي هلك لان
السيف سبب للهلاك وفيه نظر لان المعروف اساف الرجل

يسيف اذا اهلك ماله وساف المال يسوف بالواو اي هلك
حكاه يعقوب ويقال سيف مهند اي منسوب الى هند
وسيوف الهند افضل السيوف ومن اسما السيف الحسام
والصارم والعضب وهو القاطع وغير ذلك فراجعه
قوله والرمح قال الجوهري جمعه رماح وارماح
ومن الرماح الطوال وهي التي تسميها العرب القناة
بفتح القاف قوله والقرطاس هو بكسر القاف وضمها
والقرطس بالفتح بوزن جعفر وهو الذي يكتب فيه
والعرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي نوع كانت انتهى
والقرطاس الكاغد بالدال المهملة ومن اسمايه المزبر
والمذبر بالزاي في الاول والذال المعجمة في الثاني الاعراب
الفا عاطفة على الابيات التي قبلها والخيل مبتدا والليل
معطوف عليه والبيدا كذلك وتعرفني خبره مقدر مثله
فيما قبله والسيف مبتدا وما بعده معاطيف عليه
والخبر محذوف مدلولا عليه بالمذكور فهو من الحذف
من الثاني لدلالة الاول عليه والشاهد في البيت ان
الكلمات السبع اسما لدخول ال عليها فايدة قال
ابن رشيق في كتاب العمدة في باب منافع الشعر ومضاره
ان ابا الطيب المتنبي لما ذهب الى بلاد فارس ومدح
عضد الدولة بن بويه الديلمي واجزل جايزته رجع من
عنده قاصدا بغداد وكان معه جماعة فخرج عليه قطاع بالقرب
من بغداد فلما راى الغلبة فر فقال له غلامه لا يتحدث الناس
عنك بالفرار وانت القايل فالخيل والليل والبيدا الخ فكر راجعا

حتى

حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت انتهى المراد منه فايدة
اخرى في البيت من القاب البديع التعديد وهو كما قال
الامام الرازي وغيره ايقاع اسما مفردة على سياق واحد
فان روعي في ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس او مقابلة
فذلك الغاية في الحسن ومثاله قوله تعالى ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين انتهى ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل
ولا ذي الراي والجدل قاله الفرزدق واسمه همام بن غالب
التميمي البصري لقي الامام علي بن ابي طالب وروى عنه
وعن ابي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم
توفي بالبصرة سنة عشر ومائة واختلف لم لقب بالفرزدق
فقال ابن قتيبة في الادب الفرزدق قطع العجين واحدها
فرزدقة لقب به لانه جهم الوجه وزاد ابن دريد انه كان غليظ
الوجه جهما لانه كان اصابه جدري في وجهه ثم برأ
منه فبقي وجهه جهما والبيت المذكور من قصيدة من
بحر البسيط وسبب انشاده البيت ما قاله الكلبي قال
مدح اعرابي من بني عذرة عبد الملك ابن مروان فاحسن
فقال له اتعرف اهجا بيت في الاسلام فاجابه
واستمر يساله وهو يجيبه الى ان قال لا واني لمشتاق اليه
فقال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشا الاعرابي
يقول

فحيا الاله ابا حزرة ۞ وارغم انفك يا اخطل
وجد الفرزدق اتعس به ۞ ودق خياشيمه الجندل

فانشا الفرزدق يقول

• يا رغم الله انفا انت حامله • يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل •
• ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل •

فغضب جرير وقال ابياتا ثم وثب وقبل راس الاعرابي وقال يا امير المومنين جايزتي له وكانت كل سنة خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها مني انتهى قوله الحكم الحاكم والحكومة مصدر حكم يحكم وهو ادراك النسبة مع تصور الطرفين وهما المحكوم به والمحكوم عليه خلافا للحكما في قولهم ان الحكم هو النسبة بين المحكوم به والمحكوم عليه والاصيل اسم فاعل من اصل بضم الصاد يقال اصل اصالة اذا كان له اصل يرجع اليه والاصل الحسب قال الكسايي قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان انتهى والراي مصدر راى رايا ثم هو يجمع على اراء والراي هو التفكر في مبادي الامور ونظر عواقبها وعلم ما يول اليه من الخطا والصواب والجدل شدة الخصومة وبعد البيت ان الحكومة ليست في ابيك ولا • في معشر انت منهم ايها الجعل • الاعراب ما نافية تميمية او حجازية وانت مبتدا على الاول واسم ما على الثاني وموضعه رفع على كلا الحالين لكونه ضميرا وبالحكم خبر عن المبتدا والبا زايدة وموضعه رفع او خبر ما فموضعه نصب والترضى ال موصول بمعنى الذي صفة للحكم وترضى مضارع مبني للنايب صلته وحكومته نايب الفاعل ولا الاصيل معطوف على الحكم وذي الراي والجدل

كذلك

كذلك والشاهد في البيت حيث دخلت ال على الفعل المضارع لشبهه باسم الفاعل والمشهور ان ذلك ضرورة وهو قول الجمهور حتى قال الشيخ عبد القاهر الجرجاني انه من اقبح الضرورات وعند ابن مالك ليس بضرورة لان الشاعر متمكن من ان يقول المرضي وقد سبقه الى هذا التوجيه سيبويه ثم ابن السراج وسبب الخلاف رسم الضرورة فالجمهور يقولون ما اتى في الشعر اضطر اليه الشاعر ام لا وابن مالك يقول ما اضطر اليه الشاعر

شواهد الافعال

• نعمت جزا المتقين الجنة • دار الاماني والمنى والمنة •

لم يذكر بالوصل قايله نعم فعل جامد لانشا المدح غير متصرف لكونه لزم انشا المدح على سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على المضي وصار للانشا فهي منقولة من قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمة والمتقين جمع متقي والمتقي اسم فاعل والتقوى لغة قلة الكلام والحاجز بين الشيئين واصطلاحا التحرز بطاعة الله عن مخالفته وامتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وهي ترك الصغاير والكباير وهي في الشرع اسم لمن يقي نفسه ما يضره في الاخرة وقوله الجنة لغة البستان وهو اسم لشجر ذي ساق قد التفت اشجاره وادركت ثماره وهي مشتقة من الاجتنان وهو الاستتار لانه يستر من حصل فيه ومنه سمي الجنين والجن لاستتارهما ومنه الصوم جنة لستره ذنوب صاحبه وفي اصطلاح العلما دار الثواب في الاخرة قوله دار الدار المحل وجمع على دور وهو غير مطرد عند سيبويه ديار واصل دار

دور بحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفا قوله الاماني
هو جمع امنية كالاثاني جمع اثفية ومثله الاضاحي والاواني وتخفيف
يا بهن جايز قوله والمنا بضم الميم ما يتمناه الانسان من السرور
والمنة بكسر الميم اي المنحة والفضل اي انه تعالى يتفضل بها
على عباده الاعراب نعم فعل على الراجح بدليل اتصال
تا التانيث بها وحبذا فاعل والمتقين مضاف اليه والجنة هو
المخصوص بالمدح وسوغ ذكره بعد الفاعل انه لما كان نعم للمدح
العام الشايع في كل خصلة محمودة المستبعد تحقيقها سلكوا
بها في الامر العام طريقي الاجمال والتفصيل لقصد مزيد التقرير
فجا بعد الفاعلية على المخصوص بالمدح حتى يؤديه المدح الي
المخصوص به وقيل غير ذلك فراجعه ثم اختلف في اعراب
المخصوص فقيل مبتدا والجملة قبله خبره ولا يجوز غير ذلك
عند سيبويه وابن خروف وابن البادش قال المرادي
وهو الصحيح وقال مالك في شرح التسهيل هو اولى بل
هو عندي متعين من سلامته من مخالفة اصله ولصحته
في المعنى وقيل خبر لمبتدا واجب الحذف تقديره
في مسئلتنا هي الجنة وهو مذهب الجمهور منهم المبرد
وابن السراج والفارسي وابن جني وذكر في شرح التسهيل
ان سيبويه اجازه قال المرادي عبارة سيبويه
محتملة ومن تامل عبارته لم يجد فيه ذكرا له انتهى وذكره
مبتدا محذوف تقديره هي والاماني مضاف اليه وهما
بعده معطوفان عليه والشاهد في البيت كون نعم فعل
ماض بسبب دخول تا التانيث الساكنة عليها انتهى

اذا قلت هاتي ناوليني تمايلت * علي هضيم الكشح ريا المخلخل
قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة له والقول
اللفظ الدال على معنى وهاتي فعل امر بمعنى ناول وناوليني
من النوال وهو الاخذ والعطا وهضيم بمعنى رقيق والكشح
الخصر ورقته مما يتمدح بها وقوله ريا المخلخل معناه حسنة
محل الخلخال لبس حشمة الساق وهو بفتح الحا المهملة وسكون
الشين المعجمة وهي الساق الرقيقة واذا وصفت بها اضيفت
فقلت امراة حشمة الساقين انتهى والمراد انها ممتلية الساق
بحيث يزينها الخلخال بخلاف الرقيقة فانها بعكس ذلك
الاعراب اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
بجوابه وهاتي فعل امر وهو مكسور ابدا الا اذا كان لجماعة
المذكورين فانه يضم وناوليني تاكيد له وتمايلت فعل ماض
والتا للتانيث وعلي متعلق به وهضيم فاعل تمايلت والكشح
مضاف اليه وريا منصوب بفعل محذوف تقديره اعني
او امدح والمخلخل مضاف اليه والشاهد في البيت ان هاتي
فعل امر بدليل لحوقها يا المخاطبة انتهى قوله تعالى
افاتك المصون تعالى سيد الدماميني في كبيره على المغني
لابي فراس الهمداني ولم يذكر له ترجمة والذي وقفت
عليه من خط شيخنا ابي زكريا يحيى الوصاع منسوبا لابي
نواس وبعده ابيات وابو نواس بواو مفتوحة بلا همز
الحسن بن هاني ابو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد بالاهواز
ونشا بالبصرة سنة خمس واربعين وقيل في سنة ست وثلاثين
ومائة وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة

ببغداد وعمره نحو من ستين سنة وقيل له ابو نواس لذوابتين
كانتا تنوسان على عاتقه الاعراب تعالي فعل امر
مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف واقاسمك فعل وفاعل
ومفعول وتعالي الاخر تاكيد للاول وهو بكسر اللام وهو
لحن وفيه الشاهد حيث كسر اللام والفصيح فتحها وحكى
الزمخشري في تفسير سورة النساء عن اهل مكة انهم
يقولون تعالي بكسر اللام للمراة قال ووقع مثله في شعر
ابي نواس وذكر البيت المذكور والوجه فتح اللام لانها من
الفعل ولام الفعل التي كان حقها ان تكسر قد سقطت اذ
الاصل تعاليين ففعل فيه ما عرفت في مثله انتهى
والبيت المذكور من قصيدة قالها وهو في اسر الروم وقد
سمع حمامة تنوح بجنبه ومطلعها ∴
• اقول وقد ناحت بجنبي حمامة • ايا جارتي هل تشعرين بحالي •
الى ان قال ايا جارتي ما انصف الدهر بيننا • تعالي اقاسمك الهموم تعالي
انتهى لمية موحشا طلل • يلوح كانه خلل • قاله كثير
عزة من قصيدة من مجزو الرمل قاله الدماميني وقال
العيني من مجزو الكامل من العروض الثالثة ومية علم
امراة والموحش المنزل الذي صار وحشا اي قفر الا انيس
به والطلل بفتح الطا المهملة واللام الاولى ما شخص من
اثار الدار اي ارتفع ويلوح معناه يلمع وخلل بكسر الخا
المعجمة جمع خلة بالكسر وهي بطانة يغشا بها اجفان السيوف
منقوشة بالذهب وغيره وايضا تلبس ظهور القسي الاعراب
لمية جار ومجرور متعلق بمحذوف محله رفع خبر مقدم وطلل

مبتدا

مبتدا موخر وموحشا حال من طلل ويلوح مضارع مرفوع
وفيه ضمير مستتر هو الفاعل عايد على طلل وكانه الكاف للتشبيه
وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب وخلل
خبرها والشاهد في البيت ان موحشا حال من طلل وكان
اصله نعتا له فلما قدم عليه انتصب على الحال على قاعدة
نعت النكرة اذا تقدم عليها انتهى الشيخ خالد في شرح التوضيح
وما ذكره انه حال من النكرة هو ظاهر مذهب سيبويه وقيل
من الضمير المستتر في الظرف وهذان القولان مبنيان على
جواز الاختلاف بين عاملي الحال وصاحبها والصحيح المنع
لانه يجب ان يكون عاملهما واحدا وصحح ابن مالك في شرح
التسهيل قول سيبويه وعلله بان الحال خبر فجعلها لاظهر
الاسمين اولى من جعلها لاغمضهما قلنا نعم لو تساويا ولكن التعريف
اولى بالترجيح به وزعم ابن خروف ان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا
لا ضمير فيه عند سيبويه والفرا الا اذا تاخر ولا ضمير فيه اذا
تقدم وهذا لا يوكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه وتعقب
منع العطف بقول ابن جني في عليك ورحمة الله السلام لان
العطف على الضمير في الظرف انتهى شواهد الكلام ∴
قالوا كلامك هندا وهي مصغية • يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
قال في الاصل لا اعلم قايله وكلامك اسم مصدر بمعنى التكلم
وهند علم امراة وهي محبوبة هذا الشاعر واشفا ذهاب الدا
وهو البرء يقال شفاه الله يشفيه بغير الف وهو المشهور
وحكى اشفاه الله بالالف وهي قليلة الاعراب
قالوا فعل وفاعل وكلامك مبتدا ومضاف اليه وهندا مفعول

بكلامك لانه بمعني التكليم وهي مبتدا ومصغية خبر والجملة
في محل نصب علي الحال من هند وجملة بشغلك من الفعل
والفاعل المستتر والمفعول في محل رفع خبر المبتدا الثاني هو
كلامك وقلت فعل وفاعل وصحيح خبر مقدم وذاك مبتدا
موخر ولو حرف شرط كان تامة والالف للاطلاق وجواب
الشرط محذوف تقديره لو كان ذاك صحيحا لشفاني والشاهد
في البيت ان الكلام بمعني التكليم وانه يسمي كلاما في اللغة
لا تعجبنك من خطيب خطبة • حتي يكون مع الكلام اصيلا
ان الكلام لفي الفواد وانما • جعل اللسان علي الفواد دليلا
قاله الاخطل واسمه غياث بن الغيث التغلبي فيما حكي ابن
قتيبة وحكي غيره ان اسمه غويث بن غوث احد بني مالك
ولقب الاخطل لبذاذته وسلاطة لسانه وقيل لكبر اذنيه وهو
من الطبقة الاولي من شعرا الاسلام والخطبة ماخوذة من الخطب
وهو الامر المهم العظيم النازل بالناس وكانت عادة العرب اذا
نزل بهم الامر المهم قام سيدهم او عالمهم فيهم خطيبا
بكشف ذلك وفي اللغة كلام منظوم مسجوع من البلاغة تفزع اليه
الخواطر والفواد القلب قاله الجوهري والجمع الافيدة والاصيل
القوي الذي له اصل واللسان يذكر ويونث قال ابو عمرو
الشيباني اللسان يذكر باعتبار العضو ويونث باعتبار الجارحة
فمن ذكره جمعه علي السنة كحمار واحمرة ومن انثه جمعه علي
السن كذراع واذرع وقال الامام السيوطي في النقاية
في علم التشريح اللسان لحم رخو وردي اي يشبه الورد
الاعراب لا ناهية وتعجبنك مضارع مبني علي الفتح

لاتصاله

لاتصاله بنون التوكيد ومحله جزم من خطيب يتعلق به خطبة
فاعل وحتي حرف جر بمعني لا او يكون منصوب بان مضمرة بعد
حتي ومع الكلام ظرف ومضاف اليه متعلق باصيلا وان حرف
توكيد للنسبة الخبرية ورفع الشك عنها والكلام اسمها وفي
الفواد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كاين او مستقر
في محل رفع خبر ان وانما كاف ومكفوف جعل فعل ماض مبني
للنايب واللسان نايب الفاعل علي الفواد متعلق بدليلا ويحتمل
ان يكون في محل نصب علي الحال من دليلا لانه نعت نكرة تقدم
عليها والشاهد في البيت اطلاق الكلام علي ما في النفس وذلك في اللغة
اشارت بطرف العين خيفة اهلها • اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا • واهلا وسهلا بالحبيب المتيم
لم ينسبه بالاصل علي قايله الطرف بسكون الرا هو البصر وبفتحها
طرف الشي واضافته الي العين اضافة بيان كشجر اراك اي بطرف
هو العين والاشارة الايما وقوله فايقنت اي علمت وقوله
مرحبا هي كلمة تقال للقادم تانيسا معناها صادفت رحبا لا ضيقا
وقوله اهلا وسهلا اي صادفت اهلا واتيت مكانا سهلا والمتيم
من تيمه الحب اي استعبده واذله الاعراب اشارت
فعل ماض والتا علامة التانيث وبطرف يتعلق به والعين
مضاف اليه وخيفة مفعول لاجله واهلها مضاف اليه واشارة
منصوب علي المصدرية والعامل فيه اشار ومحزون مضاف اليه
ولم تتكلم جازم ومجزوم وكسرت الميم لاجل القافية فايقنت
فعل وفاعل وان الطرف ناصب ومنصوب قد حرف تحقيق
قال فعل ماض وفاعله مستتر فيه ومرحبا منصوب علي المصدرية

بفعل مقدر تقديره صادفت رحبا واهلا وسهلا كذلك
وبالحبيب يتعلق بسهلا والتقدير اتيت اهلا فاستانس واتيت
مكانا سهلا وجملة مرحبا وما عطف عليه من المصادر في محل
نصب للقول والشاهد في البيت انه اثبت للطرف قولا بعد
ان نفاه عنه وهو مؤول بانه انما نفا الكلام اللفظي لا مطلق
الكلام والا لانتقض بقوله فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا انتهى
تعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود لرجل من اهل
القرا فكاتب على نفسه ثم اتا عبد العزيز بن مروان فمدحه
فوصله عبد العزيز واداعنه ما كان به وقيل غير ذلك
فراجعه وسمي نصيبا قال سيده ابوه نا مولود ننظر
اليه فلما اوتي به قال انه لمنصب الخلق فسمي نصيبا وكان
شاعرا اسلاميا حجازيا من شعرا بني مروان والبيت من
قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك وقبله
فقوا اخبروني عن سليمان الذي • لمعروفه من اهل ودان طالب
تعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله • ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
قوله عاجوا من قولهم ما عاج بالدوا اي ما انتفع به وهو
من الافعال الملازمة للنفي قاله بن مالك في شرح التسهيل
وقد جاء بالاثبات كما استعمله الشاعر والثنا ذكر الرجل
بخير قيل هو اعم من الحمد لانه يطلق على الخير والشر والحمد
لا يطلق الا على الخير وقيل هو الحمد والحقيبة هي كل ما علق
من موخر الرجل للناقة كالسرج للفرس وقيل هي الخرج
يحمل فيه الرجل متاعه وقيل ما يعلق خلف الراكب اسناي

الاعراب

جا منصوبا بتقدير ان والعطف على الشرط قبل الجواب بالفا
او الواو ويجوز فيه الوجهان الجزم عطف على الشرط هو
والنصب باضمار ان وها هنا تعين النصب الوزن قوله
تووه من اواه يا ويه ابوا اذا انزل به والهضم الظلم من
قولهم رجل هضيم ومهضوم بروى ولا ضيما وهو بمعناه
قوله باب في عمل الفعل قوله او المشبه به المراد
بالمشبه بالفاعل اسم كان اخواتها قصة واخواتها وبعض
المتقدمين يطلق عليه الفاعل على سبيل التجوز قوله
وكالموازن الفعل يرد عليه نحو كسوت زيدا جبة فاتكساها
قوله او نعلا او فعلا الذين وصفهما على فعيل يعني
على فعيل لبيما لا فلا يرد نحو عالم فان وصفه ولن جا على
عليم الا انه جا على عالم ايضا وقد يقال ايضا ان المصنف
اشار الى ذلك في نحو زلت الخ قوله وهب كون وهب
من افعال القلوب مذهب الكوفيين واختاره ابن مالك
وانشد عليه البيت الذي ذكره المصنف في الشرح قوله
وتعلم بمعنى اعلم قال الرضي دان كان تعلم من تعلمت
الشي اي تكلفت علمه فليس من هذا الباب انتهى
قوله او كم الخبرية اعلم ان المصنف ذكر في المغني
في الباب الرابع عند ذكر الشي الخامس من الاشيا التي
تحتاج الى الرابط حيث تلى فقوله تعالى سل بني اسرائيل
كم اتيناهم من اية بينة الى ان قال وجوزه الزمخشري
في كم الخبرية والاستفهامية ولم يذكر النحويون ان كم
الخبرية تعلق العامل عن العمل هذا كلامه هناك وبه

وفيه اشعار بالاعتراض على الزمخشري حيث ذهب الى ما لم
يقل به نحوي فما باله اختار ههنا قوله وجزم به وانما لم يذكر
النحويون ان كم الخبرية تعلق عن العمل استغناء عنه بتصريحهم
ان لها صدر الكلام كالاستفهامية وذلك مقتض وغاية ما في
كلام الزمخشري التصريح بما افهمه كلامهم وان لم يكن صريحا
فعلى هذا فلا ينبغي ان يكون خلافا في ان كم الخبرية تعلق
عن العمل اللهم الا عند من لا يرى لها الصدر كما نقلها ابن
عصفور وهي لغة وليس مجرد سكوت النحاة عن كونها تعلق
مسوغا للنقل عنهم انها لا تعلق فان كان المصنف ظفر
بنقل من جهتهم صريح في ذلك او ظاهر فيه اشكل على قولهم
ان لها الصدر والله اعلم قوله وتصاريفه ينبغي ان يكون
المعنى وما خرج من مادتها والمراد بالافعال الناقصة الافعال
الماضية وتصاريفه ما عدا الماضي وحينئذ يظهر تمثيله
بالمضارع لتصاريفه قوله الثالثة ان يكون على وزن
فعل بالضم او رد على المصنف فعلا اذا كان محولا عن غيره
كما لو تعجب [illegible] نحو [illegible] وظلته الاصل فعل بفتح العين فلما
يكن [illegible] الضمير لزم حذف عينه فحول اولا الى فعل
لتنقل حركته [illegible] ليعلم ان عينه [illegible]
واو كما حولوا نحو باع الى فعل بالكسر ليدل على ان العين يا
فاستصحبوا في قال ونحوه التعدي الثابت قبل التحويل
وهو مذهب سيبويه واصحابه ولابن الحاجب خلاف في
ذلك فقال ان الصحيح ان الضم لبيان ثبات الواو لا للنقل
فيحتمل ان يجاب عن المصنف بانه اختار هذا المذهب

فاطلق

فاطلق او راى ان مثل هذا اللفظ انما ينصرف الى البنا الاصلي
لا العارض بالتحويل قوله الثالثة ان يكون على وزن فعل
قال في المغني لانه وضع على افعال السجايا وما اشبهها مما
يقوم بفاعله ولا يتجاوزه ثم لم يجئ متعديا الا ان التعدي
يقتضي توقف الشي على المتعلق اعني المتجاوز وههنا
لا ولهذا يتحول المتعدي قاصرا اذا حول وزنه الى فعل
لغرض المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى م
ما اضربه وما افهمه قوله رحبتكم الطاعة قال في
الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار رحبكم الدخول
في طاعة اي وسعكم وقوله ان بشرا طلع اليمن هذا من كلام
امير المومنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال في المغني
ولا ثالث لهما ووجهه انهما ضمناه معنى وسع وبلغ انتهى
قوله المجروران مفعول ان قلت ذكر المصنف مثنى وهو
المجروران ثم اخبر عنه بمفرد وهو المفعول وفيه اعادة الضمير
من قوله مفعول لصيغة الافراد فما وجهه فالجواب انه خبر
عنهما بتاويل المجرورين بكل منهما قوله كافعال الحواس قال
في المغني راي البصرية وسائر افعال الحواس انما يتعدى
لواحد بلا خلاف الا سمع المعلقة باسم عين نحو سمعت زيدا
يقرا فقيل متعدية لاثنين ثانيهما الجملة وقيل الى واحد
اتفاقا نحو يوم يسمعون الصيحة والذي عليه المحققون هو
القول الثاني وهو انها متعدية الى مفعول واحد وان الجملة
الواقعة بعدها حال قال التفتازاني او بدل او بيان ه
بتاويل المصدر اي سمعت قول زيد قائلا كذا او قوله كذا

ويلزمه عليهما حذف ان الناصبة ورفع الفعل بعد الحذف او
جعله بمعنى المصدر من غير سابك وليس من الابواب المعروفة
ومثله ليس بمقيس عند المحققين قوله الرابع ما يتعدى الخ
قال الشيخ سعد الدين في شرح تصريف العزي وفعل واحد
قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى
لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت
له ونصحته ونصحت له واخوانه فمتعلقه واللام زائدة لان
معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب
المعنى انتهى قوله نحو كسوته قال في المغني وهو بمعنى تام من
ذكر الكوفيون وهو تحويل حركة العين يقال كسي زيد بوزن
فرح فيكون قاصرا على وان بعرين ان كسي الجوارى فتنبوا
العين عن كرم عجاف فاذا افتحت السين صار بمعنى ستر وغطى
وتعدى الى واحد كقوله واركب في الروع خيفانة كسى وجهها
سعف منتشر وبمعنى اعطى كسوة وهو الغالب فيتعدى
لاثنين نحو كسوت زيدا جبة قالوا وكن لك سترت عينه
بكرا لتنا قاصر بمعنى انقلب جفنها وستر الله عينه بفتحها
متعد بمعنى قلبها وهذا عندنا من باب المطاوعة كما
يقال ترمه فترم وترحه فتلم ومنه كسوته الثوب فكسيه
ومنه البيت ولكن حذف فيه المفعول قوله وافعال
التصيير بحث فيه اذ معمولا هذه الافعال متغايران مفهوما
وخارجا فلا يصح ان يدعى كونهما مبتدا او خبرا للوجوب
اتحادهما خارجا وبيان ذلك انك تقول صيرت الفقير
غنيا والمعدوم موجودا ولا يخفى ان صدق احدهما على
الاخر

الاخر ممتنع وهذا التعبير وقع مثله في عبارة الرضي وابن
مالك فليتامل والقايل ان يقول ان اراد انهما متغايران دايما
فهو ممنوع لان من الامثلة التي ذكرها الايمة نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ولا شك ان المعمولين
فيه غير متغايرين وان اراد انهما قد يكونان متغايرين لم يضر لان
الصنف لم يدع انهما لا ينتصبان الا المبتدا والخبر قوله زعمتني
شيخا الخ في القاموس الشيخ من استبانت فيه السن او من
الخمسين او احدى وخمسين الى احد عشر او الى الثمانين ودب
يدب ودبا دبيبا مشى على هيئته قوله فغلت الخ اجرني
النصر وامنع ظالمي من ان يظلمني قوله تعلم شفا الخ صدر بيت
عجزه فبالغ بلطف في التحيل والمكر الخديعة قوله وكذلك
علم بمعنى عرف قال الرضي لا يتوهم ان بين علمت وعرفت ان
زيدا قايم واحدا الا ان عرف لا ينصب جزئي الاسمية كما
ينصبهما علم لا يفرق معنوي بينهما بل هو موكول الى اختيار
العرب فانهم قد يخصون احد المتساويين في المعنى بحكم لفظي
دون الاخر انتهى قيل هذا ابناء على ان العلم والمعرفة مترادفان
وهو قول بعض اهل الاصول والميزان ولبعضهم قول اخر
وهو ان العلم يتعلق بالكليات او المركبات والمعرفة تتعلق
بالجزئيات او البسايط قال في شرح الطالع ومن هنا اسمع
النحويين يقولون علم يتعدى الى مفعولين وعرف يتعدى
الى مفعول واحد فتامله قوله اعلم الخ خرج بافعال القلوب
افعال التصيير قال الرضي وانما الغا ضمير ومرادفاها
وتعليقهما فانما ياتيا كما اتيا في افعال القلوب لان ذلك فيهما

باطنة لضعفها من حيث لم يظهر تاثيرها المعنوي اذ هي افعال
بخلاف النصب فانه يظهر اثره في الاغلب كجملته عينا فهو امر
ظاهر للعيون اذ هو احداث الشي بعد ان لم يكن انتهى قوله وهو
واجب الخ هذا مذهب الجمهور ونقل بعضهم الالغا عند التقديم
قوله وجايز الخ ان قيل قد يقع الالغا فيها اذا توسطت بين الفعل
ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو
لست بمكرم احسب زيدا وبين معموليان نحو ان زيدا احسب
قايم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين
المعطوف والمعطوف عليه نحو جاني زيد واحسب عمرو فالجواب
ان الغاها في هذه الصور واجب وكلام المصنف في الجايز ولهذا
قيده بقوله اذا توسطت الخ وانما خص هذا الالغا الخاص بالذكر
مع ان مطلقه ايضا من خصايصها لشيوعه وكثرت وقوعه
وفي شرح التوضيح كلام اخر فليراجع قوله وقبل هما شيان وعلي
الرضي قال وهما منسا وبان وذلك لان العامل القوي اعني
فعل القلب تقدم علي احدهما وتاخر عن الاخر انتهى قوله
لاعتراض الخ سيرد عليه بعض الاسئلة الاتية قوله كم الخبرية
انما كان لها الصدر لانها متضمنة لانشا التكثير فاجريت مجرى
الاستفهام وغيره مما هو من قبيل الانشا قوله ... كل الشكل
ماخوذ من اشكل علي كذا اذا دخل في اشكاله وامثاله بحيث
لا يعرف الا بدليل يتميز به قوله وما كنت ادري الخ قال
المصنف في المغني فايدة الحكم علي محل الجملة في التعليق
ظهور ذلك في التابع فتقول عرفت من زيد وعيد بالنصب
ذلك من اموره واسند الي ابن عصفور تقول كثير وما كنت

ادري

ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتي تولت بنصب
موجعات وذلك ان تدعي ان البكا مفعول وان ما زايدة او ان الواو
للحال وموجعات اسم لا اي وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ورايت
بخط الامام بها الدين ابن النحاس رحمه الله تعالي قمت مدة اقول
القياس جواز العطف علي محل الجملة المعلق عنها بالنصب ثم
رايته منصوصا انتهى وممن نص عليه ابن مالك ولا وجه للتوقف
فيه مع توهمهم ان المعلق عامل في المحل انتهى قوله وذا النسب
النسب المال والعقار قوله الثاني استغفر قال في المغني في
الامور التي بها يتعدي الفعل القاصر الرابع صوغه علي استفعل
للطلب او النسبة الي الشي كاستخرجت المال واستحسنت زيدا
واستقبحت الظلم وقد ينقل ذو المفعول الواحد الي الاثنين
نحو استكتبته الكتاب واستغفرت الله تعالي الذنب واما
جاز استغفرت الله من الذنب لتضمنه معنى استتبت ولو
استعمل علي اصله لم يجز فيه ذلك وهذا قول ابن الطراوة
وابن عصفور واما قول اكثرهم ان استغفر من باب اختار
فمردود انتهى قوله واما الي فمردود بما ... اختيار
ماهو متعد الي واحد بنفسه والي الثاني بحرف الجر دايما
وان تعدي اليه بنفسه في بعض الحالات فعلي سبيل التوسع
قال ابو حيان في البحر اختار افتعل من الخير وهو التخير
والانتقا واختار من الافعال التي تعدت الي اثنين احدهما
بنفسه والاخر بواسطة حرف الجر وهي مقصورة علي
السماع وهي اختار واستغفر وامر وسمي وكني ودعي وزوج
ثم يحذف حرف الجر ويتعدي اليه الفعل فتقول اخترت

اخترت زيدا الرجال قال اخترت
زيدا من الرجال واخترت زيدا الرجال قال اخترنا
الناس اذ ربت خلا بيهم • واختار من كان يرتجي عنده السول •
ووجه ما ذهب اليه المصنف في المغني من ان القول
بذلك في استغفر مردود وهو ان صوغ الفعل على استفعل
من الامور الذي يتعدى بها الفعل فاذا كان متعديا الى
واحد تعدى الى اثنين ولا يخفى ان غفر متعد الى واحد
تقول غفر الله ذنبك قال الله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا وقد صيغ على استفعل مرادا به الطلب فقيل استغفر
اي طلب المغفرة فيتعدى الى اثنين عملا بهذه القاعدة
فلو القول بانه متعد الى اثنين بحرف الجر كاختار خروج عن
هذا الاصل المقرر فيكون مردودا على ابن الحاجب صرح
في الامالي وكذا غيره بان استغفر يتعدى بنفسه تارة وبحرف
الجر اخرى كقولك استغفرت الله ذنبا واستغفرته من ذنب
قوله والاحسن عندي ان يقدر قد يقال انما عدلوا
عن التقدير الذي قاله لان الكلام في حذف المفعولين معا
لا في حذف ما يسد مسدها قال الشيخ خالد ولك
ان تقول ما يسد مسدهما بمنزلتهما فحذفه كحذفهما
قوله بدليل ظهوره كذا قال في المغني ولان الغالب على
زعم انه لا يقع على المفعولين صريحا بل على ان وصلتها
ولم يقع في التنزيل الا كذلك قوله حجى بمنزلة الحب
الحجي متعلق بمنزلة والحب بفتح الحا والمكرم بفتح
الرا قوله ولانك تقول علمت زيدا الحر ووجهه ان مضمونها
هو المفعول به على الحقيقة فلو حذف احدهما كان كحذف

بعض

بعض اجزا الكلمة الواحدة وهذا هو الفارق بين حذفهما
معا اقتصارا وحذف احدهما حيث اتفق على المنع في
الثاني واختلف فيه في الاول قوله باب الاسما
التي الخ قوله وهي عشرة وفهم من الحصر في العشرة ان اسما
الزمان والمكان لا تعمل وهو كذلك فلا تعمل في مفعول ولا
ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا مخرج اليوم لانها لا تتقيد
بشخص ولا بزمان مثلا ولانها اسما الذوات غير مذهوب بها
مذهب الصفة ولا بمجرد المعنى فلا تعمل بخلاف المصدر فانه
اسم للمعنى كالفعل وبخلاف اسم الفاعل مثلا فانه صفة
والمعنى في الصفة هو المقصود واعلم ان اسما الزمان والمكان
ما وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع فيه من غير تقييد
بزمان مثلا او بشخص او وقوع بعد عامل ويستفاد من قولهم
وضع لزمان او مكان مفارقة اسما الزمان والمكان لسائر
المشتقات غير الالة في الاتصاف بالوصفية لان ذات
الصفة هي ما تدل على ذات مبهمة باعتبار معنى هو المقصود
وليس يصادق على اسما الزمان والمكان لاعتبار خصوص الزمان
والمكان في مدلولها واعتبار الابهام المطلق في مدلول
الصفة حتى بالقياس الى خصوص [illegible] هذا هو
المخفوض [illegible] [illegible] [illegible] ما تعريف
الصفة المذكورة [illegible] الا بانتقاضه باسما الزمان والمكان
كالالة عندي قوله احدهما المصدر قال البصريون يسمى
مصدرا لكونه موضع صدور الفعل وقال الكوفيون هو
مفعل بمعنى المصدر نحو قعدت مقعدا حسنا اي قعودا

والمصدر بمعنى الفاعل اي صادر عن الفعل كالعدل بمعنى العادل
قوله وهو اسم الحدث يدخل فيه علم الجنس المعنوي كفجار
وحماد للفجرة والمحمدة مع انه ليس بمصدر بل اسم مصدر قوله
الحدث يعني بالحدث معنى قايما بغيره سوا صدر منه كالضرب
والمشي ولم يصدر كالطول والقصر قوله الجاري الخ احتراز
من نحو العالمية والقادرية وحري في كلامهم يستعمل في
اشيا يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل اي اصل له وما
خذ اشتقت منه فيقال في حمدت حمدا ان المصدر جار
على فعله وفي تبتل اليه تبتيلا اي تبتيلا لا يجري على
ناصبه ويقال اسم الفاعل جار على المضارع اي يوازنه في
الحركات والسكنات ويقال الصفة جارية على شي
اي ذلك الشي صاحبها اما مبتدا او ذو حال او موصوف
او موصوف او الاولى صيانة الحذف عن الموصول قوله
افتى بلادي الخ التلاد بمثناة فوقية مكسورة المال
القديم الاصلي الذي ولد عندك كذا قال في الصحاح
واصل التا فيه واو وفي الحديث وهن من تلادي يعني
السوري من اول ما اخذته من القران قديما والنشب
بالشين المعجمة المال والعقار والفوافي الاقداح جمع
فاقوزة بالزاي قال الجوهري ولا تقل فاقزه وحكى
ابن السكيت ان الفاقزة مولد والاباريق جمع ابريق
فارسي معرب وفي الفارسي الابريق معرب ارتق قوله
انه روي ايضا بالنصب وذلك على ان الفوافي الفاعل
والاقواه مفعول وصح الوجهان لان كلا منهما فارع
ومفروع

ومفروع قوله قلت الصواب الخ اي وحذف الرابط
لفهمه اي من استطاع منهم لكن يلزم عليه الفصل بين البدل
والمبدل منه باجنبي وهو المبتدا قوله فليحج هو الخبر
على جعل من موصولة والجواب على جعلها شرطية وانظر
لو قدر الخبر جملة طلبية ولم يقدره جملة خبرية كيحج
قوله وحذف الخبر لا حاجة الى دعوى الحذف مع امكان
تمام الكلام قوله واما الحمل على الفاعلية الخ قال الدماميني
هذا مبني على ان الالف واللام للاستغراق وهو ممنوع
لجواز كونهما للعهد الذكري والمراد حينيذ بالناس من جرى
ذكره وهم المستطيعون وبيانه ان حج البيت مبتدا والخبر
قوله لله على الناس والمبتدا وان تاخر لفظا فهو متقدم
رتبة لان رتبته التقدم تقدمت المبتدا وما هو من متعلقاته
كان التقدير حج البيت المستطيعون حق ثابت لله على
الناس اي هولا الناس المذكورون ويدل عليه انه لو اتيت
بالضمير في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم
فقد سد الضمير مسد الموصول ... الاداة
التي للعهد الذكري ... على جعلها
للعموم فقد صرح كثيرون بانه متى تزادت الاداة بين
العهد وغيره كالجنس وغيره فانها تحمل على العهد نظرا
للقرينة المرشدة الى ذلك قوله ضعيف النكاية الخ
اي هو ضعيف النكاية والشاهد في اعداه حيث
نصب بالنكاية وهو مصدر معرف بال والفرار مفعول لاول
للحال اي يظن ويرا في الاجل مفعوله الثاني اي يظن ان الفرار

من الموت بباعد الاجل قوله الثاني اسم الفاعل وهو ما اشتق
الخ كذا عرفه ابن الحاجب قال الرضي قوله ما اشتق من فعل
اي مصدر وذلك على ما تقدم ان سيبويه يسمي المصدر
فعلا وحدثا والدليل على انه يريد بالفعل نحو ضرب ويضرب
وان كان مذهب السيرافي ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان
من الفعل والفعل مشتق من المصدر ان الضمير في قوله
لمن قام به راجع الى الفعل والقايم هو الحدث قوله لمن
قام به الاولى ان يقول لما قام به وذلك لما ذكرنا ان المجهول
امره يذكر بلفظ ما ولعله قصد التغليب ويخرج بقوله
لمن قام به اسم المفعول والالة والموضع والزمان ويدخل
فيه الصفة المشبهة ولا يشمل اسما جميع الفاعلين نحو
زيد مقابل عمرو وانا مقترب من فلان او ممتنع عنه ومجتمع
معه فان هذه الاحداث نسبة بين الفاعل والمفعول
لا تقوم باحدهما معينا دون الاخر قوله بمعنى
الحدوث يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على
الاطلاق لا الحدوث والاستمرار وان قصد بها الحدوث
ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول في حسن حاسن
الان او غدا قال تعالى في ضيق وضايق به صدرك
وهذا يطرد في كل صفة مشبهة ويخرج بهذا القيد
ما هو على وزن الفاعل اذ لم يكن بمعنى الحدوث
نحو فرس ضامر وشازب ومقور وعذره ان يقال
ان قصد الاستمرار فيها عارض ووضعها على الحدوث
كما في قولك الله عالم وكاين ابدا وزيد صايم النهار
وقام

وقايم الليل انتهى قوله وان كان من غيره الخ يعني ان ذلك
هو الاكثر والقاعدة فلا يرد ما شذ من نحو اسهب اي اكثر
واطنب في الكلام فهو مسهب واحصن فهو محصن والفح
اي افلس بفتح ما قبل الاخر في الثلاثة اسم فاعل وكذا اعشب
المكان فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو
يافع ولا يقال معشب ولا مورس ولا موفع قوله وانا
والى اخره الشاهد في نا واسم فاعل وقد عمل عمل فعله
حيث اعتمد على حرف الاستفهام ورجالك فاعله وقتل
امرء مفعوله وذا مفعول اعتاض قوله كناطح الخ قايله
الاعشى اي انت كوعل ناطح صخرة ليوهنها لم يضرها واوهى
قرنه او هيت الجلد اي خرقته والضمير في قرنه للوعل
والوعل كبش الجبل قوله الثالث المثال قولهما حولت
للمبالغة من فاعل يدل على انه غيره لا يحول وبهذا الوجه
تتحول من مشبهه لان فعلا اشبه بفاعل قوله فيها
العسل فانا شراب الشاهد في نصب العسل بشراب قوله
اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا
قاله القلاخ بن حزن بضم القاف وبالخاء المعجمة والشاهد
في لباسا حيث نصب جلالها اي دروعها وجواشنها
والخوالف جمع خالفة وهي عمود الخباء المراد به الخباء
واعقلا خبر بعد خبر لليس وهو من يضرب رجلاه من
الفزع يريد انه لا يفارق الحرب وكنى عنه بقوله اخا الحرب
لا يلج الخباء ويستتر بل يظهر ويحارب قوله انه لمنحار
بواكيها الشاهد في نصب بواكيها بمنحار وهي جمع باكية

وهي ابيات الحسين الفنية **قوله** ضروب الخ صدر بيت وتمامه
اذا عدموا زادا فانك عاقر من قصيدة من الطويل يرثي بها
امية ابن المغيرة المخزومي وكان خرج الى الشام فمات في الطريق
والشاهد في ضروب فانه مبالغة ضارب وقد عمل عمل فعله
حيث نصب سوق بما نفادا السوق بالضم جمع ساق والسمان
جمع سمينة اي بسمان الابل وارتفاع ضروب على انه خبر
مبتدا محذوف اي هو عيني **قوله** زيد الخيل رضي الله عنه
سمي بذلك لانه كان له خمسة افراس مشهورة فاضيف اليها
وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالرا **قوله**
الثاني انهم مرقون عرضي صدر بيت عجزه جحاش الكرملين
لها فريد وانهم مرقون عرضي فاعل اتاني وعرض الرجل
جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه
والجحاش جمع جحش خبر مبتدا محذوف والكرملين بكسر
الكاف وفتح الميم اسم ما في جبل طي اراد ان هولا عندي
كجحاش ترد الموضع التي تضرب عنده ذلك الماء وهو
مغني ... فريد بالغنا اي صوت **قوله** الرابع
اسم المفعول **قوله** وهو ما اشتق من فعل لمن وقع
عليه كذا عرفه ابن الحاجب قال ... الموضي وقع عليه او اجرى
مجرى الوقوع عليه ليدخل نحو اوجدت ضربا فهو موجود
وعامت عدم خروجها فهو معلوم ويسمى اسم المفعول
في الحقيقة هو المصدر لانه الذي يفعله الفاعل
وهذا الذي نحن فيه هو اسم المفعول به اي الذي فعل
به الفعل اي وقع عليه الفعل يقال فعلت به الضرب

اي

اي اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار الضمير
مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول ما لم يسم
فاعله **قوله** الخامس الصفة المشبهة **قوله** بالمعمول
السببي المؤخر قال بدر الدين بن مالك جواز زيد بك
فرح يبطل عموم قولهما ان المعمول لا يكون الا سببا ورده
المصنف وغيره بانه غير وارد عليهم لان المراد بالمعمول
ما عملها فيه بحق الشبه وما اورده ليس من هذا القبيل
فان عملها في الظرف انما هو بما فيها من معنى الفعل وكذا
عملها في الحال والتمييز ونحوهما **قوله** واعني به الماضي
الخ هذا اعني ما حكاه ابو حيان عن بعض الناس وذلك ان
السيرافي قال في الصفة المشبهة انها ابدا للماضي وقال
ابن السراج انها للحال واليه ذهب الشلوبين وابن مالك
فقال ابو حيان جمع بعض اصحابنا هذين القولين
بان قال لا يريد السيرافي بكونها للماضي ان ... معنى
انقطعت وانما يريد انها تثبت قبل الاخبار ...
الى وقت الاخبار ولا يريد ابن السراج انها ...
وقت الاخبار فلا فرق حينئذ بين القولين **قوله**
واعني به الماضي المستمر الى زمن الحال يدل على ان الصفة
المشبهة تدل على الثبوت ... صيغة اسم الفاعل
عند قصد الحدوث ... في حسن حاسن وفي
ضيق ضائق لا يقال لو دلت على معنى ثابت لوجب ان
تكون ماخوذة من الماضي لكونه قد ثبت وحينئذ يلزم
ان لا تعمل النصب لكون اسم الفاعل المشبهة به للماضي

وهو يلزم الاضافة على الاصح لانا نقول انما يلزم ذلك ان لو كان
دالة على الثبوت وتعلقها بالماضي يخرجها عن شبه اسم الفاعل
مطلقا وهو ممنوع بل معنى الحال موجود فيها فانك اذا قلت
مررت برجل حسن الوجه دل على ان الصفة موجودة م
لاتصال زمنها من اخبارك لانها وجدت ثم عرضت **قوله**
واسم الفاعل يكون الخ قال الرضي والذي ارى ان الصفة
المشبهة كما انها ليست موضوعة للحدوث ليست موضوعة
للثبوت في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان
في الصفة ولا دلالة فيها عليها فليس معنى حسن في الوضع
الا ذو حسن سواء كان في بعض الازمنة او جميع الازمنة ولا
دليل في اللفظ على احد القولين فهي حقيقة في القدر
المشترك وهو الاتصاف بالحسن لكن لما اطلق ذلك
ولم يكن بعض الازمنة اولى من بعض ولم يجز نفيه في
جميع الازمنة لانك حكمت بثبوته في جميع الازمنة ولا بد
من وقوعه في مكان كان الظاهر ثبوته في جميع الازمنة
الى ان تقوم قرينة على تخصيصه ببعضها نحو كان هذا
حسنا فقبح وسيصير حسنا اي وهو الان فقط حسن
فظهوره في الاستمرار ليس وضعيا الى هنا كلامه دنيه
بحث ذم **قوله** السادس اسم الفعل قال الرضي واما
الانفعال حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال التي هي
بمعناها الا ان الباء تزاد في مفعولها كثيرا نحو عليك به
لضعفها في العمل فيعدد حرف عادته ايصال اللازم الى
المفعول **قوله** اسم الفعل ظاهره انه اسم للفظ الفعل

قال الرضي

قال الرضي وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت
الذي هو دال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه بشيء اذ
العربي القح ربما يقول صه مع انه لا يخطر بباله لفظ اسكت ه
وربما لم يسمعه اصلا **قوله** نحو بله الخ قال الرضي والذي حملهم
على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها ليست بافعال مع تاديتها
معاني الافعال الامر لفظي وهو ان صيغتها مخالفة لصيغ الافعال
وانها لا تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها والتنوين على بعض
وظاهر كون بعضها ظرفا وبعضها جارا ومجرورا **قوله** وهو
الغالب رد ذلك لان الامر كثيرا ما يكتفى فيه بالاشارة عن النطق ه
بلفظه فكيف لا يكتفى بلفظ قائم مقامه ولا كذلك الخبر **قوله**
بمعنى افترق زاد الرضي مع تعجب اي ما اشد الافتراق فيطلب
فاعلين كافترق نحو شتان زيد وعمرو وقد تزاد بعدها نحو
شتان ما زيد وعمرو وقد يقال في غير الاكثر لا الافصح شتان
ما بين زيد وعمرو وقال الربيعة الرقي لشتان ما بين اليزيدين
في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم وانكره الاصمعي وقال الشعر
لمولد وذلك بناء منه على مذهبه وهو ان شتان مثنى شت وهو
المتفرق وهو [illegible] لما تعدد وتوهمه شيئان احدهما انه في
شتان وهو بكسر النون والثاني ان المرفوع بعده لا يكون الا
مثنى او ما هو بمعنى المثنى ولا يكون جمعا ولو كان بمعنى افترق
لجاز وقوع الجمع فاعلا واللغة الفصحى وهي فتح النون تبطل
مذهبه وايضا لو كان خبر الجاز تأخره عن المبتدأ اذ لا
موجب لتقدمه ولم يسمع متأخرا وكان ينبغي ان لا يجوز
شتان ما بينهما بناء على المذهب المشهور ايضا وهو ان شتان

معني افترق لان لفظ ما لا يصلح ههنا ان يكون عبارة عن
شيئين والمعني افترق الحالان اللذان بينهما اذ لا يقال
بين زيد وعمرو حالان علي ان معني ان احدي الخصلتين
مختصة باحدهما والاخري بالاخر كما يقال في الاعيان
بيني وبينك نهران مع ان يكون احد النهرين بجنب احدهما
والاخر بجنب الاخر بل لا يقال في المعاني بينهما شي الا
اذا كانا مشتركين في ذلك شيان او اشيا نحو قولك
الشي او الشيين او الاشيا نحو قولك بيننا قرابة اي
مشترك فيها فلو فسرنا قوله شتان ما بين اليزيدين بمعني
افترق الحالان اللتان بين اليزيدين وهما البخل والجود
لان كل واحدة من الخصلتين مشترك فيهما قوله
ومنها ان معمولاتها لا تتقدم عليها قال الرضي ولا تتقدم
منصوباتها عند البصريين عليها نظرا الي الاصل لان الاغلب
فيها اما مصادر ومعلوم امتناع تقديم معمولها عليها
واما صوت جامدة نفسه منتقل الي المصدرية ثم
منها الي الاسم الفعل واما ظرف او جار ومجرور وهما
ضعيفان قبل النقل ايضا لكون عملهما لتضمنهما معني
الفعل وجوز ذلك الكوفيون استدلالا بقول ابن الماتح
دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا ودونك عند
البصريين ههنا ليس باسم فعل بل ظرف خبر دلوي
اي دلوي قدامك فخذها قوله ومنها ان ما نون منها
نكرة الخ قال الرضي واما التنوين اللاحق لبعض هذه
الاسما فعند الجمهور للتنكير الفعل الذي ذلك الاسم

بمعناه

بمعناه اذ الفعل لا يكون معرفا ولا منكرا كما ذكرنا في علامات
الاسما بل التنكير راجع الي المصدر الذي ذلك الاسم فعل
صبرو رنه اسم فعل كان بمعناه لان المنون منها اما مصدر
او صوت قايم مقام المصدر او لا فينتقل عنه الي باب اسم الفعل
ثانيا كما مر فصه بمعني سكوت وايه بمعني زيادة فيكون
المجرد من التنوين مما يلحقه التنوين كالمعرف بمعني صه اسكت
السكوت المعهود المعين وتعيين المصدر بتعيين متعلقه
اي المسكوت عنه اي افعل السكوت عن هذا الحديث المعين
فيجاز علي هذا ان لا يسكت المخاطب عن غير الحديث المشار
اليه وكذا مه اي كف عن هذا الشي وايه اي هات الحديث
المعهود فالتعريف في المصدر راجع الي تعريف متعلقه واما
التنكير فيه فكانه للابهام والتفخيم فكان معني صه اسكت
واي سكوت اي سكوتا بليغا اي امكت عن كل كلام وليس
ترك التنوين في جميع اسما الافعال عندهم دليل التعريف
بل تركه فيما يلحقه تنوين التنكير دليل التعريف وقال
ابن السكيت والجوهري دخوله فيما يدخل عليه منها دليل
كونه موصولا بما بعده وحذفه دليل الوقف لقوله صه
صه ولا ... وتنوين الاول وسكون ها الثاني قال
وقول ذي الرمة وقفنا وقلنا ايه عن ام سالم وما بال
تكليم الديار البلاقع انما جاز غير منون وقد وصل لانه نوي
الوقف فيكون التنوين عندهما في الاصل تنوين التمكن
الدال علي كون ما لحقه موصولا بما بعده غير موقوف عليه
جرد عن معني التمكن في هذه الاسما وجعل الدلالة علي

قوله السابع والثامن الظرف الخ قوله
المعنى المذكور فقط قوله
فرفعا الفاعل اي الواقع بعدهما كما قاله في المغني واحترز
به عن الضمير المستتر فيهما فانهما يرفعانه من غير تقييد
بهذه بتقدير المرفوع الواقع بعدهما يكون اسما ظاهرا كما في الامثلة
وهل يكون ضميرا منفصلا فيه نظر وتجوز الشيخ في قوله
فرفعا الفاعل ومراده ان يرفعا الاسم الذي بعدهما على انه
فاعل قوله وقيل انما العمل للمحذوف الخ قال في المغني
وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير انتهى قوله
افي الله شك قال في الكشاف ادخلت همزة الانكار على الظرف
لان الكلام ليس في الشك انما هو في المشكوك فيه وانه لا يحتمل
الشك لظهور الادلة وشهادتها عليه قوله ان المصدقين
اي الذين تصدقوا والمصدقات اي اللاتي تصدقن قوله
التاسع اسم المصدر قوله وهو ما بدا بميم زايدة خرج
بالزايدة نحو المهم وبغير المفاعلة نحو المقاتل قوله ولهذا
البيت حكاية شهيرة قال في المغني حكي عن المبرد انه قال
في قول العرجي اظلوم ان مصابكم رجلا الصواب رجل بالرفع خبر ان
وعلى هذا الاعراب يفسد المعنى المراد في البيت ولا يتحصل
له معنى البتة ولها حكاية مشهورة بين اهل الادب الخ
قال في المغني روى عن ابي عثمان المازني ان بعض اهل
الذمة بذل له مائة دينار على ان يقرئه كتاب سيبويه
فامتنع من ذلك مع ما هو فيه من شدة احتياج فلامه
تلميذه المبرد فاجابه بان الكتاب على ثلاثماية وكذا وكذا
اية من كتاب الله تعالى ولا ينبغي ان نمكن ذميا من قراءتها

ثم

ثم قد راد غنت جارية بحضرة الواثق بهذا البيت فاختلف
الحاضرون في نصب رجل ورفعه واصرت الجارية على النصب
وزعمت انها قراته على ابي عثمان كذلك فامر الواثق باستحضاره
من البصرة فلما حضر اوجب النصب وشرحه بان مصابكم بمعنى
اصابتكم رجلا مفعوله وظلم الخبر ولهذا الاسم المعنى بدونه فقال
فاخذ اليزيدي في معارضتي فقلت له هو كقولك ان ضربك
زيدا ظلم فاستحسنه الواثق ثم امر له بالف دينار ورده مكرما
فقال للمبرد تركنا لله ماية فعوضنا الله الفا قوله نحو
قوله اكفرا الخ قايله القطامي يمدح به زفر بن الحارث الكلابي
والهمزة للاستفهام الانكاري اي اكفرا بعد رد زفر بن الحارث
الموت عني وبعد ما ذكر وكانوا قد اسروه ليقتلوه فاجاره زفر
ورد عليه ماله واعطاه ماية بعير من غنايم القوم الذين اسروه
والرتاع بكسر الراء الابل التي ترتع والشاهد في الماية حيث
نصب بعطايك وهو اسم مصدر اي وبعد عطايك اياي الماية
الراتعة من الابل قوله اسما عرا اسم التفضيل قيل التعبير
به اولى من التعبير بافعل التفضيل لانه يشمل خيرا وشرا
واولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو اجهل وابخل ايضا
لا في مصدر قال في المغني ونوع هي اي الباء والكاف
والهاء فيه في محل نصب وذلك نحو الضاربك والضاربه على
قول سيبويه لانه لا يضاف الوصف الذي بال الى عاد منهما
ونحو قولهم لا عهد لي بالام فقاسمنه ولا اوضعه بفتح العين
فالها في موضع نصب كالها في الضاربه الا ان ذلك مفعول
وهذا مشبه بالمفعول لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول

اجماعا وليست مضافا اليها والا لخفض او ضع بالكسرة وعلي
ذلك فاذا قلت مررت برجل ابيض الوجه لا احمره فان فتحت
الرا فالها منصوبة وان كسرتها فهي مجرورة انتهي **قوله** وهذا
بسرا الخ قال الرضي لا يصلح اسم الاشارة في هذا بسرا للعمل
لان العمل في الجامد سفيد به فلو كان هذا عاملا في بسر
لتقيد ت الاشارة بالبسرية فوجب ان لا يقال هذا الكلام
الا في حال البسرية كما ان الاشارة في هذا بعلي شيخا
تقيدت ولم تقع الا في حال الشيخوخة والنحي في جانب
زيد راكبا لم يكن الا في حال الركوب ونحن نعلم ضرورة
انه يصح ان يقال هذا بسرا اطيب منه رطبا في حال
البسرية **قوله** والمعرفة الخ المضاف لمعرفة ثلاثة اقسام
قسم تقصد به زيادة على ما اضيف اليه فيستوي به
معنى من وتجوز فيه المطابقة وعدمها كما ذكره وقسم
تقصد منه زيادة مطلقة وقسم مؤول بما لا تفضيل
فيه من اسم الفاعل او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوى
فيه معنى من وتلزم فيه المطابقة لشبههما بالمعرف بال
في الاحلاس لفظة من وبعناها وتجوز اضافة افعل
فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا
بعض ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته
الثاني بقصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان
قصد بهم **قوله** احدهما المجرد من ال والاضافة وجب
في المجرد ان يوتى بعده بمن جارة للمفضل عليه كما في
الامثلة التي ذكرها وقد تحذف مع مجرورها للعلم بهما نحو

والاخرة

والاخرة خير وابقى اي من الحياة الدنيا وقد جا الاثبات
والحذف في انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي نفرا منك
واكثر ما يكون ذلك اذا كان افعل خبرا ويقل اذا كان
حالا او صفة واختلف في معنى من هذه فذهب المبرد
ومن وافقه الى انها لابتدا الغاية واليه ذهب سيبويه
واشار الى انها تفيد مع ذلك معنى التبعيض وذهب ابن
مالك في شرح التسهيل الى انها بمعنى المجاوزة وكان القائل
زيد افضل من عمرو قال جاوز زيد عمرا في الفضل قال
ولو كان الابتدا مقصودا لجاز ان يقع بعدها الى به قال
ويبطل كونها للتبعيض امران احدهما عدم صلاحية بعض
موضعها والاخر كون المجرور بها عاما نحو الله اعظم من كل
عظيم قال الشيخ الاشموني والظاهر ما ذهب اليه المبرد وما
رد به ابن مالك ليس بلازم لان الانتها قد يترك الاخبار
به لكونه لا يعلم او لكونه لا يقصد الاخبار به ويكون ذلك
ابلغ في التفضيل اذ لا يقف السامع على محل الانتها ولا
يفصل بين افعل وبين من الا بمعمول افعل وقد فصل
بينهما بلو وما اتصل بهما ولا يجوز بغير ذلك واذا بني
افعل التفضيل مما يتعدى بمن جاز الجمع بينهما وبين من
الداخلة على المفضول مقدمة او مؤخرة نحو زيد اقرب
من عمرو ومن كل خير من عمرو **قوله** واما قوله تعالى الخ
جواب عما يقال ما ذكر من ان افعل التفضيل اذا اضيف
لنكرة وجب ان يطابق صاحب افعل وههنا صاحب
افعل جمع والمضاف اليه مفرد فاول المصنف المضاف اليه

بحيث صار جمعا في المعنى وصاحب افعل يجعله مفردا ليحصل
التطابق وقد ذكر الزمخشري كلا من التاويلين **قوله** او
كافر به فيه اشكال من جهة اللفظ والمعنى اما من جهة
اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ فلان اول افعل تفضيل
بدليل الاولى والاولين اصله اوءل قلبت الهمزة واوا
وادغمت فيه الواو وافعل التفضيل اذا اضيف الى
النكرة كان لتفضيل الموصوف على المضاف اليه بالتفضيل
الى ما هو عليه العدد فيجب مطابقته له مثل هو افضل
رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال وههنا
الموصوف جمع والمضاف اليه مفرد فوجب تاويل
المضاف اليه بحيث يصير جمعا في المعنى او الموصوف
بان يجعل مفردا ليحصل التطابق وكلاهما ظاهر واما
من جهة المعنى فلان اليهود لم يكونوا اول كافر به
لسبقهم اولا عن ذلك بان المشركون قبلهم ولان الكفر
منهي عنه كيف ما كان من غير تقييد بالاولية
فاجاب اولا عن ذلك بانه تعريض لاهل الكتاب كان ينبغي
او لجماعة استوا كما عندهم من عندهم من اسباب
الاولية والاولوية وثانيا بانه على حذف اداة
التشبيه من غير تقييد بالاولية فاجاب اولا عن ذلك
بانه تعريض لاهل الكتاب كان ينبغي ولجماعة استوا
بما عندهم من اسباب الاولية والاولوية وثانيا بانه على
غير حذف اداة التشبيه اى لا تكونوا مثل اول
جمع كفروا به وهم المشركون والمعنى لا تكونوا في الكفر

والعناد

والعناد مثل المشركين وكلم من المعرفة والكتاب ما ليس
لهم فقوله ولا تكن كل واحد منكم لتعميم النفي وادخال
كل بعد اعتبار حكم النفي وضمير به وبصفته لما انزلت
اعني القران والمجرور في كفروا به وانتم عهده لمن اوحى اليه
اعني محمدا صلى الله عليه وسلم ومعنى استفتاحهم به
على الكفر انهم كانوا يطلبون الفتح والنصر عليهم
بانه سيظهر نبي كذا وكذا [illegible] والضمير المجرور ضمير
اشرك به لله وضمير [illegible] لمعرفته ينبغي ان
يكون لما انزلت ليصلح [illegible] الكلام ولقد كان القران
مذكورا في التوراة موصوفا كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم من حاشية الكشاف السعد **قوله** فالتنة [illegible]
جواب [illegible] اي فهو على حذف الموصوف وقال الفرا
انما وحد لانه في الفعل اي اول من كفر ولو اريد به
الاسم لم يجز الا الجمع **قوله** ولا ينبغي هو ولا افعال
التعجب [illegible] نفسانية تابعة لادراك الامور القليلة
الوقوع المجهولة الاسباب والمراد بها الاسباب العادية
لا قدرة الله تعالى وعبارة الرضي واعلم ان التعجب انفعال
يعرض للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولهذا اذا
ظهر السبب بطل العجب ولا يجوز التعجب منه تعالى
حقيقة اذ لا يخفى عليه شي **قوله** وهما افعله وما ذكر
من ان وضع التعجب ثلاث هو بالنسبة لما يدل عليه
من الافعال والا فقد يدل عليه غيره نحو كيف تكفرون
بالله ونحو سبحان الله ان المومن لا ينجس ولله دره فارسا

قوله فنبوه الخ هكذا قاله المصنف وابن مالك وابن
السراج لكن حكى ابن القطاع لصص بالفتح اذا استتر ومنه
اللص وحكى غيره لصص اذا اخذه بخفية قوله
باب قوله سانا خرين معمول شامل للظاهر ان اراد به
مقابل المستتر وذلك والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت
وشتمت الا اياك من باب التنازع ولعله جرى على
الغالب قوله اذا كنت ترضيه الخ الشاهد في ترضيه
مع انه منه حيث اضمر فيه ضميرا لمفعول وكان الغياس
حذفه وجهارا اي عيانا منصوب على الظرفية ومعنى
البيت الحث على الاخلاص في العمل وان يكون الانسان
بوجه واحد اذ صاحب الوجهين ليس بوجيه عند
الله تعالى قوله بعكاظ الخ قائلته عاتكة بنت
عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في
اسلامها وهو من قصيدة من بديع الكلام وفيه
الاضمار والتذييل الباء تتعلق بمجمع في قولها فيما قبله
قياما وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعة وعكاظ بضم
العين المهملة وتخفيف الكاف وفي اخره ظاء معجمة
موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق
فيقيمون فيه اياما ويعشى من الاعشا بالغين المعجمة
وقيل بالمهملة وشعاعه بالرفع فاعله والضمير يرجع
الى السلاح المذكور فيما قبله والناظرين مفعوله وقد
تنازع يعشى ولمحوا في شعاعه فاعمل الاول واضمر في
الثاني اذ اصله لمحوه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير

ضرورة

ضرورة واللمح رعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر منه
النور فاذا للمفاجاة وهم مبتدا ولمحوه خبره والشناعة
القبح عيني قوله وعاطفا شامل للواو والفا وثم واو
قاله الشاطبي والحق المصنف في توضيحه بالعاطف
حتى ولكن وبل نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته وما
رايت زيدا لكن عمرا رايت اباه وما اكرمت زيدا بل عمرا
اكرمته وانما الحقت بالعاطف ولم تكن منه هنا لان
شرط المعطوف بها ان يكون مفردا وهو هنا جملة قوله
غير مفصول باما بخلاف نحو ضربت زيدا واما عمرا فاهنته
فالمختار الرفع لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها لكونها
من الحروف التي يبتدا بها الكلام وفرق واما ثم دونها
بالنصب ... اضربته الا ان الفعل لا يقدر قبل
ثم ولذلك لا يلزم الفصل بين اما والفا بجملة تامة وذلك
لا يجوز ... بعد الفا والاصل واما ثمود فهديناهم
هديناهم فان قيل ما بعد الفا الجزا لا يعمل فيما قبله وما لا
يعمل ... قلت اجيب بان الفا هنا ليست
في مركزها الاصلي فلا تكون مانعة من العمل قوله وهذا
خارج عن اصل الباب لعدم صدق ضابط الباب عليها
لان ... الضابط ان يكون العامل بحيث لو فرغ من
الضمير او ملابسه لنصب الاسم السابق وذلك ممتنع
مع اذا الفجائية ونحوها وفي قوله نظر اذ هو صادق عليه
بقطع النظر عما يعرض له من وقوعه بعد ما يختص بالاسم
مثلا قوله اسم يريد به الجنس فيشمل الواحد كما مثل

واكثر قال الرضي وقد يتوالى اسمان منصوبان لمقدرين
او اكثر نحو ازيدا اخاه ضربته اي اهنت زيدا ضربت اخاه ضربته
او زيدا اخاه غلامه ضربته اي لابست زيدا اهنت اخاه ضربت
غلامه ضربته انتهى **قوله** والصفة الخ هذه العلة قاصرة
لانها انما تمنع كون المنصوب موصوفا بالفعل الا كونه مضافا
الى الموصوف به كما هو ظاهر الاية وكان الاولى ان يكون المشغول
طلبا قال في توضيحه وهو الامر والدعا ولو بصيغة الخبر نحو
زيدا اضربه واللهم عبدك ارحمه وزيدا غفر له وانما وجب الرفع
في نحو زيد احسن به لان الضمير في محل رفع وانما اتفق السبعة
عليه في نحو الزانية والزاني فاجلدوا لان الفا لا يدخل عنده
الخبر في نحو هذا ولذا قال في قوله وفيما [illegible]
فتبانهم ان التقدير بهذه جولان وقال المبرد انها بمعنى الشرط
ولا يعمل الجواب في الشرط فكذا ما اشبههما وما لا يعمل لا يفسر
عاملا فالرفع عندهما واجب وقال السيد وان يا بشاذ
يختار الرفع في العموم كالاية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه
وقوله وهو الامر والدعا لم يذكر النهي من اقسامه لان الطلب
فيه بلا لا بالفعل لكن الا [illegible] من خارج وهو طلب غير الامر
والدعا والقابلان بقول اراد المصنف بالطلب هنا ما دل
عليه ولو بغيره فيدخل فيه ما دل على الطلب باللام او بلا
الطلبيتين وانما فسر المصنف الطلب في التوضيح بالامر
والدعا لانه ذكر بعد من مرجحات النصب ان يكون الفعل
المفعل مقرونا باللام او لا الطلبيتين نحو عمرا ليضربه بكر
وخالدا لا تهنه ومنه زيدا لا يعذبه الله لانه نفي بمعنى

الطلب

الطلب قال شارحه فان قيل كيف جاز ذلك وقد فسر العامل
بما لا يعمل لان اللام ولا الطلبيتين لا يعمل ما بعدهما فيما قبلهما
قلنا قلت اجاب ابن عصفور بانهم اجروا الامر باللام مجرى
الامر بغيرها واجروا النهي بلا مجرى النفي بها **قوله** او حال
بين الاسم الخ استشكل بجامعه الصدرية [illegible] واجيب
بان المراد من الصدرية ما هو بحسب المعنى والرتبة سوا كان
مع ذلك تقدم في النظام في الخط المجرد ولا يخرجه عن ذلك
تقديم شي عليه في اللفظ **قوله** والجملتان الخ فيه نظر وقد
يقال انهما معطوفتا لفظا او بحذف وقد بنا على قول من يجوز
حذف الواو **قوله** باب تتبع **قوله** احدها التوكيد قدم
المصنف هنا كابن مالك في التسهيل باب التوكيد على باب
النعت وكذا فصل ابن السراج وابو علي والزمخشري وهو
حسن لان التوكيد بمعنى الاول والنعت على خلاف معناه
لانه يتضمن حقيقة الاول وحالا من احواله والتاكيد يتضمن
حقيقة الاول فقط **قوله** ولا تؤكد نكرة مطلقا الخ فايدة
لا يفصل بين المؤكد والمؤكد على الاصح واجاز الفرا مررت بالقوم
العاقلين وامنا بعضهم **قوله** يقرر امر المتبوع الخ اي حاله
وشانه عند السامع يعني يجعل حاله مقررا ثابتا عنده وقوله
في النسبة اي في كونه منسوبا اليه فيثبت عنده ويتحقق
ان المنسوب او المنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع
لا غير وذلك اما لدفع ضرر الغفلة عن السامع او لدفع ظنه
بالمتكلم الغلط وذلك الدفع يكون بتكرير اللفظ نحو ضرب ضرب
زيدا وضرب زيد زيد او لدفع ظن السامع به تجوزا اما في المنسوب

نحو قولك قتيل قتيل دفعا ليوهم السامع مع انه يريد بالقتل
الضرب الشديد فيجب حينئذ تكرار اللفظ حتى لا يبقى شك في
ارادة المعنى الحقيقي او المنسوب اليه فانه ربما نسب الفعل الى
الشي والمراد نسبته الى بعض متعلقاته كما في قطع الامير اللص
اي قطع غلامه اي قطع غلامه فيجب حينئذ تكرير المنسوب
اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اي ضرب هو لا من يقوم مقامه او
تكريره معنى نحو زيد نفسه وقوله او في الشمول اي في شمول
المتبوع افراده دفعا لظن [illegible] تجوزا لا في نفس المنسوب
اليه في شموله لافراده فانه كثيرا ما ينسب الفعل الى جميع افراد
المنسوب اليه مع انه يريد انتسابه الى بعضها فيدفع هذا
الوهم بذكر كل واجمع واخواته وكلا وكلتا [illegible] وبعضهم
ونحوها قوله نحو دكا دكا فليس هذا تاكيدا لان معناه
دكا بعد دك وفي الرضي ما حاصله واما قراءة القران سورة
سورة وجاءت [illegible] صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا اذ ليس
الثاني لتقرير الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى
جميع السور وصفوفا مختلفة قال شيخ الاسلام في حاشيته ان
المصنف فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهما من تقدير
كلمة واحدة قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون قال
يلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضاف الى نكرة مثل كل نفس
ذائقة الموت كل حزب بما لديهم فرحون ولا يلزم مضافا الى
معرفة فتقول كلهم ذاهب وذاهبون قوله وهو تعريف
انما عرفه لان المراد تمني ان يكون اشهر الحول كلها رجبا لان
يكون غالب ايام شهر جميعه رجبا اذ رجب اسم للشهر قوله

ويستثني

ويستثني من ذلك اجمع قال الرضي قد تضاف اجمع اضافة
ظاهرة فيؤكد به لكن بما زايدة نحو جاني القوم باجمعهم ولا
يقال جاني القوم اجمعهم بخلاف عينه فانه يؤكد بها
مع الباء ودونه نحو رايته عينه وبعينه انتهى ومثل العين
في ذلك النفس هذا وقال المصنف في المغني بعد اذ ذكر
انه يجب تجريد اجمع من ضمير المؤكد في باب التوكيد واما
قولهم جاء القوم باجمعهم فهو بضم الميم لا بفتحها وهو جمع
لقولك جمع على حد قولك فرخ وافرخ والمعنى جاءوا بجماعتهم
ولو كان توكيدا لكانت الباء زائدة مثلها في قوله هذا
وجدكم الصغار بعينه فكان يصح اسقاطها قوله والهندات
انفسهن [illegible] يعلم انه اذا تكررت الفاظ التوكيد فهي للمتبوع
وليس الثاني توكيدا للتاكيد ولا يجوز في الفاظ التوكيد القطع
الى الرفع ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض فلا
يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون ه
واجاز [illegible] بعضهم وهو قول ابن الطراوة قوله ادخلها الجمع
اي [illegible] اجتماع تثنيتين وعدل الى الجمع لان التثنية جمع
في المعنى وقوله الجمع اي على افعل لان عينا جمع على اعيان
في القلة ولا يؤكد به وجمعان على عيون ونفوس في الكثرة
لا يؤكد بها قوله الثاني النعت قوله ولا يكون اخص
[illegible] وعبارته في المغني والنعت دون المنعوت او مساو
انتهى قال الرضي ينبغي ولا ان يعرف انه ليس مراده
[illegible] انه ينبغي ان يكون ما يطلق عليه لفظ الموصوف من
الافراد اقل مما يطلق عليه لفظ الصفة او مساويا له فانه هذا

لا يطرد لا في المعارف ولا في النكرات اما في المعارف فانك تقول
جاءني الرجل العاقل وهذا الرجل ولقيت الشي العجيب واما
في النكرات فانك تقول رايت شيا ابيض وهذه ذات قديمة
او واجبة الوجود بل مرادهم ان المعارف الخمس اعني المضمرات
والمبهمات والاعلام وذا اللام والمضاف الى احدها لا يوصف
ما يصح وصفه منها بما يصح الوصف به منها الا ان يكون ه
الموصوف اخص اي اعرف [illegible] صفته او مثلها في التعريف
تقول الرجل العاقل [illegible] وان كان اخص من الاول
من جهة مدلول اللفظ الا انهما [illegible] جهة التعريف الطاري
على مدلولهما الوضعي متساويان وفي قولك لفظ الرجل
هذا اعم من الرجل من حيث انه يصح ان يشار به لموضع واحد
الى اي مشار اليه كان لكن التعريف الاشاري فوق [illegible] التعريف
اللامي فعلى هذا يختص قولهم الموصوف اخص او مساو
بالمعرفة وينبغي ان يعرف مراتب المعارف في كون بعضها
اقوى من بعض حتى يبنى عليه الامر في قولهم الموصوف اخص
او مساو فالمنقول عن سيبويه وعليه جمهور النحاة ان اعرفها
المضمرات ثم الاعلام ثم اسم الاشارة ثم المعرف باللام والموصول
وكون المتكلم والمخاطب اعرف المعارف ظاهر واما الغائب فلان
احتياجه الى لفظ يفسره جعله بمنزلة وضع اليد واما كان
العلم اخص واعرف من اسم الاشارة لان مدلول العلم ذات معينة
مخصوصة عند الواضع كما عند المستعمل بخلاف اسم الاشارة فان
مدلوله عند الواضع اي ذات معينة كانت وتعيينها الى المستعمل
بان يقرنه به الاشارة الحسية فكثيرا ما يقع اللبس في المشار اليه اشارة

حسية

حسية فلذلك كان اكثر اسما الاشارة موصوفا في كلامهم ولذا لم يوصف
بين اسم الاشارة ووصفه لشدة احتياجه وانما كان اسم الاشارة
اخص واعرف من المعرف باللام لان المخاطب يعرف مدلول
اسم الاشارة بالعين والقلب معا ومدلول ذي اللام يعرف بالقلب
دون العين ولضعف تعريف ذي اللام يستعمل بمعنى النكرة
نحو قوله لئن اكله الذيب واما المضاف الى احد الاربعة فتعريفه
مثل تعريف المضاف اليه سوا لانه يكتسب التعريف منه هذا عند
سيبويه واما عند المبرد فان تعريف المضاف انقص من تعريف
المضاف اليه لانه يكتسب منه ولذا لم يوصف المضاف الى المضمر ولا
يوصف المضمر [illegible] نحو الظرف في قولك رايت غلام الرجل
الظريف [illegible] الا صفة وعند سيبويه هو صفة لغلام ومذهب
الكوفيين ان الاعرف العلم ثم المبهم ثم ذو اللام واعلم نظرا الى
ان العلم حين وضع لم يقصد به الا مدلول واحد معين بحيث ه
لا يشاركه في اسمه [illegible] وان اتفق مشاركة فبوضع ثان بخلاف
سائر المعارف [illegible] كيسان الاول المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة
ثم ذو اللام ثم الموصول وعند ابن السراج اعرفها اسم الاشارة لانه
يعرف بالعين والقلب ثم المضمر ثم العلم ثم ذو اللام وقال ابن
مالك اعرفها ضمير المتكلم والعلم الخاص اي الذي لم يتفق له مشاركة
وضمير المخاطب جعلهما في درجة واحدة ثم ضمير الغائب السالم
عن ابهام اي الذي لا يشتبه مفسره ثم المشار به والمنادى ثم الموصول
وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه فاذا تقرر ذلك فان
وجدت الاخص في مذهب ثابت لتغير الاخص فهو ذاك
عند صاحب ذلك المذهب لا صفة فاسم الاشارة في قولك [illegible] بعد

هذا بدل عند ابن السراج صفة عند غيره وعليه نقس وانما لم يجب
ان يكون النعت اخص من المنعوت لان الحكمة تقتضي ان يبدا المتكلم
بما هو اخص فان اكتفي به المخاطب فذاك ولم يحتج الى نعت والا اتى
عليه من النعت ما يزداد به المخاطب معرفة انتهى قوله ويجوز قطعه
ان علم قال الرضي والاعرف ان يجي نعت النكرة المقطوع بالواو والدالة
على القطع والفصل اذ ظاهر النكرة يحتاج الى الوصف فاكد القطع
بحرف هو نص في القطع اعني الواو قال ويأوي الى نسوة عطل
وشعث مراضيع مثل السعالي [illegible] في المعرفة ايضا القطع مع الواو
كقول الخرنق لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر النازلون
بكل معترك والطيبين معاقد الازر والاولى في النعت المقطوع
اعتراضه نصبته او رفعته قوله ويجوز قطعه [illegible] قال الرضي
ولا يجوز مخالفة النعت المقطوع للمنعوت تعريفا وتنكيرا كقوله
تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده قوله وقد
لهج المعربون [illegible] واظبوا عليه واكثروا منه قال لهج الرجل
بكذا بالكسر [illegible] اذا اغري به وثابر عليه كذا في الصحاح
قوله ولا العكس استثنى ابن المصنف في شرح الالفية من
المعارف المعرف بلام الجنس قال فانه لقرب مسافته من النكرة
يجوز نعته بالنكرة المخصوصة ولذلك تسمع النحويين يقولون
في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فاعضيت ثم قلت لا يعنيني
ان يسبني صفة لا حال لان المعنى ولقد امر على لئيم من اللئام
ومنه قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقولهم
ما ينبغي للرجل مثلك او خير منك ان يفعل كذا قوله فاجازوا
نصبه الخ وذلك لان اسم الفعل المشابه للفعل اذا جمع جمع التكسير

خرج

الحرب ولبا لبسا حالان وصاحب الحال الضمير في فانثني
فيما قبله وهو [illegible] السما فانثني بارفع ماحولي من الارض اطولا
اليها متعلق بلباسا وجلالها المراد بها الدروع مفعول
لباسا ولبس فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها وقوله
خبرها والبازايده الخوالق بالخا المعجمة جمع خالقه وهي عماد
البيت والمراد بها البيت مضاف اليه واعقلا خبر ثان لليس
وهو بالعين المهملة والقاف الذي يضرب رجلاه من فزع
والشاهد في البيت ان لباسا مبالغة في لابس اعتمد
على صاحب الحال فنصب جلالها انتهى
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
قاله ابو طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو والد امير المومنين علي رضي الله عنه من قصيدة من
الطويل يرثي بها امية بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم وكان
ختنه فخرج تاجرا الى الشام فمات في طريقه كذا قال ابن
السيد وغيره ونصل السيف حديدته وقيل شفرته
وقيل يسمى السيف كله نصلا والمعنى انه يصفه من رثاه
بالكرم وانه كان يعرقب سوق سمان الابل للاضياف عند
عدم الزاد وشدة الزمان وكانوا اذا ارادوا نحر الناقة
ضربوا ساقها بالسيف فخرت ثم نحروها وارادوا عراقيب
سوق سمانها لان الذي يصاب بالسيف من الساق
انما هو العرقوب وقال ضروب لدلالته على الكثرة بخلاف
ضارب فلا دلالة له عليها الاعراب ضروب خبر مبتدا
محذوف اي انت ضروب بنصل يتعلق والسيف مضاف اليه

اذا ظرف مستقبل عد موا فعل وفاعل ردا مفعول الفا
عاطفه الكن ان واسمها عا قر خبرها فالشاهد في البيت
نصب سوق بضروب لاعتماده على مبتدا محذوف انتهى
اناني انهم مزقون عرضي * وتمامه جحاش الكرملين لها فديد
قال زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد الخير وكانت له خمسة افراس مشهورة
فاضيف اليها وهو من الوافر الاعراب اتاني فعل ماض
والنون للوقايه واليا مفعول والمصدر المنسبك من
انهم فاعل ومزقون خبر ان وهو جمع مزق بفتح الميم
وكسر الزاي وعرضي مفعول لمزقون وعرض الرجل
جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه ويحامي عنه
وجحاش جز مبتدا محذوف اي هم جحاش وهو جمع جحش
بجيم ثم حا مهملة واخره شين معجمة وهو الصغير من الحمر
والكرملين مضاف اليه وهو بكسر الكاف وفتح اللام
ما في جبل طي وجملة لها فديد مبتدا او خبر صفة لجحاش
والفديد بالفا الصياح والنصوبين يقولون ان هولاء
عندي بمنزلة جحاش هذا الموضع المصوتة عنده
والشاهد في البيت في مزقون حيث اعتمد على اسم
ان ونصب عرضي انتهى شواهد اعمال اسم الفعل
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كانها لم تخلق
قال كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكنا ابا عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وكان قد ذهب بصره
ومات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنه

الاعراب تذر مضارع مرفوع وفاعله مستتر
فيه عايد على السيوف المذكورة في الابيات التي قبلها
الجماجم جمع جمجمه مفعول وهي اما القبيلة التي تجمع
البطون واما عظم الراس المشتمل على الدماغ ٥
وضاحيا بارزا لها حال من الجماجم هاماتها جمع هامة
الراس فاعل ضاحيا بله اسم فعل لا محل له من الاعراب
الاكف يجوز رفعه ونصبه قال الدماميني والمعنى
على رواية الرفع ان تلك السيوف تترك قبايل العرب
الكثيرة بارزة الراس للابصار كانها لم تخلق في محلها
من تلك الاجسام او تترك العظام المستورة مكشوفة
ظاهرة فكيف الاكف اي اذا كانت حالة الروس هذه
مع عزة الوصول اليها فكيف حال الايدي التي يوصل
اليها بسهولة وعلى رواية النصب انها تترك الجماجم
تترك الاكف منفصله عن محالها كانها لم تخلق متصلة
بها وملصوقة وتجوز فيه الجر على انه مضاف اليه الكاف
للتشبيه ان حرف توكيد ونصب والها محله نصب
اسمها ولم تخلق جازم ومجزوم محله رفع خبرا انه
والشاهد في البيت في بله انه اسم فعل بمعنى دع
فنصب الالف انتهى
هيهات هيهات العقيق ومن به * وهيهات خل بالعقيق نواصله
قال جرير واسمه حذيفه جرت بينه وبين الفرزدق
مهاجاة وتناقض وهو اشعر من الفرزدق قال الكعبي
في اختصار ابن خلكان اجمع العلما انه ليس في شعر الاسلام

مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل ويقال ان بيوت
الشعر اربعة فخر ومدح وهجا ونسب وفاق جرير غيره
في الاربعة والبيت من قصيدة من الطويل وهيهات بمعنى
بعد قال الشيخ خالد في شرح التوضيح حكى الصاغاني في
هيهات ستا وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهان
وايهان وهايهات وايهات كل واحد من هذه الستة
مضمومة الاخر ومفتوحته ومكسورته وكل واحدة منها
منونة وغير منونة فتلك ست وثلاثون وحكى غيره هيهاتا
وايهاك بكاف الخطاب وايها وايها وهيها فهذه احد
واربعون لغة وكلها بمعنى بعد انتهى الاعراب
هيهات اسم فعل لا محل له من الاعراب وهيهات الثاني
تاكيد له والعقيق فاعل بالاول وهو موضع معروف
بالحجاز ومن موصولة محله رفع عطف على العقيق وبه
متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة وهيهات معطوف
على الاول وخل فاعله وبالعقيق محله رفع صفة لخل والبا
بمعنى في ويجوز ان يكون حالا من الهاء في دو اصله وجملة نواصله
صفة لخل والشاهد في البيت في هيهات انه اسم فعل عمل
عمل مسماه كما تقول هيهات نجد معناه بعدت نجد انتهى
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم
الاعراب شتان اسم فعل بمعنى افترق لا محل له من
الاعراب وهو بفتح النون وعن الفراء كسرها وكذا اطلق
الجمهور كونه بمعنى افترق وقيده الزمخشري بكون
الافتراق في المعاني والاحوال كالعلم والجهل فلا تقول شتان

تخصمان عن مجلس الحكم بمعنى افترقا هذا فاعله والاشارة
لما يجده من التعب في حال انشا هذا الشعر وفي حال الفراق
والعناق معطوف على الفاعل وهو معانقة الحبيب
والنوم معطوف عليه كذلك والمشرب كذلك البارد صفة
في ظل معلق بمحذوف محله نصب على الحال من المشرب والدوم
مضاف اليه وهو شجر المقل يعني بين هذه المشقة وبين ما كان
من الراحة بالمعانقة والنوم معها وشرب الما البارد في ظل الدوم
تفاوت كثير والشاهد في البيت ان شتان اسم فعل بمعنى
افترق فعمل عمل مسماه انتهى
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
قاله الاعشى والمعنى انا راكب على ناقة فقيد ازيل التعب عن
نفسي بركوبها ولكن تفاوت كثير بين يومي الذي انا في البادية
وبين اليوم الذي كنت عند حيان الذي هو اخو جابر فاني في
البادية اجد تعب الجوع والعطش واليوم الذي كنت فيه عند
حيان اجد لذة انواع الاطعمة الاعراب شتان اسم فعل
لا محل له ما زائدة ويومي فاعله على كورها متعلق بمحذوف حال
من الفاعل ويوم معطوف على الفاعل حيان مضاف اليه اخو
خبر مبتدا محذوف تقديره هو جابر مضاف اليه والشاهد
في البيت اذ حال ما بين شتان وفاعله انتهى
لشتان ما بين اليزيدين في الندى وتمامه
يزيد سليم والاغر ابن حاتم
قاله ربيعة بن ثابت الاسدي وكان من خبره انه قصد
يزيد بن حاتم فاحسن اليه وقصد قبله يزيد بن اسيد

السلمي نفتقر في صفة فمدح المعطي وهجا المقصر في قصيدة منها
هذا البيت الاعراب لشتان اللام للابتدا شتان
اسم فعل لا محل له ما زايده بين ظرف متعلق بافترق في الندا
بفتح النون بمعنى العطا متعلق بمحذوف حال من البين بين
المضاف لبيني يزيد مبتدا خبره محذوف تقديره منهما سليم
مضاف اليه والاغر معطوف على يزيد بن صعفه للاغر حاتم
مضاف اليه والشاهد في البيت زيادة ما بين شتان
وفاعله فهو يرد على الاصمعي منع ذلك انتهى

جازيتموني بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي

هو قول بعض المحدثين الاعراب جازيتموني فعل
وفاعل والنون للوقايه واليا في محل نصب مفعول وبالوصال
يتعلق بجازيتموني قطيعة حال من فاعل جازيتموني
وشتان اسم فعل لا محل له وبين متعلق به وصنيعكم
مضاف اليه وصنيعي معطوف عليه والشاهد في البيت
اتيان شتان من غير زيادة ما بينها وبين فاعلها فهو
مما يشهد للاصمعي لكن البيت ليس من كلام العرب
فلا تقوم به حجة له انتهى

يا ايها المايح دلوي دونكا وتمامه
اني رايت الناس يحمدونكا قالته جاريه من بني مازن
والمايح بالحا المهملة الذي ينزل في البير فيملا الدلو اذا قل
ماوها الاعراب يا ايها يا حرف ندا اي منادي والها
والمايح نعت اي ودلوي معمول مقدم ودونك عامله
موخر على راي الكساي اي ان واسمها وجملة فعل وفاعل

الناس مفعول يحمدونك فعل وفاعل والنون علامة الرفع
والكاف ضمير المفعول محله نصب والشاهد
في البيت في قوله دلوي دونك حيث استدل به الكساي
على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان دونك اسم
فعل ودلوي معموله واجيب بان ما قاله الكساي
لا يتعين وانما اعراب البيت ان دلوي مبتدا ودونك
خبره وجوز ابن مالك ان يكون دلوي منصوبا بدونك
مضمرة مدلولا عليها بدونك الملفوظة مستندا لقول
سيبويه في زيدا عليك كانك قلت عليك زيدا وفيه
نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به ابن هشام
في متن القطر واما ما استند اليه من كلام سيبويه
فمحمول علي تفسير المعني لا على تفسير الاعراب انتهى

شواهد اعمال اسم المصدر

اظلوم ان مصابكم رجلا اهدي السلام تحية ظلما

قاله الحارث بن خالد المخزومي من قصيدة من الكامل
ومصابكم بمعنى اصابتكم والسلام معناه التحية واللام
الاعراب اظلوم الهمزة حرف ندا ظلوم منادي
وهو اسم امراه المذكوره في اول القصيدة ان حرف توكيد
ونصب مصابكم اسمها ومضاف اليه رجلا معمول مصابكم
لانه اسم مصدر اهدى فعل ماض وفاعله ضمير عايد
على رجل السلام مفعول والجمله صفه لرجل تحية
مفعول مطلق ظلما خبر ان والشاهد في مصابكم حيث عمل عمل
فعله وهو مصدر ميمي بمعنى اصابتكم انتهى

أكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطايك المائة الرتاعا

قاله القطامي بفتح القاف واسمه عمير بن شييم تصغير الشيم والبيت من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكانوا قد اسروه ليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذي اسروه واشار اليه بقوله وبعد عطايك المائة الرتاعا وهو بكسر الرا وهي الابل التي ترتع الاعراب

الهمزة للاستفهام الانكاري وكفرا منصوب بفعل مقدر بعد الهمزة وبعد يتعلق بكفرا لكونه مصدرا ردمضاف اليه الموت مضاف اليه وعني يتعلق برد وبعد معطوف على بعد السابقة عطايك مضاف اليه وهو اسم مصدر بمعنى الاعطا والكاف فاعله والمائة مفعوله الثاني وحذف الاول اي اعطايك اياي المائة على حد حتى يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية والرتاع نعت مائة والشاهد في البيت في عطا الذي هو اسم مصدر بمعنى الاعطا حيث نصب المائة على انها مفعوله الثاني واعمال اسم المصدر العمل المذكور قول الكوفيين والبغداديين والبصريين لا يعملون لان اصل وضعه لغير المصدر انتهى

نال ثواب الله كل موحد جنانا من الفردوس فيها يخلد

قال بالاصل لم اقف على اسم قايله الاعراب نال فعل ماض من الانالة وهي العطا وفاعله مستتر فيه عايد على ما قبله وثواب مفعوله وهو اسم مصدر بمعنى الاثابة واسم الجلالة مضاف اليه وكل فاعله وموحد

الاعراب فعاجوا فعل وفاعل معطوف على قوله فقفوا واثنوا معطوف على عاجوا وبالذي متعلق باثنوا وانت اهله مبتدا وخبر صلة الموصول لا محل لها ولو سكتوا لو شرطية وسكتوا فعل وفاعل واثنت فعل ماض والتا للتانيث وعليك متعلق باثنت والحقايب فاعل اثنت والشاهد في البيت في ثنا الحقايب فانه بلسان الحال لا بلسان المقال وهذا في اللغة لا في الاصطلاح ومعنى البيت ان ما حملوه على رواحلهم من العطا يثنى عليه شواهد الاعراب

يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

قاله ابو عمرو احمد بن عبد الله التنوخي الاعمى المعري المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفي بها سنة تسع واربعين واربعمائة ومكث مدة خمس واربعين سنة لا ياكل اللحم تدينا وهو من اول قصيدة طويلة من الوافر ويذيب يسيل قال الجوهري ذاب الشي يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد واذابه غيره والرعب بضم الرا وسكون العين الخوف والعضب بعين مهملة مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف ويقال له ايضا الجفن والاسالة ايجاد السيلان ه والمعنى ان هذا السيف يفزع منه السيوف فلولا ان اغمادها تمسكها لسالت لذوبانها من فزعها منه الاعراب

يذوب فعل مضارع من ذاب مرفوع لتجرده من ناصب وجازم والرعب فاعله ومنه متعلق بمحذوف حال من الرعب كل مفعول وعضب مضاف اليه فلولا حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود

شرطه والغمد مبتدا وجملة بمسكه في محل رفع خبر وليس لا جواب
لولا انتهي والشاهد في البيت ذكر الخبر بعد لولا وحاصل خبر
المبتدا الواقع بعد لولا فيه طريقان الطريقة الاولي تقسيمه
الي كون مطلق والي كون خاص والمراد بالكون الوجود وبالاطلاق
عدم التقييد بامر زايد علي الوجود نحو لولا زيد لاكرمتك
فالاكرام ممتنع لوجود زيد فزيد مبتدا وخبره محذوف
وجوبا وهو كون مطلق اي لولا زيد موجود وان كان
امتناع الجواب لمعني زايد علي وجود المبتدا فالخبر
مقيد كما قيل هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد
لهلكت فالهلاك ممتنع لاحسان زيد فالخبر مقيد بالاحسان
وانما حذف الخبر بعد لولا اذا كان كونا مطلقا لانه معلوم بمقتضي
لولا اذ هي دالة علي امتناع موجود والمدل علي امتناعه
هو الجواب والمدلول علي وجوده هو المبتدا فاذا قيل
لولا زيد لاكرمتك لم يشك في ان وجود زيد منع من
الاكرام فصح الحذف لتعين المحذوف وايضا وجب ... لسد
الجواب مسده وحلوله محله وان كان كونا خاصا اي كونا
مقيدا بمعنا زايد علي الوجود وجب ذكره ان فقد دليله
كقوله لولا زيد سالمنا ما سلم من القتل فزيد مبتدا وجملة
سالمنا خبره وهو كون مقيد لان وجود زيد مقيد بالمسالمة
ولا دليل يدل علي خصوصيتها فلذلك وجب ذكره ومنه
الحديث لولا قومك حديثوا عهد بكفر لبنيت البيت
علي قواعد ابراهيم فقومك مبتدا وحديثوا عهد خبره
وهو مقيد بالحداثة ويجوز حذف الخبر وذكره ان وجد

الدليل

الدليل الدال عليه ... لولا انصار زيد حموه ما سلم فحموه خبر
انصار وهو كون مقيد بالحماية والمبتدا دال عليها اذ من
شان الناصر ان يحمي من ينصره ومنه بيت ابي العلا المذكورة
فيمسكه خبر الغمد وهو كون مقيد بالامساك والمبتدا دال
عليه اذ من شان غمد السيف ان يمسكه وهذا التفصيل مذهب
الرماني وابن الشجري والشلوبين وابن مالك الطريقة الثانية
طريقة الجمهور ان الخبر لا يذكر بعد لولا اصلا بناء عندهم
علي انه لا يجوز الا كونا مطلقا واوجبوا جعل الكون الخاص
اي المقيد مبتدا فيقال في لولا زيد سالمنا ما سلم لولا
مسالمة زيد ايانا اي موجودة ويقال في لولا انصار
زيد حموه ما سلم لولا حماية انصار زيد اياه اي موجودة ولحنوا
المعري وقالوا الحديث مروي بالمعني وقال ابو الربيع
ابن ... وهذه الرواية من طريق صحيح والروايات المشهورة
في ذلك لولا حدثان قومك لولا حداثة قومك استغني
... ماصرف للضرورة

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ۞ فقالت لك الويلات انك مرجلي

قاله امرؤ القيس وتقدم الكلام في شانه وقال بعضهم
ومعني امرئ القيس المرء الرجل والقيس الصنم ولذلك كان
الاصمعي رحمه الله تعالى يقول امرؤ والقيس والبيت
من بحر الطويل من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون
الدال قال بعضهم الهودج ويستعار للستر والحجلة
وغيرهما ومنه قولهم جارية مخدرة اي مقصورة في خدرها

لا تبرزمنه وعنيزة بعين مهملة مضمومة فنون فيا تصغير
فزاي فها تانيث اسم محبوبته وهي بنت عمه وقيل هي لقب
لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها والويلات
جمع ويلة والويل والويلة شدة العذاب وقيل واد في جهنم
وقيل كلمة تقولها العرب لمن استحق العذاب ومعنا انك
مرجلي انك تصيرني راجلة لعقرك ظهر بعيري وسبب
ذلك انه كان يهوا عنيزة المذكورة فكمن في غابة من الارض
حتى ورد النسا الغدير ونزلن يغتسلن فيه فجا امرؤ القيس
وهن غوافل فقعد على ثيابهن وقال والله لا اعطي واحدة
منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فتاخذه فابين ذلك حتى
تعالى النهار فخرجن واخذن ثيابهن ثم قلن له قد حبستنا
واجعتنا فنحر لهن ناقته فشوين من لحمها واكلن ثم لما
اردنا الرحيل حملت كل واحدة منهن شيا من متاع راحلته
وزاده وحملته عنيزة على غارب بعيرها والشاهد
في البيت صرف عنيزة للضرورة مع وجود العلمية
والتانيث قال الدماميني ينبغي ان يحمل كلامهم
في امثال ذلك على انه يجوز للمضطر ان يجعل غير المنصرف
كالمنصرف في الضرورة باعتبار ادخال التنوين عليه ولا
يكون هذا التنوين تنوين الصرف تمكنا فانه لوجود
العلتين المحققتين وانما يكون تنوين ضرورة انتهى
وعن بعضهم اطراد ذلك في لغة حكاها الاخفش قال
كانها لغة الشعرا لانهم اضطروا اليه في الشعر فجرت السنتهم
على ذلك الكلام الاعراب ويوم معطوف على يوم

قبله

قبله في قوله ويوم عقرت للعذارى مطيتي دخلت فعل
وفاعل والخدر مفعول وخدر بدل من الخدر عنيزة
مضاف اليه فقالت فعل ماض والتا للتانيث ولك خبر
مقدم والويلات مبتدا وانك ان واسمها ومرجلي خبرها
وكسرت اللام لمناسبة القافية انتهى

واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

هو للفرزدق من قصيدة من الكامل يمدح بها يزيد بن المهلب
ابن ابي صفرة كذا نسب ذلك له الاصبهاني في الاغاني والمعنى
انه يمدح يزيد ويصفه بالهيبة والجلال فاذا راته الرجال في
الحرب خضعت رقابهم ونكست ابصارهم اجلالا له وهيبة منه
الاعراب اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
بجوابه والرجال فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور راوا
فعل وفاعل ويزيد مفعول ورايتهم فعل وفاعل ومفعول
ورأى هذه بصرية وخضع الرقاب منصوبة على الحالية
وهو نكرة وان كان بلفظ المعرفة من حيث انه مضاف لانه
اضافة غير محضة فهي في تقدير الانفصال لانه من اضافة
الصفة الى فاعلها في المعنى كانك قلت خضعا رقابهم ناكسة
ابصارهم ونواكس الابصار معطوف عليه والشاهد في البيت
جمع ناكس على نواكس فدل على ان هذا الجمع غير باق على اصله
لان اصل منع الصرف بقاؤه على صيغة منتهى الجموع فلما
جمع مرة اخرى زال ذلك المعنى انتهى وجمع فاعل على فواعل
قليل لان فاعلا اذا كان صفة بابه ان يجمع في المذكر على فعل
وفعال نحو شاهد وشهاد وشهد وفي المونث على فواعل

نحو ضوارب جمع ضاربة ولا يجمع المذكر على فواعل الا شاذا في الفاظ
معدودة هذه احدها ومنها فارس وفوارس وشاهد
وشواهد وغايب وغوايب وهالك وهوالك وناجد
ونواجد وباسل وبواسل شواهد الاعتراض

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان

هي من قصيدة لعوف بن محلم الخزاعي يخاطب بها ابا العباس
عبد الله ابن طاهر معتذرا عن وقر في اذنيه حين دخل
عليه فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه فاخبر بذلك عوف
فقال • يا ابن الذي دانت له المشرقان • طرا وقد دانت له المغربان •
الى ان قال ان الثمانين الخ المعنى ان الثمانين سنة التي انتهى
اليها سنا احدثت في سمعه ثقلا يخفى معه عليه الكلام
فيحتاج الى مترجم يبلغه اياه ويكرره عليه والترجمان
المفسر للسان بضم الجيم مع فتح التا وضمها كذا في الصحاح
وزاد في القاموس لغة ثالثة وهي فتح التا والجيم معا
كزعفران يقال قد ترجمه وعنه اي وترجم عنه
الاعراب ان حرف توكيد ونصب والثمانين
اسمها منصوب باليا بلغتها فعل وفاعل ومفعول والجملة
دعائية اي بلغة الله اياها وقد حرف تحقيق واحوجت
فعل ماض والتا علامة التانيث وفاعلها ضمير مستتر عايد
الى الثمانين وسمعي مفعول والجار والمجرور متعلق باحوجت
وجملة قد احوجت وما تعلق بها خبر ان والشاهد في
قوله وبلغتها انها معترضة بين ان وخبرها لانها ليس فيها
تشديد للكلام وتقوية له الا هذه الطريقة الموهمة للمدعو

عليه

عليه وبالصبر لورة الى ضعف سمعه واحتياجه الى ترجمان
انتهى شواهد المثنى • تزود منا بين اذناه طعنة
ذكر في الاصل انه لا يعلم قايله والزاد الطعام الذي يتخذ
للسفر يقال زودته فتزود وقد يتجوز به في المعاني كما تقول
التقوى خير زاد والاذنان تثنية اذن قال الجوهري
الاذن تخفف وتثقل وهي مونثة تصغيرها اذينة وهي بضم
الهمزة مع الدال وسكونها وجمعها اذان وسميت بذلك من
الاذن بفتح الهمزة والدال وهو الاستماع الاعراب
تزود فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وما يتعلق بتزود
وبين كذلك واذناه مضاف اليه بين مجرور بكسرة مقدرة على
الالف بمنزلة الفتى على لغة من يجري المثنى بالالف دايما
وهو محل شاهد البيت وفي التسهيل ولزوم الالف لغة حارثية
المرادي في شرحه عليه اي لزوم الالف في الرفع والنصب والجر
لغة بني الحارث بن كعب اجروا المثنى مجرى المقصور وانشد
قوله تزود الخ وعلى هذه اللغة قراة ان هذان لساحران
في احسن الاوجه وذكر ابو الخطاب انها لغة كنانية وقيل
غير ذلك وطعنة مفعول وطعن يطعن بضم العين في الماضي
والمضارع في الجرح وبفتح العين فيهما اي النسب •

• ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها •

هو من قصيدة لابي النجم فيما قاله الجوهري واسمه الفضل
بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن عبدة
بن الحارث بن اياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة
بن عجل العجلي ذكره بعضهم في الطبقة التاسعة من شعرا

الاسلام وقيل البيت

واهًا لريا ثم واهًا واها ... هي المنا لو اننا نلقاها

يا ليت عينها لنا وفاها ... بثمن نرضى به مولاها

والمجد الكرم ومنه المجيد وهو الكريم وفي النهاية لابن الاثير الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضال انتهى والغاية مَدًا كل شي وتصغيرها غيية والفها منقلبة عن يا الاعراب ان حرف توكيد ونصب اباها اسمها ومضاف اليه وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف وابا معطوف عليه اباها مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تحقيق وبلغا فعل وفاعل وغايتاها مفعول وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف على لغة من يجري المثنا بالالف دايما شواهد جمع المذكر السالم

لقد ضجت الارضون اذ قام من بني ... هداد خطيب فوق اعواد منبر

لم يذكر قايله الارضون جمع ارض وهي اسم جنس ويجمع على اراضي وارضات وقد تجمع على اروض وقالوا ارضون وقال الجوهري الارض مونثة وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنهم لم يقولوه والجمع ارضات لانهم لم يجمعوا المونث الذي فيه التانيث كقولهم عرسات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمونث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصًا كثبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضًا من حذفهم الالف والتا فتركوا الرا على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض انتهى ودليل تانيثها عود الضمير عليها بالتانيث في قوله عز وجل واخرجت الارض اثقالها وسميت ارضا لانها

نرض

بفتح الحا المهملة والزاي مضاف اليه وهو مصدر حزن يحزن حزنا من باب فرح يفرح فرحا وجملة جد الى اخرها مقول للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدا المحذوف والتقدير وذلك كقولك جد الى اخره وقول المكودي مجرور متعلق بحث بعيد لانه مثال مستانف وبلوي بمعنى تال مفعول تقدم بارفق وحتى مضاف اليه وحالا او مؤولا قال المكودي والشاطبي حالان وبه متعلق بمؤولا انتهى وارفعن فعل امر موكد بالنون الثقيلة وانصبن امر مستانف والمستقبلا مفعول لانصب وهو نعت لمحذوف وتقدير البيت وارفع المضارع التالي حتى حال كونه حالا او مؤولا بالحال وانصب المضارع المستقبل وبعد قال الشاطبي متعلق بنصب اخر البيت وقال المكودي في موضع الحال من مفعول نصب المحذوف وتقدير المفعول المحذوف نصب المضارع انتهى وفا بالقصر للضرورة مضاف اليه وجواب مجرور باضافة فا اليه ونفي مضاف اليه فا وطلب معطوف على نفي ومحضين نعت لنفي وطلب وان بفتح الهمزة وسكون النون مبتدا وسترها بفتح السين المهملة مبتدا وحتم خبر سترها وجملة نصب من الفعل الماضي وفاعله المستتر فيه خبر المبتدا الذي هو ان وجملة سترها حتم قال الشاطبي معترضة بين المبتدا الذي هو ان وخبره الذي هو نصب وقال المكودي في موضع الحال من فاعل نصب فالواو على قول الشاطبي واو الاعتراض ومنه قوله ولن تفعلوا من قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وعلى قول المكودي واو الحال وهو كثير وتقدير البيت ان نصب المضارع بعد فا جواب نفي او طلب محضين وسترها حتم والواو مبتدا وكالفا خبر والالف واللام في الفا للعهد وان حرف الشرط وبعد فعل الشرط وجوابه محذوف

مرورًا لكون الشرط مضارعا وانما يحسن حذف الجواب اذا كان الشرط ماضيا
ومفهوم مفعول تعد ومع مضاف اليه وكلا الكاف جار لا تقول مجرور
كما مر ولا ناهية وتكن مجزوم بلا الناهية واسمه مستتر فيه وجلدا
بفتح الجيم وسكون اللام خبر تكن وتظهر مضارع اظهر وفي بعض
النسخ وتظهر بالميم والاول احسن وهو منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد واو المعية والجزع مفعول تظهر والجلد من الرجال الصلب القوي
على الشي والجزع ضد الصبر قاله الشاطبي وبعد متعلق باعتمد وعسر مضاف
اليه واليسر مجرور باضافة عسر اليه وحزما مفعول مقدم باعتمد
واعتمد فعل امر وان تسقط الفا شرط حذف جوابه للضرورة
كما مر قريبا والجزا قد قصد بالبنا للمفعول قال المكودي جملة في موضع
الحال من فاعل تسقط انتهى وشرط مبتدا وجزم مضاف اليه وبعد
قال المكودي متعلق بجزم او شرط ونهي مضاف اليه وان بفتح الهمزة موصول
حرفي وتضع منصوب بان وسكونه عارض او مجزوم بها على لغة
بني صباح فانهم يجزمون بان المصدرية وان المصدرية وصلتها في تاويل
مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدا وان بكسر الهمزة وسكون النون حرف
شرط مفعول تضع وقبل متعلق بتضع ولا مضاف اليه ونعت
لا محذوف قدره المكودي بالناهية والشاطبي قبل لا التي للنهي وفي شرح
القطر لابن هشام معروفا بلا الناهية بالفا والصواب مع الاولين فعلى
هذا يكون لا داخلة مع ان في الوضع خلاف الاولين والصواب
مع الاولين ودون قال المكودي في موضع الحال من ان وتخالف
مضاف اليه وجملة يقع نعت لتخالف والامر بمعنى الطلب مبتدا
وان حرف الشرط وكان فعل الشرط واسمها مستتر فيها ويغير
خبرها وافعل مضاف اليه ويحتمل ان يكون كان تامة وفاعلها المستتر

فيها

فيها ويغير افعل متعلق بها وفلا الفا الرابطة للجواب بالشرط ولا ناهية
وتنصب مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر فيه وجوابه مفعوله و
الجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدا وحرمه مفعول
تقدم باقبلن واقبلا فعل امر والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة
والفعل مبتدا او بعد في موضع الحال من مرفوع نصب والفا مضاف
اليه وفي الرجا متعلق بينصب وجملة نصب بالبنا للمفعول خبر
المبتدا وقول المكودي ومفعول نصب محذوف اختصارا
اي نصب المضارع سهو اذ لا يصح ان يقال والفعل بعد الفا في الرجا
نصب المضارع وكنصب نعت لمصدر محذوف او حال من مرفوع
نصب وما موصول اسمي مضاف اليه واقعة على الفعل الواقع جوابا
بعد الفا قاله الشاطبي والى التمني متعلق بينتسب وجملة ينتسب
صلة ما وتقدير البيت ان الفعل نصب في الرجا حال كونه كائنا بعد
الفا نصبا كنصب الفعل الذي ينتسب الى التمني وان حرف شرط
وعلى اسم متعلق بعطف وخالص نعت لاسم ومتعلقه محذوف
وفعل مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره
عطف وعطف مبني للمفعول وتنصبه جواب الشرط والها المفعول
به مفعوله تعود الى الفعل المعطوف وان بفتح الهمزة وسكون النون
فاعل تنصبه وثابتا او منحذف حالان من ان والتذكير باعتبار الحرف
والوقف على منحذف بحذف الالف مع النصب لغة ربيعة وتقدير البيت
وان عطف فعل على اسم خالص من التقدير بالفعل تنصبه ان حال كونها
ثابتة او منحذفة وشذ فعل ماض وحذف فاعل شذ وان بفتح الهمزة
مضاف اليه ونصب معطوف بواو المصاحبة على حذف ومتعلقه محذوف
وفي سوى متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى على

علي سبيل التنازع وما موصول اسمي مضاف اليه وجملة مر من الفعل والفاعل صلة ما
ومتعلقه محذوف فاقبل بفتح البا فعل امر ومنه متعلق باقبل وما موصول
اسمي في محل نصب علي المفعولية باقبل وعدل مبتدا وسوغ ذلك كونه فاعلا
في المعنى وجملة روي خبره وجملة المبتدا والخبر صلة ما والعائد محذوف
وتقدير البيت وشذ حذف ان مع نصب للفعل في سوى الذي مر منا الا ما كان
فاقبل من النصب مع حذف ان الذي رواه عدل

بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ... أُوَلَا
الجزم بلا قال المكودي متعلق بضع ولام معطوف
علي لا وطالبا حال من فاعل ضع وضع امر من وضع مثل هب من وهب
وجزما مفعول بضع وفي الفعل متعلق بضع وهكذا اسم متعلقا
بفعل محذوف دل عليه الاول انتهى ويحتمل ان يكون بلم متعلق
بجزما والبا للالة بفتح اللام وتشديد الميم معطوف عليه وتقدير
البيت ضع جزما في الفعل بلم ولما هكذا مثل ما وضع الجزم بلا واللام
واجزم فعل امر وبان بكسر الهمزة وسكون النون متعلق
باجزم قال المكودي ومفعول اجزم محذوف اقتصارا لانه انما
اراد ان يخبر بان هذه الادوات جازمة انتهى وقد يقال انه
محذوف اختصارا للعلم به من قوله قبل الفعل ومن بفتح الميم وما
ومهما اي متى ايا ايان اذما وحيثما اني هذه العشرة معطوفات
علي ان باسقاط العاطف من بعضها وحرف خبر مقدم واذما مبتدا
موخر قال الشاطبي والاصل اذما حرف وانما قدم الخبر للتنكيت علي مذهب
المخالف ويجوز ان يكون حرف مبتدا خبره ما بعده وابتدا بالنكرة
لما فيها من معنى الحصر كقولهم شر اهر ذا ناب اي ما اهره الا شر فكذلك
المعنى هنا انتهى وكان بكسر الهمزة نعت لحرف علي تقدير اذ ما مبتدا وحال
من اذما علي تقديرها خبرا وباقي مبتدا والادوات مضاف اليه
واسما

وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْمَا
كَإِنْ وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا ... وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ
يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا ... تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

واسما خبر المبتدا فعلين مفعول مقدم بيقتضين ويقتضين فعل وفاعله
النون المتصلة به وهي ضمير الادوات الشرط والجملة نعت لاسما وشرط
قال الشاطبي مبتدا وقدما خبره وهي جملة مستانفة لا تعلق لها من
حيث اللفظ بما تقدم الا ان يقدر حرف العاطف وكذا قوله يتلو الجزا
انتهى وقال المكودي شرط خبر مبتدا مضمر اي احدهما شرط او
مبتدا والخبر محذوف اي منهما شرط ويتلو الجزا جملة فعلية في
موضع الصفة لشرط والضمير العائد الي الموصوف محذوف تقديره
يتلوه الجزا ولا يجوز نصب شرط علي البدل من فعلين لان التابع غير
مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت
الرجلين زيدا وعمرا وجوابا حال من الضمير في وسما ووسما جملة
مستانفة انتهى وقال الشاطبي جوابا مفعول ثان لوسم لانه بمعنى سمي انتهى
وهذا يعني قوله في التسهيل وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا
وماضيين مفعول ثاني لتلفيهما مقدم واو مضارعين معطوف
علي ماضيين وتلفيهما بضم التا مضارع الفي المتعدي لاثنين و
الضمير المتصل به مفعوله الاول وتقدم مفعوله الثاني واو
متخالفين معطوف علي ماضيين وبعد متعلق بحسن
وماض مضاف اليه ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الي
فاعله والجزا مفعوله قصره ضروره وحسن صفة مشبهة
خبر المبتدا ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الي مفعوله وبعد
متعلق بوهن ومضارع مضاف اليه وجملة وهن بفتح الها بمعنى
ضعف خبر المبتدا هذا حاصل اعراب المكودي وقال ولا يجوز ان
يتعلق بعد برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل بعني ومعموله
لا يتقدم عليه فقال عليه وكيف تقدم معمول الصفة المشبهة عليها مع الخفا

وَاقْرِنْ بِهَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... وَعَاقِبُ الْفَا إِذَا الْمُفَاجَاهْ
شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ ... كَإِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَاهْ

لا تعمل في متقدم ويجاب عنه بان عملها اعني الصفة المشبهة والمصدر والظرف وعديله مما فيهما من رائحة الفعل لا بالمشابهة باسم الفاعل والفعل فمنع احدهما وتجويز الاخر ترجيح من غير مرجح **واقرن** بضم الرا فعل امر و**بها** بالقصر للضرورة متعلق باقرن و**حتما** قال المكودي نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما **وجوابا** مفعول باقرن انتهى و**لو** حرف شرط و**جعل** بالبنا للمفعول فعل الشرط ومفعوله الاول مستتر فيه قائم مقام الفاعل يعود الى جوابا و**شرطا** مفعوله الثاني و**لان** متعلق بجعل و**او غيرها** معطوف على ان و**لم ينجعل** جواب لو وهو مطاوع جعل المتعدي لا ثنين فيتعدى الى واحد وهو هنا محذوف تقديره لم ينجعل جوابا هذا حاصل اعراب المكودي فقوله لم ينجعل جوابا صوابه شرطا ولم يتعرض لمحل الجملة الشرطية وقال الشاطبي قوله لو جعل جملة شرطية في موضع الصفة لجوابا اي جوابا هذه صفته **وتخلف** فعل مضارع و**الفا** بالقصر للضرورة مفعول تخلف و**اذا** فاعل تخلف و**المفاجاة** مضاف اليه قال المكودي كما مر له في قوله نعم اذا مجاة او قسم والظاهر انه نعت اذا و**كان** الكاف جارة لقول محذوف وان حرف شرط و**تجد** بضم الجيم فعل الشرط و**اذا** رابطة الجواب بالشرط وهل اذا الفجائية حرف او ظرف مكان او زمان خلاف قال بالاول الاخفش واختاره ابن مالك وبالثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج ووافقه الزمخشري و**لنا** خبر مقدم و**مكافاة** مبتدا مؤخر والجملة جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه مفعول للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدا محذوف وحذف متعلق تخلف لدلالة المثال الاول عليه والتقدير وتخلف اذا الفجائية

الفا

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَزْمٌ اوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا ... أَوْ وَاوٍ انْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفَا

~~الجملة~~ الفا في الربط في الجملة الاسمية غير الطلبية اذا كانت الاداة ان وذلك كقولك ان تجد اذا لنا مكافاة والمعنى ان تكن منك جود فلنا المجازاة من كافاة الرجل اي جازيته على فعله **والفعل** مبتدا ونعته محذوف و**من بعد** متعلق بيقترن و**الجزا** بالقصر للضرورة مضاف اليه و**ان** حرف شرط و**يقترن** فعل الشرط و**بالفا** متعلق بيقترن و**او الواو** معطوف على الفا و**بتثليث** متعلق بقمن و**قمن** بفتح القاف وكسر الميم صفة مشبهة بمعنى حقيق خبر الفعل وجواب الشرط محذوف للضرورة لما مر من ان شرط حذف الجواب مضي الشرط ويحتمل ان يكون قمن خبر لمبتدا محذوف والجملة جواب الشرط وحذفت الفا للضرورة والشرط وجوابه خبر الفعل ولم يتعرض المكودي لخبر الفعل على هذا الوجه كما لم يتعرض لمتعلق من بعد الجزا بخلافه و في بعض النسخ فتثلث بالفا وهو مستقيم وسوغ الابتدا بالنكرة دخول فا الجواب عليه وقمن خبر بتثلث انتهى **وجزم** قال المكودي مبتدا و**او نصب** معطوف عليه وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل و**لفعل** متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع و**اثر** ظرف في موضع النعت لفعل و**فا** بالقصر للضرورة مضاف اليه و**او واو** معطوف على فا و**ان** حرف شرط و**بالجملتين** متعلق باكتنفا و**اكتنفا** فعل الشرط مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه انتهى والالف في اكتنفا للاطلاق وجملة الشرط وجوابه خبر جزم ويحتمل ان يكون الخبر محذوفا والتقدير وجزم او نصب لفعل واقع اثر فا او واو جائز ان اكتنفه الجملتان اي احاطتا به وظاهر كلام الشاطبي ان اكتنفا مبني للفاعل والصواب الاول **والشرط** مبتدا حذف نعته وجملة ~~يغني~~ **يغني** بضم اليا خبره و**عن جواب** متعلق بيغني على تقدير مضاف بين الجار والمجرور وجملة **قد علم**

وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ ... جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ ... فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرْ

بالبنا للمفعول نعت لجواب والعكس مبتدا وجملة قد يأتي خبره على تقدير حال من فاعل يأتي وان حرف شرط والمعني مصدر مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره فهم وفهم ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه يعود الي المعني وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وتقدير البيت والشرط الماضي قد يعني عند ذكر جواب معلوم والعكس قد يأتي حال كونه مصاحب الان المقترنة بلا ان فهم المعني فانه قد يأتي ~~حال كونه مصاحب الان~~ واحذف فعل امر ولدي بالدال المهملة بمعني عند متعلق باحذف واجتماع مضاف اليه وشرط مجرور باضافة اجتماع اليه وقسم معطوف على الشرط وجواب مفعول احذف وما اسم موصول مضاف اليه وجملة اخرت بفتح التا صلة ما والعايد محذوف ومتعلق اخرت محذوف فهو مبتدا وملتزم بفتح الزاي خبره والمعوث به محذوف وتقدير البيت والحذف عند اجتماع شرط وقسم جواب الذي اخرته فيهما فهو حذف ملتزم وان حرف شرط وتواليا فعل الشرط والالف ضمير تثنية عايد على الشرط والقسم وقبل خبر مقدم وهو ظرف زمان مبني على الضم وذو بمعني صاحب مبتدا موخر وخبر مضاف اليه قال المكودي والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا والذكر دخلت الواو انتهي ويجوز ان تكون معترضة بين الشرط وجوابه كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار صرح به غير واحد من المعربين والواو على هذا واو الاعتراض لا واو الحال فالشرط مفعول رجح ورجح فعل امر ومطلقا قال المكودي حال من الشرط وبلا حذر متعلق برجح انتهي وجملة رجح وما معموله جواب الشرط وتقدير البيت وان توالي الشرط والقسم وقبلهما صاحب خبر فرجح الشرط بلا حذر وربما حرف تقليل ورجح فعل ماض مبني للمفعول

وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ ... شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ ... إِيلَاؤُهُ مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قُبِلْ

للمفعول وبعد متعلق برجح وقسم مضاف اليه وشرط مرفوع بالنيابة عن الفاعل برجح وبلا متعلق برجح وذي بمعني صاحب وخبر مضاف اليه ومقدم نعت لذي وتقدير البيت وربما رجح شرط بعد قسم بغير مبتدا مقدم صاحب خبر

فصل لو

لو مبتدا وحرف خبره وشرط مضاف اليه وفي مضي قال المكودي متعلق بشرط انتهي والظاهر انه متعلق بمحذوف نعت لشرط ويقل فعل مضارع وايلاوها فاعل يقل وهو مصدر الي مفعوله الاول ومستقبلا مفعوله الثاني ولكن بالتخفيف حرف ابتدا واستدراك لدخولها على الجملة وقبل بالبنا للمفعول ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الي ايلايها والجملة مستانفة وهي مبتدا وفي الاختصاص متعلق بما نسبه الخبر او بالكاف لما فيها من معني التشبيه على طلاق في فيها والفعل متعلق بالاختصاص وكان بكسر الهمزة وسكون النون خبر المبتدا ونعت ان المحذوف ولكن بتشديد النون مبتدا وبها متعلق بتقترن وجملة قد تقترن خبر المبتدا والمبتدا وخبره خبر لكن وتقدير البيت ولو كان الشرطية في الاختصاص بالفعل لكن لو ان قد تقترن بها وان حرف شرط ومضارع فاعل بفعل محذوف يفسره تلاها فعل ماض وفاعل ومفعول والضمير للو وصرفا بالبنا للمفعول جواب الشرط ونايب الفاعل مستتر فيه يعود الي المضارع والالف للاطلاق والي المضي متعلق بصرفا ونحو خبر لمبتدا محذوف او مفعول بفعل محذوف مضاف لقول محذوف ولو حرف شرط غير جازم ويفي فعل الشرط ولفي جوابه والتقدير وان يلي لو مضارع صرف الي المضي وذلك نحو قولك لو يفي كفي

اما ولولا ولوما

اما بفتح الهمزة وتشديد الميم مبتدا وكمهما بكسر من يك خبره ولو ما بالقصر للضرورة مبتدا ولتلو متعلق بأبي ولولا

أما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا ألفا

وحذف ذي الفا قل في نثر إذا ... لم يك قول معها قد نبذا

مضاف اليه **وجوبا** قال المكودي نصب على الحال من الضمير في الفا
ويجوز في قوله وجوبا وانما ذلك في الاكثر انتهى وجملة **الفا** بالبنا للمفعول
خبر المبتدا والالف فيه للاطلاق والتقدير وفا الفا لتلو تلوها وجوبا **وحذف**
مبتدا **ذي** اسم اشارة مضاف اليه محله الجر **والفا** عطف بيان او نعت
لذي وجملة **قل** بفتح القاف خبر المبتدا و **في نثر** متعلق بقل و **اذا** ظرف
تضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عندنا لا الكوفيين وقيل بشرطه لا متعلق
بقل خلافا للمكودي لان اذا لا يتعلق بما قبلها الا اذا دخلت على غير الشرط و
لم يك جازم ومجزوم و **قول** اسم يك و **معها** متعلق بنبذ و
جملة **قد نبذا** بالبنا للمفعول خبر يك وجواب اذا محذوف والنبذ بالذال
المعجمة الطرح **لولا** مبتدا و **لوما** معطوف على لولا وجملة **يلزمان الابتدا**
من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدا وما عطف عليه و الابتدا بمعنى
المبتدا من اطلاق المصدر على اسم المفعول و **اذا** قال المكودي متعلق بمحذوف
وهو الجواب الدال عليه يلزمان انتهى و **امتناعا** مفعول مقدم لعقدا و
بوجود قال المكودي متعلق بعقدا و **عقدا** بمعنى ربطا فعل الشرط وجوابه
محذوف كما مر والتقدير اذا ربطا امتناعا بوجود فانهما يلزمان المبتدا
وبهما متعلق بمز والضمير للولا ولوما و **التحضيض** بحاء مهملة وضادين
معجمتين مفعول به مقدم على مز و **مز** بكسر الميم وسكون الزاي امر من ماز
يميز **وهلا** بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور ربانا من غير اعادة
الجار وتقدم ان الناظم لا يرى لزومه و **ألا ألا** بفتح الهمزة فيهما وتشديد
اللام في الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان باسقاط العاطف على هلا
واولينها فعل امر مبني او في المتعدي الى اثنين مؤكد بالنون الخفيفة
والها المتصلة به مفعوله الاول و **الفعلا** مفعوله الثاني والالف فيه للاطلاق
قد حرف تقليل هنا و **يليها** فعل مضارع والها المتصلة به مفعوله و **اسم**

فاعله

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر مؤخر

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

فاعله و **بفعل** متعلق بعلق و **مضمر** بمعنى محذوف نعت لفعل وجملة علق
بتشديد اللام والبنا للمفعول نعت لاسم و **او بظاهر** بمعنى مذكور معطوف
على بفعل بتقدير حذف المنعوت و **موخر** نعت لظاهر ومتعلقه محذوف وتقدير
البيت قد يليها اسم معلق بفعل محذوف او بفعل مذكور موخر عن الاسم
والها في اولينها ويليها عائدة على لولا ولوما وهلا وألا وألا

الاخبار بالذي والالف واللام

قال المكودي وغيره البا في قوله بالذي للسببية لا باء التعدية لان
المعنى ان الذي به يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون
عن الذي بغيره انتهى وقال ابن عصفور ان كلامهم موول على معنى
الاخبار عن مسمى زيد في حال التعبير عنه بالذي **ما** قال المكودي مبتدا
وهي موصولة واقعة على المخبر به عن الذي و **قيل** بالبنا للمفعول صلتها
و **اخبر** فعل امر و **عنه بالذي** متعلقان باخبر واخبر وما عمل
فيه محكي بقيل و **خبر** خبر عن ما و **عن الذي** متعلق بخبر و **مبتدا** حال
من الضمير المستكن في قيل و **قبل** متعلق باستقر وجملة **استقر** في موضع
الحال من الذي والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما
اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصولان والتقدير ما قيل لك اخبر
عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا
قبل مبتدا انتهى وقال الهواري ما مبتدا وقيل اخبر عنه بالذي صلته
واستقر خبر عن المبتدا وخبر منصوب على التمييز والعامل فيه استقر
ووقف على خبر كما يوقف على المرفوع والمجرور وعن الذي متعلق بخبر
ومبتدا حال من الذي ثم قال فتقدير البيت الاسم المقول فيه اخبر عنه
بالذي استقر خبرا عن الذي في حال كون الذي مبتدا ابدا انتهى و **ما** مبتدا
وهي موصولة ايضا و **سواهما** صلتها وجملة **فوسطه** خبر المبتدا ويجوز

وما سواهما فوسطه صله ... عائدها خلف معطي التكمله

نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدًا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي ... أخبر مراعيًا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما ... أخبر عنه ها هنا قد حتما

كذا الغنى عنه بأجنبي أو ... بمضمر شرط فراع ما رعوا

ان تكون ما مفعوله بفعل مضمر يفسره ما بعده وهو احسن وصله حال
من الهاء في وسطه و عائدها مبتدا و خلى خبره و معطى مضاف اليه
والتكمله مجرورة باضافة معطي اليها من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
وعائدها وخبره في موضع الصفة لصله هذا حاصل اعراب المكودي
فقوله ان ما الاحسن فيها ان تكون مفعوله بفعل مقدر يفسره ما بعده
مخالف لاختيار سيبويه والمبرد في قوله نحو والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما ولا فرق بين المسئلتين فيما يظهر نحو خبر لمبتدا محذوف مضاف لقول
محذوف و الذي مبتدا وجملة ضربته من الفعل والفاعل والمفعول
صلة الذي و زيد خبر المبتدا فذا اسم اشارة في محل رفع على الابتدا
ونعته محذوف وجملة ضربت زيدا في موضع نصب خبر مقدم لكان
وكان فعل ناقص واسمها مستتر فيها وجملة كان ومعمولها خبر
المبتدا فادر فعل امر و المأخذا مفعول ادر وتقدير البيت نحو
قولك الذي ضربته زيد فهذا التركيب كان في الاصل ضربت زيدا فادر المأخذا
وباللذين متعلق باخبر واللذين والتي معطوفان على الذين و اخبر
فعل امر و مراعيا حال من فاعل اخبر و وفاق مفعول مراعيا و المثبت
مضاف اليه قبول مبتدا و تأخير مضاف اليه و تعريف معطوف على
تأخير و لما متعلق بهما و ما موصول اسمي واقعة على المخبر عنه وجملة
اخبر بالبنا للمفعول صلة ما و عنه نائب فاعل اخبر و ها هنا متعلق
به وجملة قد حتما بالبنا للمفعول في موضع رفع خبر قبول كذا
متعلق بشرط و الغنا بالقصر مبتدا و عنه باجنبي متعلقان بالغنى
او بمضمر معطوف على باجنبي و شرط خبر الغنا فراع امر من
راعى الامر يراعيه اذا لاحظه و ما موصول اسمي مفعول
راع وجملة رعوا بفتح العين من رعيت الشي حفظته صلة ما والعائد
محذوف